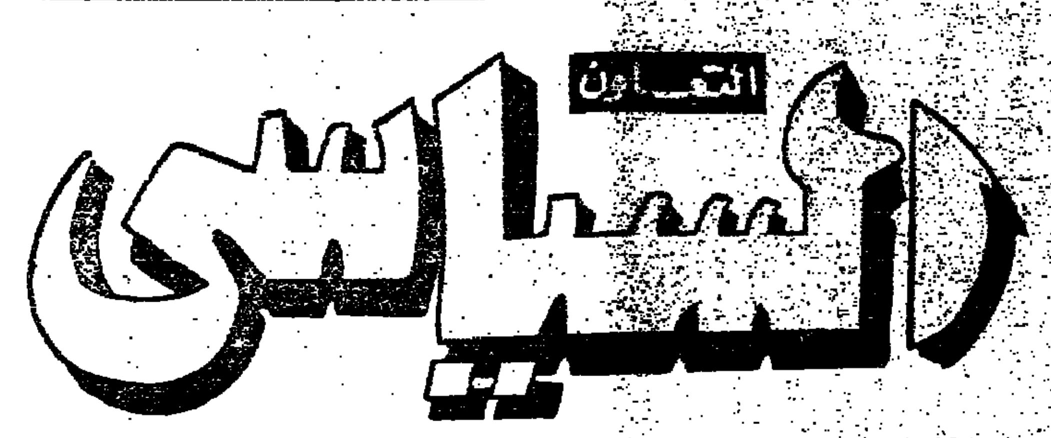
فاز الأهلى وأضاع الزمالك فرصة العمر

التفاصيل ص ١٢

صفوت — الخواجه — مصطفى عبده









قبل الطبع

تبدأ فى نوفمبر القادم عملية تنظيم شاملة لعدد كبير من اجهزة الدولة .. سيترتب على هذه العملية اسناد مسئوليات قيادية الى عدد من الكفاءات الشابة فى مختلف المواقع .. الدراسات الخاصة بهذه العملية تمت على اسس علمية وتطبيقية حديثة .

* طلبت وزارة الاسكان اعادة النظر فى المبالغ المقررة لها فى خطة التنمية المقبلة على ضوء المشروعات الجديدة التى انتهت بالفعل من دراساتها ..
* تسربت من سوريا انباء عن قيام رفعت الاسد بتهريب مبالغ ضخمة الى خارج البلاد فى الايام الاخيرة .
* بدلت وزارة الداخلية الليبية تعليماتها بشأن دخول المصريين وافادتهم ثلاث مرات خلال اسبوع واحد !!

العدد ٥٠ — الاحد : ٢٤ شوال سنة ١٣٩٦ هـ - ١٧ اكتوبر سنة ١٩٧٦ م — ١٢ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

محاولات سورية لنسف مؤتمر القمة العربى ص ٢

* * *

غرائب مثيرة فى شارع الانتخابات الاستقالة من تنظيم للانضمام الى آخر هل هى موضة سياسية ؟ ص ٣

* * *

الصفحة الدينية ص ٨

إجراءات فورية من أجل

حل أزمة الإسكان

حصر الأراضى الفضاء بالقاهرة والمحافظات والانتهاء من بناء بعضها خلال الشهور القادمة

تتخذ اجراءات فورية لحل أزمة الاسكان وقد علمت (السياسى) ان الرئيس انور السادات طلب الاستفادة من الاراضى الفضاء بالقاهرة وبقية المحافظات لانشاء مساكن لحل أزمة الاسكان .

وتنفيذا لتوجيهات الرئيس طلب ممدوح سالم رئيس الوزراء من الجهات المختصة حصرا بالاراضى التى يمكن الاستفادة بها . كما طلب وضع خطة زمنية للانتهاء من بناء بعضها خلال الشهور القادمة ..

وعلم أن مساحة الاراضى الفضاء بالقاهرة حوالى ٥٣٫٦ مليون متر مربع وفى بقية المحافظات ٣٦٫٩ مليون متر مربع ، وتقدر قيمة تلك الاراضى بالاسعار السائدة ٣٥٠ مليون جنيه .

* * *

تقليد جديد :

ممدوح سالم قدم استقالة الوزارة مع بدء فترة الرئاسة الجديدة

عقد مجلس الوزراء جلسة طارئة فى العاشرة من صباح السبت برئاسة السيد ممدوح سالم استغرقت ساعة صرح بعدها الدكتور جمال العطيفى وزير الثقافة والاعلام بأن رئيس الوزراء أرسى تقليدا جديدا بأن عرض على أعضاء الوزارة مشروع كتاب الاستقالة مرفوعه الى السيد الرئيس واضاف أن مجلس الوزراء وافق على كتاب الاستقالة

وقد بدأت الجلسة بكلمة للسيد ممدوح سالم جاء فيها :

البقية ص ١١

* * *

١٧ مليار ليرة خسائر لبنان فى الحرب

وضع امام الملوك والرؤساء فى الرياض تقرير عن خسائر لبنان فى الحرب الاهلية يقول : ان ٤٠٪ من المبانى السكنية قد لحقها الدمار الكلى او الجزئى ، وان ضحايا الحرب من مختلف الاتجاهات السياسية ارتفع الى أكثر من ٣٠ الفا . اما الخسائر المادية فتقدر بأكثر من ١٧ مليار ليرة لبنانية .

* * *

الاتفاقية التجارية مع السوفييت

من المنتظر ان تعقد اتفاقية التبادل التجارى بين مصر والاتحاد السوفيتى حتى عام ١٩٨٠ خلال شهر ديسمبر القادم . وكان الجانب المصرى قد أثار عددا من الموضوعات التى يتوقع تسويتها . منها قيام الجانب السوفيتى بتنفيذ ارصدة تعاقدات عام ٧٥ وتوريد قطع الغيار ووضع اسس ثابتة لاسعار السلع المتبادلة وتعويض للمصدرين المصريين عن هبوط الجنيه الاسترلينى

تصوير فهمى عبد الصادق

بدأت أمس فترة الرئاسة الثانية للرئيس السادات

أدى الرئيس انور السادات اليمين الدستورية امام رئيس واعضاء مجلس الشعب فى جلسة تاريخية شهدها السادة نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء والامين الاول للجنة المركزية ورئيس المجالس المحلية واعضاء الامانة العامة وفضيلة شيخ الجامع الأزهر وقداسة البابا شنوده بطريرك الاقباط ومفتى جمهورية مصر والمحافظون وامناء المحافظات وسفراء الدول الاجنبية والعربية والصديقة .

وكان موكب الرئيس محمد انور السادات رئيس الجمهورية قد وصل الى المجلس يصحبه المهندس سيد مرعى رئيس المجلس ودخل سيادة الرئيس قاعة المجلس فى تمام الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين فاستقبله الجميع وقوفا بين عاصفة من التصفيق الحاد ثم تلا رئيس المجلس رسالة وزير الداخلية نتيجة الاستفتاء على رئاسة الجمهورية متضمنة اعلان

البقية ص ١١



من أصدر التعليمات بالهجوم على المؤتمر الاسلامى ومن وصف الاخوان بأنهم (اخوان الشياطين) ؟!
الوزير الذى كان يضرب السياسى فى مكتبه ...
على القومية العربية — التفاصيل ص ٥

التفاصيل ص ٥

لماذا تقرر فجأة عقد مؤتمر قمة فى الرياض

الرياض — مندوب السياسى :

عقد أمس فى الرياض مؤتمر القمة السداسى ! وقد اشترك فى الجهود التى بذلت من اجل عقد المؤتمر كل من الرئيس انور السادات والملك خالد .

وامس الاول تلقى الملك خالد موافقة سوريا ولبنان على حضور المؤتمر وكانت كل من الكويت ومصر ومنظمة التحرير قد وافقوا من قبل ! ولهذا اجرى جلالة الملك خالد اتصالات لتحديد موعد عاجل للمؤتمر . وعلى ضوء هذه الاتصالات تحدد امس — السبت — موعدا لعقد المؤتمر .

وتؤكد مصادر عربية موثوق بها ان سوريا تستهدف من موافقتها اخيرا على حضور المؤتمر نسف مؤتمر القمة الموسع على اساس انه لا جدوى منه ، وانها ستثير من خلال المؤتمر السداسى فى الرياض شروطها لحل الازمة اللبنانية وهى : تغيير القيادات الفلسطينية واعادة تشكيل منظمة التحرير ، وكذلك ان يكون المتحدث باسم الشعب الفلسطينى هو جلالة الملك حسين ملك الاردن .

وتتلخص وجهة نظر كل من مصر والسعودية والكويت ومنظمة التحرير الفلسطينية لحل الازمة اللبنانية فى عدة نقاط :

* انسحاب القوات السورية من الاراضى اللبنانية ..
* ايقاف القتال الدائر فى لبنان ..
* الحفاظ على الوحدة اللبنانية .
* الحفاظ على المقاومة الفلسطينية .

وترى ايضا هذه الدول ضرورة انعقاد مؤتمر القمة العربى الموسع لاطلاعه على ما توصل اليه مؤتمر القمة السداسى واتخاذ القرارات اللازمة على ضوء ذلك .

... الموقف اللبنانى الرسمى هو القول ان ... هى ... الامة وانها ... القادمة

تجديد تعيين حسنى مبارك نائبا للرئيس

اصدر الرئيس انور السادات قرارا جمهوريا بتجديد تعيين السيد حسنى مبارك نائبا للرئيس الجمهورية وفقا للتقاليد الدستورية . وقد ابلغ هذا القرار الى مجلس الشعب .

* * *

احكام الرقابة على السيارات الحكومية

علمت (السياسى) ان رئيس الوزراء طلب حصرا للسيارات الحكومية ومواقفها ووزارة المالية به .. وعلم ان الاتجاه هو ان يتقلص فى الموازنة الجديدة اعتمادات شراء سيارات للموظفين وذلك تخفيفا على العاملين وحلا جزئيا لمشكلة المواصلات .

كما طلب رئيس الوزراء حصر عدد السائقين والسيارات القديمة والجديدة ومستويات ركوبها ووضع نظام لاحكام الرقابة

محمود رياض يقول :

مؤتمر القمة أملنا للوصول إلى الحل

إسرائيل انتهزت الفرصة وهذا مكمن الخطر





كتبت قمر شاه ذو الفقار :

أعلن محمود رياض الامين العام للجامعة العربية أن مؤتمر القمة العربى هو املنا للوصول الى وحدة الصف العربى ووقف نزيف الدم فى لبنان لتفويت الفرصة على اعداء العرب .

وقال ان هناك قرارات صدرت للحد من العمليات العسكرية بلبنان وانهاء الازمة تماما وهذه القرارات تحدد العلاقات بين اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين . كما تم اتفاق بدمشق بين الجانب السورى والمقاومة لكن هذه القرارات لم تنفذ حتى الآن فاذا أمكن التوصل عن طريق المؤتمر الى اسلوب لتنفيذ هذه القرارات لامكن انهاء الازمة

واضاف : لذلك لن نطرح اقتراحات جديدة أو قرارات جديدة لاننا فى حاجة لاسلوب تنفيذ هذه القرارات .

البقية ص ٦

سيد نوفل يقول « للسياسى »

لبنان يعارض « تعريب » القضية

مطلوب دعم قوة الأمن العربية بـ ٧٨٠٠ جندى

كما اعلن الدكتور سيد نوفل الامين المساعد لجامعة الدول العربية انه من المؤسف ان اطراف النزاع فى لبنان يعارضون « تعريب » القضية اللبنانية ومن رأيهم ان اللبنانيين هم وحدهم الذين يجب أن يعالجوا القضية . وقد اتضح هذا الموقف بوضوح عندما دعت الكويت فى أكتوبر عام ١٩٧٥ الى معالجة الازمة فى نطاق الجامعة العربية واجتمع وزراء الخارجية العرب وكان الموقف الرسمى اللبنانى هو عدم الترحيب بان يكون للجامعة دور فعال !

وقال فى حديثه الصريح الى « السياسى » : ان القرارات التى اتخذها وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا ٤ مرات فى شهرى يونيو ويوليو الماضيين لم تنفذ .

البقية ص ٦



قضية اليوم :

أساليب اليسار

فى احد اجتماعات اللجنة القيادية لتنظيم الوسط بالقاهرة — خلال الشهر الماضى — أثير موضوع البرنامج الذى سيتقدم به التنظيم فى انتخابات مجلس الشعب ..

وتحدث معظم الأعضاء ، فابدوا ملاحظات ومقترحات حول مضمون البرنامج ، سواء فى مجال الخدمات ، أو فى قطاع الانتاج ...

والتقت اراء غالبية المتحدثين ، حول ضرورة الالتزام بالموضوعية الكاملة ، والابتعاد تماما عن الأساليب الغوغائية ، أو الوعود الانتخابية الجوفاء التى تلتهب مع اقتراب موعد الانتخابات ، وتتلاشى تماما فى اليوم التالى لظهور النتيجة !

وفجأة ...

سمعنا رأيا مختلفا !

وقف احد اعضاء مجلس الشعب الحالى ، ليقول بصوت متهدج ، وكلمات متلعثمة .. متباعدة :

— لا .. لا ايها السادة !

انتم تتحدثون عن الموضوعية ، والمثالية ، والبعد عن المهاترات ، وعدم اغراق الجماهير فى الوعود التى يصعب تنفيذها ، وغيرنا يفعل العكس تماما !

اسمحوا لى أن اقول انكم فى واد .. وما يجرى — بالفعل — فى واد آخر !

واستوضحنا العضو الغاضب عما يقصده .. فروى ما يندى له الجبين ، حول الأساليب التى يلجأ اليها اعضاء تنظيم اليسار !

قال :

— انهم يذهبون الى كل فئة ، ويعدون بحل كامل لمشاكلها .. بمجرد توليهم الحكم ! ويطوفون بالشوارع ، وهم يعرضون علاجا فوريا لكل القضايا ، ابتداء من : ازمة المساكن ، الى ازمة المواصلات ، الى ارتفاع الأسعار ! ويغررون ببعض الصبية ، ويدفعونهم الى ترديد وعودهم !

وعندما نذهب الى الناس ، نواجه بكل ما قاله اعضاء تنظيم اليسار .. ويطلب الينا التعقيب ! فنرفض ان نقدم وعدا ، لا يمكن تنفيذه .. ونرفض ان نقدم حلا ، لا تتوافر امكانيات تطبيقه .. ونرفض الإلتزام بموقف ، لم تلتق آراء أعضاء التنظيم حوله !

وهذا أمر ضار جدا انتخابيا ...

دعونا نهرج مثلهم ... دعونا نسرف فى الوعود الجوفاء .. دعونا نكذب على الناس ، كما يفعلون !

وتركنا جميعا .. ورفضنا أن ننصت للنائب الغاضب ! فسكت حتى نهاية الاجتماع .. ولم يجد من يتعاطف — ولو بنسبة محدودة — مع وجهة نظره !

* * *

وطوال الأسبوع الماضى ، كنت غارقا فى قراءة خطب ومنشورات للمرشحين المنتمين الى التنظيمات الثلاثة ..

ولفت نظرى النغمة غير المسئولة .. بل الخطيرة ، التى يرددها اعضاء تنظيم اليسار !

انهم يهاجمون كل شىء .. ويوزعون الاتهامات على الجميع .. ثم يزعمون قدرتهم على ايجاد الحلول لكل شىء !

على سبيل المثال فقط !

* يقولون عن الانفتاح الثقافى والاقتصادى . انه خيانة !
* ويصفون استخدام رءوس الأموال الاجنبية فى مشروعات التصنيع . ومشروعات الخدمات المختلفة ، بانه جريمة لا تغتفر !
* ويفسرون أسلوب اللامركزية ، وتحطيم الروتين فى الاجهزة الحكومية ، بانه تسيب !
* ويوزعون تهم الانحراف ، والفساد ، والمحسوبية .. على كل من يعمل !
* ويرفضون الاعتراف بأى انجاز تحقق . منذ ثورة التصحيح حتى الآن .. لانهم لم يشاركوا فيه ! بل ، ويتبجحون
* ويشككون فى حرية الصحافة .. لان فيتباكون بفترة خنق الحريات ! الصحف لا تجاملهم بنشر اخبارهم أو التغاضى عن اعمالهم التخريبية !
* وهكذا ..

* * *

ولست ادرى : ماذا يريد هؤلاء السادة اليساريون ؟

هل يريدون الوصول الى مجلس الشعب .. ايا كانت النتائج ؟

هل يتوهمون بامكانية القفز الى مقاعد الحكم .. ومن ثم الاستيلاء على السلطة ؟

هل يتصورون بامكانية الاستمرار فى أسلوب خداع الجماهير ؟

هل يعتقدون بامكانية العودة الى فترة حكم الفرد ، ومصادرة الحريات ، ومنح القانون - اجازة - ؟

ثم ...

لحساب من يعملون للعودة بمصر الى الوراء ؟ لحساب من يحاولون المساس بانتصارات الشعب ؟ لحساب من يهاجمون الحريات التى انتزعت من الشعب لسنوات طويلة . ثم استردها باصراره عليها ، وممارسته الفورية لها ؟

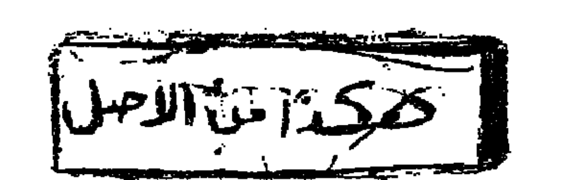
ثم ...

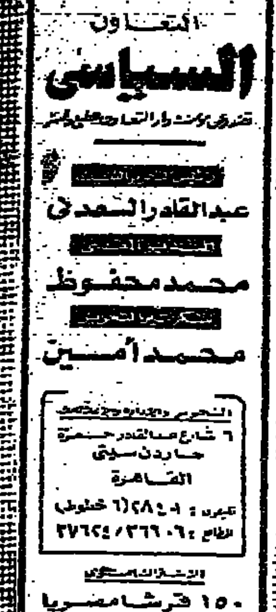
من اين لهم بالآلاف التى ينفقونها على الدعاية ، والمآدب ، والهدايا ؟ من اين لهم بمحتويات ، الظروف المغلقة ، التى يسلمونها لبعض محترفى النصب ، الذين يزعمون قدرتهم على تجميع الأصوات الانتخابية ؟

. . . . . .

أجيبوا أيها السادة .. تكلموا .. فنحن نؤمن بالحوار ، ولا نرفض ان يبدى أى مواطن — أيا كان انتماؤه وولاؤه — رايه .. او يدافع عن موقفه !

ممدوح رضا

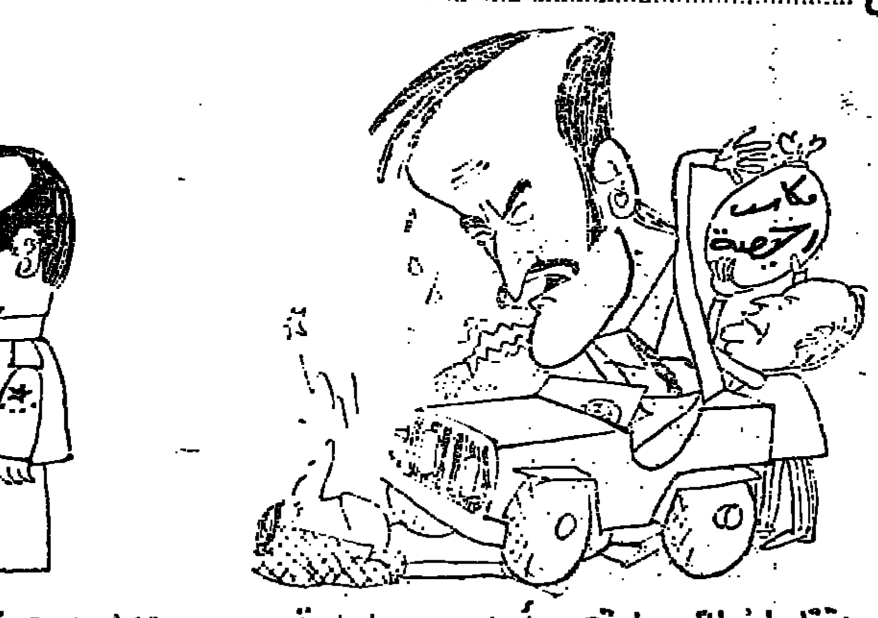



المتعاون
السياسي
تصدرها دار التعاون للطبع والنشر
عبد القادر السعدني
محمد محفوظ
محمد أمين
التحرير والادارة
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية

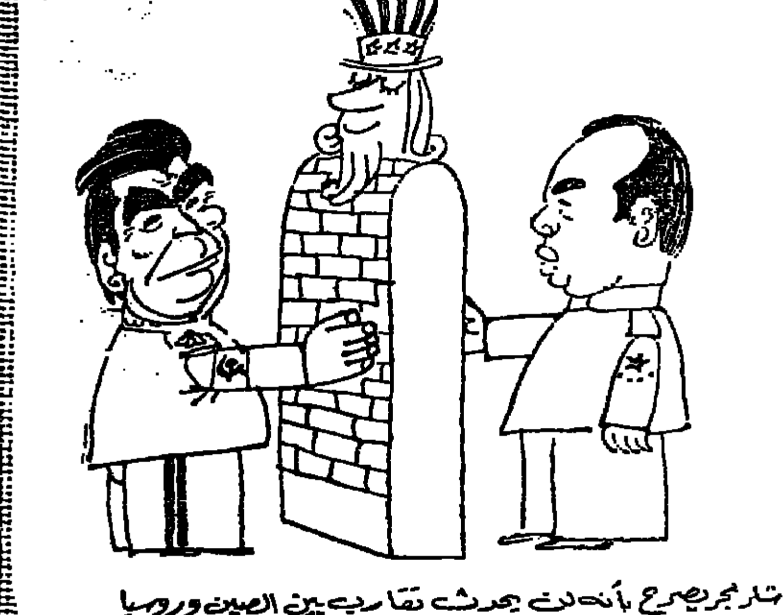
عبد السميع والعالم بالكاريكاتير

المطالبة بتحقيق عاجل في علاقة فورد بفضيحة ووترجيت





يقتل انسانا بسيارته ويأخذ بدون خضخض



شلزنجر يصرح بأنه لن يحدث تقارب بين الصين وروسيا

هل ينعقد مؤتمر القمة العربي .. وهل ينجح اذا انعقد ؟!

محاولات سورية لنسف المؤتمر أو توصيله الى طريق مسدود

حكاية تشكيل الوفد اللبناني وقصة الالغام العربية

كتب شوقي ابراهيم :

ينعقد مؤتمر القمة العربي بالقاهرة وبالرغم من ان الموعد تحدد منذ ان اعلن عن هذا الموعد فان هناك سؤالا يتردد في الاوساط السياسية والدبلوماسية بالقاهرة .. هل ينعقد المؤتمر اصلا ؟ . والغريب ان الشك في امكانية انعقاد المؤتمر يتركز في الاوساط الدبلوماسية العربية . ويذهب المتشائمون نحو اتجاه آخر ويطرحون سؤالا اخر .. هل ينجح المؤتمر في اصدار قرارات فعالة أم ان المؤتمر سينتهي بلا قرارات .

ووراء تلك الاسئلة علامات كثيرة للاستفهام حاولنا ان نضع ايدينا عليها وعلى اجوبتها ..

محاولات لنسف المؤتمر

يقول المتشككون في امكانية انعقاد المؤتمر .. ان هناك عدة اسباب وراء تشككهم ... فهناك على رأس الاسباب التي قد تتسبب في عدم انعقاد المؤتمر الموقف السوري واصرار الحكومة السورية على المضي في تنفيذ مخططها وفرض الامر الواقع على لبنان قبل انعقاد المؤتمر بالقوة العسكرية .. والهجوم الشامل الذي قامت به سوريا على مدينة صيدا اللبنانية ومحاولاتها الاستيلاء على المنطقة الغربية في بيروت يؤكد أن الاتفاق السري الذي تم منذ عشرة ايام بين السلطات السورية ووفد حزب الكتائب في دمشق ولمدة اسبوع يسير بسرعة منتظمة في خطى مرتقبة ومحددة . ويؤكد هذا ما حدث في الاسبوع الماضي حينما سقطت تسل مراكز الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان والتي تتواجد فيها قوات الثورة الفلسطينية بناء على اتفاق القاهرة في أيدي قوات الانعزاليين التي انطلقت في مارون الراس ومرجعيون والمرقوب وقد ساعدتها القوات الاسرائيلية بقصف مدفعي مركز خلال فترة الهجوم مما دفع القوات الفلسطينية الى الانسحاب وبقي من معاقل الثورة الفلسطينية والقوات التقدمية الوطنية الان صيدا وغرب بيروت وباحتلالهما بالقوات السورية يتم اسقاط كل مراكز القوات الوطنية والقوى الفلسطينية وتنتهي المشكلة اللبنانية عسكريا ويصبح مخطط التقسيم معدا للتنفيذ ، وحينئذ يصبح انعقاد مؤتمر القمة لبحث المشكلة اللبنانية لا معنى له لان المشكلة حلت فعلا .. ولكن لصالح سوريا والقوات الانعزالية .

مستوى الاجتماعات

اما الامر الثاني الذي يجعل انعقاد المؤتمر امرا مشكوكا فيه حتى الان هو تهرب بعض القادة من المشاركة في مسئولية حل مشكلة لبنان والدليل على هذا انه سواء على مستوى اجتماع وزراء الخارجية الذي بدأ اول امس أو على مستوى القمة فان رؤساء الوفود لا يمثلون الصف الاول ، فمثلا في اجتماع وزراء الخارجية لوحظ ان هناك تمثيلا على مستوى السفراء واخر على مستوى نواب وزراء الخارجية او وكلاء الوزارات وبالنسبة لمؤتمر القمة فليس هناك مسئول واحد يستطيع ان يحدد عدد الملوك والرؤساء الذين سيحضرون ، لان الجميع ينتظرون القرار الذي سيصدره مجلس وزراء الخارجية اليوم .. هل ينعقد المؤتمر أم لا ؟!

تغيير جدول الاعمال

بقي امر ثالث يتعلق بامكانية عقد المؤتمر وهو خاص بجدول الاعمال فقد قرر مجلس وزراء الخارجية العرب حين دعا الى انعقاد هذا المؤتمر ان جدول الأعمال يتضمن مسألتين : الأولى : المشكلة اللبنانية والثانية : التضامن العربي وصدر اخيرا تصريح من احد المسئولين في الامانة العامة للجامعة العربية بان المؤتمر سيبحث فقط المشكلة اللبنانية ..

ويجمع السفراء العرب في القاهرة على أن مثل هذا التصريح كفيل بان ينسف كل الجهود لعقد المؤتمر ، لانه ليس من سلطة أي مسئول في الامانة العامة تحديد جدول اعمال المؤتمر ، لان السلطة الخاصة بتقرير ذلك هي مجلس وزراء الخارجية ، ومن ناحية اخرى كيف يمكن أن نصل الى حل للمشكلة اللبنانية بدون تضامن عربي ..

انه لابد أولا من ايجاد نقطة لقاء للملوك والرؤساء العرب نابعة من شعور بالتضامن حتى يمكن حل هذه المشكلة ، ولكن وجهة النظر الاخرى داخل الامانة العامة للجامعة العربية تقول ان قضية التضامن العربي ليست سهلة وهي تحتاج لعدة مؤتمرات لحلها ولهذا فانها ستستوعب كل جلسات المؤتمر وفي النهاية لن نصل الى التضامن او الى حل للمشكلة اللبنانية .. وخاصة ان هناك الغاما كثيرة تحت الارض على الساحة العربية قابلة للانفجار في أي لحظة ويجب ايقاف مفعول هذه الالغام قبل التفكير في قضية التضامن العربي .

تشكيل الوفد اللبناني

والان ما هي وجهة نظر اولئك الذين يتساءلون عن امكانية وصول المؤتمر الى قرارات فعالة ؟.

اول اسباب تشككهم ذلك الفريق هو التشكيل الغريب للوفد اللبناني الذي اعلن عنه وهو يضم الى جانب الرئيس الياس سركيس السادة رشيد كرامي وكميل شمعون وهذا يعني ان هناك تاكيدا لسياسة الرئيس السابق سليمان فرنجية الذي عرفي كميل شمعون كنائب لوزير الخارجية السيد رشيد كرامي نظرا لان كلا منهما لا يستطيع التفاهم مع الجانب الاخر . وقد شاهدت لبنان خلال تلك الفترة وزيرين للخارجية احدهما في الجانب الاسلامي وهو رشيد كرامي والاخر هو كميل شمعون في الجانب الماروني ومعنى ضم الاخر الى الوفد ان تلك السياسة ما زالت مستمرة وان ذلك يعتبر شبه اعتراف من العرب بكميل شمعون كوزير خارجية للجانب الماروني أي شبه اعتراف بالتقسيم .. ومن ناحية أخرى فان كميل شمعون يعتبر احد قادة القوات الانعزالية ، وقد صرح اخيرا انه لا جدوى من انعقاد مؤتمرات للقمة أو أي جهود تبذل لحل المشكلة اللبنانية سلميا ، وان الحل الوحيد للمشكلة اللبنانية من وجهة نظره هو الحل العسكري وصحيح ان كميل شمعون مشترك في المؤتمر كمسئول داخل الحكومة اللبنانية ولكنه في الواقع منحاز الى احد الاطراف ولهذا لابد وان تمثل الاطراف الاخرى .. هناك السيد ياسر عرفات وهو يمثل الطرف الفلسطيني ، أما طرف القوى الوطنية التقدمية فلا يمثله احد لان رشيد كرامي قد يمثل الجانب الاسلامي ، ولكنه لا يمثل القوى الوطنية التقدمية ، ولهذا فان اطراف النزاع يكونون غير مكتملين

واذا كان لابد للمؤتمر ان يناقش المشكلة مع جميع اطرافها فلابد من استدعاء السيد كمال جنبلاط لحضور جلسات المؤتمر .

مقترحات سورية غريبة

هناك ايضا المقترحات السورية التي ينتظر ان يقدمها الوفد السوري خلال جلسات المؤتمر .. وهذه المقترحات امرها غريب فعلا .. فاحد المقترحات التي سيطلبها الوفد السوري ان يصدر المؤتمر قرارا بتغيير القيادات الفلسطينية !!.

كيف يمكن هذا .. ومؤتمر للرباط قد اصدر قرارا بان منظمة التحرير الفلسطينية وقادتها هم المثلون الشرعيون للشعب الفلسطيني وفي نفس الوقت فان منظمة التحرير تعتبر عضوا كاملا في الجامعة العربية ، ومعنى صدور هذا القرار انه تدخل في شئونها الداخلية ، وانه لو حدث واقر هذا الاقتراح في الجامعة العربية فان ذلك يعني انه قد ياتي يوم وتطلب دولة عربية تغيير القيادات في دولة اخرى .

والاقتراح الثاني الذي سيتقدم به الوفد السوري هو اعتبار الاردن هي المتحدث باسم الشعب الفلسطيني في المجالات الدولية وهذا يتناقض مع القرار الذي اصدره مؤتمر الرباط بخصوص شرعية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني وتقول المصادر المصرية ان اصرار الجانب السوري على هذه المقترحات كفيل بالوصول بالمؤتمر الى طريق مسدود وهذا هو ما ترغب فيه سوريا في حالة عدم نجاحها في نسف المؤتمر باكمله .

الالغام والتضامن العربي

ولكن ما هي حقيقة الالغام الموضوعة تحت سطح الساحة العربية والتي يمكن ان تنفجر في اي لحظة كما يقول المسئولون في الامانة العامة للجامعة العربية ؟.

اول هذه الالغام على الحدود العراقية الكويتية فهناك حشود عسكرية ضخمة عراقية على الحدود مع الكويت ويمكن ان يشتعل الموقف بينهما فجأة ..

وثاني هذه الالغام على الحدود الجزائرية المغربية وذلك الموقف المتوتر بين البلدين منذ اكثر من عام بسبب مشكلة الصحراء ، وهذا الموقف المتوتر ايضا قد ينفجر في اي وقت ..

ثالث الالغام : هي مشكلة جيبوتي والاتهامات التي ترددها الصومال بان الدول العربية تقف موقفا متخاذلا من هذه المشكلة .

وأخطر الالغام ذلك الموقف العجيب لليبيا ومحاولاتها التآمرية ضد الكثير من الدول العربية وخاصة مصر والسودان وايواء النظام الليبي لبعض الارهابيين من امثال كارلوس واستخدامهم في مخططاتهم التآمرية .

وهناك ايضا اللغم المتفجر في جنوب شبه الجزيرة العربية بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديموقراطية حول اقليم ظفار .

كل هذه المشكلات بين الدول العربية تجعل قضية التضامن من أصعب القضايا التي تواجهها الامة العربية . والامر المطلوب ان يرتفع كل القادة العرب الى مستوى المسئولية لمواجهة مسئولياتهم واعادة التضامن العربي الى ما كان عليه خلال حرب اكتوبر حيث حققنا به اكبر انجازات الامة العربية .

احراج مصر دوليا

اخيرا اصبح واضحا على الصعيد العربي ان هناك دولا عربيا لا يهمها حل مشكلة لبنان بقدر مايهمها نسف المؤتمر او وصوله الى طريق مسدود من أجل احراج مصر دوليا ، ولهذا فهي ترتب للوصول الى هذا الهدف ولا ترتب من أجل ايجاد حل لمشكلة لبنان او لقضية التضامن العربي .. وهي تامل ان يصاب مؤتمر القمة بالفشل ولا ينعقد مثل ما حدث لمؤتمر القمة العربي المحدود الذي كان مزمعا عقده .

ولكن مع هذا فنحن نعارض المتشككين في امكانية عقد المؤتمر ونقول ان المؤتمر سينعقد غدا في موعده حتى ولو نجحت سوريا في فرض الامر الواقع عسكريا ..

ونقول ايضا ان مصر ستتحمل دورها التاريخي كما تعودت ان تتحمله ، وسترتفع فوق مستوى الخلافات الى مستوى المسئولية التاريخية وتحاول اتخاذ قرارات ايجابية وفعالة ..

ولكن بقي السؤال الاخير ؟..

هل ستلتزم الاطراف المتنازعة في لبنان بهذه القرارات .. وماهي امكانية تحويل القرارات الى قرارات ملزمة ؟.

وجميع الاوساط العربية تؤكد انه منذ انشاء الجامعة العربية حتى الان ومنذ البدء في سلسلة اجتماعات مؤتمر القمة لم يواجه القادة والرؤساء العرب موقفا غامضا ومحرجا ومليئا بالتناقضات كما يواجهون الان !.

ممثل الرئيس اللبناني يصرح «للسياسي»

القوات الفلسطينية يجب انسحابها من المواقع التي نص عليها اتفاق القاهرة

صرح الشيخ نجيب الدحداح ممثل الرئيس اللبناني الياس سركيس في مؤتمر وزراء الخارجية العرب لقمر شاه ... (السياسي) انه اذا استقر الرأي في الجامعة العربية ثم في مؤتمر القمة العربي على حلول للمشكلة اللبنانية مع ... التدخل السوري ، فانه يجب اقناع المقاومة بطريقة او اخرى بضرورة الانسحاب طواعية من مواقع في لبنان يجب ان تكون فيها قوات مسلحة غير لبنانية ، اى يجب تنفيذ اتفاق القاهرة الذي وقع عام ١٩٦٩ بنصه وروحه وضمان هذا التنفيذ من جانب الجامعة العربية حتى لا تتكرر الاحداث التي كانت الاصل في الاشتباكات والحرب الدائرة في لبنان .

وطالب الشيخ نجيب الدحداح ب... ضمانات تنفيذ اى اتفاق فقال ان تلك الضمانات قد تكون بتقوية قوات الامن العربية عددا وعددا . ولكن في هذه الحالة كما سبق ان ... الامين العام للجامعة مرارا فان الامر يتطلب اولا وقف اطلاق النار وتنفيذ اتفاق القاهرة لانه لا يوجد في العالم قوة امن محايدة تقبل الوقوف بين مقاتلين يتبادلون النار فتصاب هي دون أن تتمكن من التحرك لانها اذا تحركت تتهم بالتحيز لفريق دون اخر ..

واضاف : بعبارة اخرى ينبغي على منظمة التحرير الفلسطينية التي تشكو من الضغط السوري على المقاومة أن تضبط فصائلها وتسحبها من الساحة اللبنانية الى امكنة معينة يتفق عليها مع السلطة اللبنانية ، اى الى المخيمات وبعدها تاتي قوة الامن العربية فتحمي المخيمات وتحمي سكان البلاد من سكان المخيمات .

وقال : وكل ما ارجو أن يكون الاقتناع بما ذكرت مع التنفيذ الفوري والا يصبح من المحتم أن نعترف بان القوة التي تمثلها القوات السورية هي الوسيلة الوحيدة لانهاء القتال .

وتحدث عن تعريب الازمة اللبنانية فقال ان مشروع التعريب جاء اول مرة بواسطة الاقتراح الكويتي بدعوة

مجلس الجامعة الى الاجتماع في ١٤ اكتوبر ١٩٧٥ ، ولم يرفض لبنان في ذلك الوقت الاقتراح ، ولكن المقاومة الفلسطينية رفضته ، وكذلك بعض الدول العربية ومن بينها سوريا وليبيا اللتين اعتقدتا ان التعريب يريد من جدة الخلافات اللبنانية - الفلسطينية ، واللبنانية الداخلية .

وقال ان نجاح القرارات التي يصدرها مؤتمر القمة العربي يتوقف على درجة اقتناع المقاومة الفلسطينية بضرورة التنفيذ الفوري بوقف اطلاق النار ، مع تنفيذ اتفاق القاهرة ، والامران بلا شك متلازمان .

واضاف الشيخ نجيب دحداح قائلا : وكل ما نرجوه في حالة انعقاد مؤتمر القمة باي شكل أن ينتهي الى مصالحة عربية تضم الجميع وقال ان لبنان يشعر من الاعماق بضرورة هذه المصالحة وهذا كان موقفها دائما .

شخصية الأسبوع

هواكو فينج

● تولى قيادة الصين التي تضم ربع سكان العالم « ٨٠٠ مليون نسمة » خلفا للزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج أحد عمالقة القرن العشرين الذي قاد مسيرة الصين الطويله وحولها من بلد متخلف فقير الى قوة أساسية في العالم مؤثرة في المسرح السياسي العالمي شرقه وغربه ..

● بعد بضع ساعات فقط من اعلان قرار تعيينه رئيسا للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني شنت الصين هجوما عنيفا على الاتحاد السوفيتي معلنة ان الشعب الصيني مصمم على العمل وفقا لتعليمات الرئيس الراحل ماو ، ومواصلة النضال من أجل ازالة الردة السوفيتية من الوجود التي تحولت بلادهم الى اخطر مصدر للحرب ، واكبر مستغل في العالم ، وكان الاتحاد السوفيتي يلوح باغصان الزيتون لبكين بعد رحيل ماو ، ويرقب باهتمام بالغ موقف القيادة الصينية الجديدة ازاء الصراع السوفيتي الصيني .

● وجهت اللجنة المركزية للحزب تحذيرا شديدا لكل من تسول له نفسه خيانة الماركسية واللينينية وفكر ماو او التامر عليها كاجراء عاجل لحماية الصين بعد التمزق والفوضى والصراع مؤكده على ان ماو - مفجر الثورة الصينية - اختار فينج لخلافته قبل وفاته .

● قفز الى الاضواء بسرعة البرق رغم انه لم يراس اى اجتماع وطني هام مثل المؤتمرات الحزبية او غيرها مما قد يعتبر مناسبة لابراز قوة زعامته وسلطته الفعلية في اعين الشعب الصيني الامر الذي جعل العالم الخارجي ليس لديه المعلومات الكافيه عنه للحكم عليه ، فقد ظهر لاول مرة في بكين خلال الاحتفالات بعيد اول مايو ١٩٧١ .. ومنذ ذلك التاريخ تدرج في المناصب الهامة بشكل ملحوظ الى ان عين رئيسا للوزراء في ابريل الماضي بعد ان ظل شهرين رئيسا للوزارة بالنيابة . يبعد عن الراديكالية ويتميز بالاعتدال .

● يبلغ من العمر ٥٧ عاما ، امضى اكبر جزء من حياته في اقليم هونان مسقط راس ماوتسي تونج حيث عمل هناك نائبا للمحافظ ، واخصائيا في المسائل الاقتصادية واعمال الري في الفترة من ١٩٥٨ - ١٩٦٧ ، وفي عام ١٩٦٨ عين نائبا لرئيس اللجنة الثورية لاقليم هونان بالرغم من انه تعرض لنقد شديد من الحرس الاحمر اثناء الثورة الثقافية .

● عين عضوا باللجنة المركزية عام ١٩٦٩ ثم رئيسا للجنة الثورية وسكرتيرا اول للحزب في اقليم هونان من عام ١٩٧٠ - ١٩٧١ .

● احد زعماء الصين المتحمسين للقضية العربية ، مؤيد للحق العربي والمشكلة الفلسطينية ، واحد المؤمنين بان صراع القوتين الاعظم في منطقة الشرق الاوسط يشكل السبب الرئيسي لتدهور الوضع في المنطقة .

● وجه الرئيس محمد انور السادات تحية تقدير وعرفان للصين لتزويدها القوات المسلحة المصرية بقطع الغيار اللازمة بدون مقابل كرد على رفض الاتحاد السوفيتي وغيره من الدول المنتمية اليه تعويض مصر عما فقدته في حرب اكتوبر .

● تعيين هواكوفينج رئيسا للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ورئيسا للجنة المركزية للحزب واللجنة العسكرية ولجنة الشئون الخارجية يحسم الصراع على الحكم ، ويمنحه سلطة مطلقة ، ويجعله اقوى شخصية في الصين مما قد يتيح له فرصة ملء فراغ الزعيم الصيني ماوتسي تونج ويساعده على استكمال المسيرة متخذا نفس موقفه ازاء الشرق والغرب والدول النامية لبناء التطور الاقتصادي لتحقيق الاشتراكية بالاعتماد على النفس في ظل الالتقاء الثوري والاخلاقي .

مصدر مسؤل بوزارة الخارجية

المهم .. تطويق الأزمة على الفور حتى يمكن انتقال المشكلة للصعيد السياسي !

كتبت منلوية (السياسي) بوزارة الخارجية :

وجهت « السياسي » سؤالا الى مصدر مسئول بوزارة الخارجية عن الضمانات الخاصة بتنفيذ قرارات وزراء الخارجية العرب ، في حالة عدم وصول مؤتمر القمة العربي الى حلول جذرية فاجاب :

- هناك شعور عربي عام سواء على المستوى الرسمي او الشعبي بوجوب وضع حد باسرع ما يمكن للمأساة الدائرة في لبنان ، وان على الجميع ان يتحملوا مسئوليتهم كاملة . لان الموقف لا يحتمل الانتظار ، ولا بد ان يتبلور هذا الشعور في موقف عربي واضح .

ولكي يكون هذا الموقف واضحا ؛ فلا بد ان يصدر من اعلى مستوى ؛ ولا بد كذلك ان يصدر بحضور مشاركة فعالة من الاطراف الرئيسية في الازمة . ولهذا فان موقف مصر ، هو - بكل وضوح - العمل على عقد مؤتمر قمة - سواء أكان موسعا او محدودا ، بشرط ان تحضره سوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ؛ ومعهم الاطراف التي تبذل جهودا نشطة لحل الازمة ؛ وتستطيع التاثير على الاطراف الاخرى .

المهم في كل هذا ان يتم تطويق للوقف على الفور ، بحيث يوقف القتال ، وتنتقل المشكلة الى الصعيد السياسي؛ ومن الحتمي ان تؤدي الجهود العربية المكثفة المبذولة حاليا الى نتائج حاسمة : لان البديل للجهد العربي المشترك هو بديل مخيف ، لا يستطيع احد ان يتحمل مسئوليته ؛ وهو : استمرار المجازر وتدهور خطر لتدويل المشكلة .

* * *

ايران تقرر عدم زيادة انتاج البترول

اعلن نائب وزير البترول في ايران أن الحكومة الايرانية قررت عدم زيادة انتاجها من البترول في اواخر العقد الحالي ، كما اضاف أن انتاج النفط في ايران سيبقى على مستواه الحالي مدة طويلة اخرى .. وذلك للمحافظة على موارد الدخل القومي للاجيال القادمة ويبلغ انتاج البترول في ايران حاليا ٦ ملايين برميل يوميا .

حكومة مدنية في تايلاند

اعلن رئيس القوات المسلحة في تايلاند بعد الانقلاب الاخير ان الحكام العسكريين الجدد سيتخلون قريبا عن مناصبهم الحكومية لحكومة مدنية يختارها العسكريون .. بعد أن يتم اعداد المجتمع المناسب .. ولم يذكر متى يتم اعداد هذا المجتمع .. وقد نفى ان هناك انقساما وقع في الجيش

* * *

قطار يتحول الى شحنة ناسفة

خرج قطار في سكوتلاندا عن خط السكك الحديدية في نفق مقاطعة لانكشير وهو يحمل ٢٠٠ طن من المتفجرات .. وقد تم اجلاء سكان المنطقة ومنع اي شخص من الاقتراب من مكان هذه الشحنة الشديدة الخطر ..

ويقول خبراء الجيش ان اى شرارة بسيطة ستفجر القطار باكمله .

* * *

السكك الحديدية بين الدول الافريقية

يعقد في النصف الثاني من شهر اكتوبر الحالي في مدينة اكرا المؤتمر الاول للاتحاد الافريقي للسكك الحديدية .. تشترك مصر في المؤتمر بعدة بحوث لتدعيم خطوط السكك الحديدية بين الدول الاعضاء منها انشاء خط حديدي يربط مصر بدول المغرب العربي عن طريق ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وانشاء خط اخر يربط مصر بالسودان .



شارع الانتخابات

المعركة الانتخابية بلغت ذروتها .. التنافس بين المرشحين على اشده .. الدعاية ساخنة .. الحماس يتفجر من مؤيدي كل مرشح .. المناقشات تدور في كل مكان بالدائرة .. المؤتمرات تنعقد .. والندوات مستمرة .. والجميع ينتظر بلهفة يوم ٢٨ اكتوبر الحالي .. يوم تتحدد فيه الصورة تماما .. لمجلس الشعب القادم .

كتب رشاد كامل وعزت الشامي :

ليس جديدا ان نقول : ان الذي سيحسم هذه المعركة هو رجل الشارع العادي صاحب البطاقة الانتخابية ..

□ يقول حسن خالد مراجع اداري بتفتيش املاك الجيزة : ان بعض البرامج الانتخابية مبالغ فيها جدا ! والمفروض ان يفهم الناخبون ان اي مرشح له سلطة تشريعية وليست سلطة تنفيذية .

وفي رايي ان الفلوس هي التي تتكلم في الانتخابات .. فمن يملك المال يستطيع عمل وسائل الدعاية اللازمة .

□ ويقول محمد احمد عبد الخالق مهندس زراعي بمعهد بحوث [illegible] : ان هناك وعودا للمرشحين لا يتحقق منها شيء .. بالرجوع للسنوات السابقة . مثلا - اعلن احد المرشحين عن اقامة ساحة شعبية لخدمة اهالي حي [illegible] ولكن لم تتم هذه الساحة .. [illegible]

ويطالب الكاتب بتحقيق [illegible] مرحلة الدعاية الانتخابية ..

□ ويقول محمد عبد الفتاح مصطفى تاجر بالدقي : ان الانتخابات هذه المرة لها صورة خاصة .. فهي تتم من خلال المنابر الثلاثة . كما ان فيها حرية كاملة وكافية بعكس اي انتخابات مضت ! والدليل ان هناك مرشحين نزلوا كمستقلين ورفضوا ان تنزل الانتخابات ضمن اي منبر ..

[illegible]

□ يقول المرشح كمال رفعت عن تنظيم اليسار (فئات) : ان هذه الانتخابات لها اهمية فهي تعتبر نقطة تحول في حياة البلد السياسية والاقتصادية والاجتماعية . كما ان البرنامج الانتخابي هو بالاساس برنامج التنظيم ..

دور الاتحاد الاشتراكي

□ ويقول المرشح المهندس زكريا [illegible] : انه نزل مستقلا لان الاتحاد الاشتراكي بجميع مستوياته السابقة يفشل في خدمة مصر من جميع الوجوه . كما انه مسئول امام التاريخ عن الفوضى في الادارات الحكومية ، وسوء تنفيذ المشروعات الانتاجية ، وبالتالي [illegible] المنابر في تقديري - لا خير فيها .

□ ويقول محمد خليل مرشح العمال في دائرة الدقي : ان برنامجه الانتخابي يرتكز على ثلاثة موضوعات رئيسية هي : تحرير الارض ، وقضية التنمية الوطنية الشاملة على المستوى الشعبي والعسكري والسياسي والاعلامي لتحرير الارض العربية المحتلة ، وقضية الديمقراطية [illegible] . يتركز برنامجه على تعميق الحرية السياسية للمواطنين وفي مقدمتها : حرية الراي والاجتماع والتنظيم ويطالب بايجاد حلول عاجلة لمشاكل الكتاب والاسكان الطلابي والمواصلات للطلاب والغذاء والكساء للتلاميذ والطلبة .. وضمان استقلال ديمقراطية الاتحادات الطلابية وتحريرها من كافة اشكال الوصاية الادارية .

في الساحل وشبرا

كتب قطب عبد السلام :

المعركة هي طابع هذه المنطقة ... ندوات ومسيرات بالتاييد وجموع غفيرة تشترك في مناقشات مثمرة وغير مثمرة .. وليالي للتاييد ممتدة حتى الصباح .. لم تشهد منطقة شبرا بدوائرها الثلاث الساحل (٩) والساحل (١٠) وروض الفرج (١١) انتخابات ساخنة مثل هذه الانتخابات .

وتؤكد الاحصاءات والتقارير انه سيكون هناك اعادة بين المرشحين في اغلبية دوائر المنطقة ..

والظاهرة الجديدة بالمنطقة ان هذه المعارك الانتخابية يشارك فيها الشباب بصورة تختلف كل الاختلاف عن المعارك الاخرى .. وزيادة عدد المرشحين ففي الدائرة (٩) بلغ عدد من رشحوا انفسهم فيها [illegible] مرشحا والدائرة (١٠) ١٧ مرشحا والدائرة (١١) ١٥ مرشحا .

في الدائرة (٩) تدخل الانتخابات مرحلة حاسمة فقد اعاد مرشحو الدورة الحالية ترشيح انفسهم مرة ثانية . ودخل الانتخابات لاول مرة المهندس مقبل البدراوي (رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية) وفهمي [illegible] ([illegible] شركة اسكو) وسعيد [illegible] (محام) والسيد نصر ([illegible]) وشاكر عبد الحميد ([illegible]) وسلطان محمد سلطان (عامل) .

[illegible] تنظيم الوسط [illegible] الساحل عمال ومقبل البدراوي فئات اما باقي المرشحين فهم مستقلون .

□ يقول سيد علي رستم عضو مجلس الامة الاتحادي في الدورة الحالية وعضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي وعضو نقابة النسيج وهو عامل نسيج : لقد رشحت نفسي مستقلا .. لانني ما زلت مقتنعا بتجربة الاتحاد الاشتراكي العربي . وتحالف قوى الشعب العامل حتى تحرير الارض العربية واتمام التحول الاشتراكي .

ومشروعاتي في الدورة القادمة العمل على راحة الجماهير وحل مشاكلهم ، في حدود الامكانيات المتاحة للدولة ؛ والعمل من اجل معاش لكل مواطن غير قادر على العمل ، والوقوف مع الشباب من البداية الى النهاية في كل مشروعاته بكل ما لدينا من امكانيات متاحة .. فالشباب هم رجال المستقبل القريب والبعيد .

اختلف معهم

□ ويقول احمد طه احمد وهو « يساري » وعضو مجلس الشعب عن الدورة الحالية وعامل بمصلحة التليفونات : انني مستقل اختلفت حول بعض التفصيلات الجزئية بالنسبة للتجمع الوطني التقدمي الوحدوي ؛ وهو التنظيم الذي يمكن ان انتمي اليه ..

والاساس في برنامجي انه برنامج يعكس تطلعات الجماهير في تحرير الارض وفي الاشتراكية والمحافظة على منجزات ٢٣ يوليو وتاكيد روح التخطيط في الاقتصاد والوقوف ضد الاشكال الطفيلية للاستغلال والدفاع عن الزيادة المستمرة لرفع مستوى معيشة الجماهير .

□ ويقول سعيد الفار محام شاب مرشح مستقل عن الدائرة (٩) ايضا وسكرتير نقابة المحامين بالقاهرة - وقد رشح نفسه مستقلا ، لانه يرفض المنابر لانها تعريفات ادارية داخل التنظيم برنامجه : تشريعات لمحاربة الانحراف والاستغلال في الجهاز الحكومي . من اجل الحفاظ على الثورة العربية وضمان استمرارها من خلال الحفاظ على المكاسب الاشتراكية ، والحرص على التنمية الشاملة وانشاء نواد للشباب ، وساحات شعبية تضم الشباب اثناء عطلة الصيف .

الحاح الجماهير !!

وفي الدائرة (١٠) رشح تنظيم الوسط قاسم طعيمة عمال وعضو مجلس شعب عن الدورة الحالية ومحمد محمود شعبان فئات وهو عضو مجلس شعب ايضا عن الدورة الحالية . اما باقي المرشحين فهم مستقلون وعلى راسهم عز الدين فرج رئيس مجلس ادارة مرفق المياه .

□ وفي لقاء مع المرشحين بالدائرة : يقول عز الدين فرج رئيس مرفق المياه ..

رشحت نفسي في الدائرة (١٠) الساحل ، لانه كانت امامي دائرتان الاولى مصر القديمة والثانية دائرة (١٠) بالساحل ، وبعد عمل التقديرات انتهيت الى الدائرة (١٠) . وقد نزلت الى الانتخابات بناء على طلب الجماهير العريضة اذ انني كنت قد انسحبت بعد الترشيح الاول . وبعد الحاح من الجماهير قدمت نفسي ، وكنت آخر مرشح يتقدم باوراق ترشيحه .

وانا لا اكتب برنامج عمل حافل بالوعود التقليدية التي لا يمكن تنفيذها وانما برنامجي نابع من خلال المنطقة : وبالتفاهم مع لجان الحي بعد عرض المشاكل ودراسة ما يمكن البدء فيه .

وقد مررت بمراحل متعددة كوكيل لوزارة الاسكان بالمحافظة ، ومسئول التعاونيات ورئيس مجلس ادارة الاسكان التعاوني واخيرا رئيس مجلس ادارة هيئة المياه .

□ ويقول قاسم طعيمة عضو مجلس الشعب في الدورة الحالية ، ومرشح تنظيم الوسط : انه رشح نفسه من اجل الحي ومن اجل جماهيره التي شرفتني اكثر من دورة ، وانا مؤمن ان الجماهير ستقف بجانبي وقد رشحت نفسي واتمنى ان اوفق في حل مشاكل الجماهير وعمل شيء لهم .

ومن الطريف ان نبيل نصار وهو مرشح مستقل قد اصدر جريدة اسمها « المجتمع الجديد » خصيصا للساحل .. وبعد صدور عدد قليل من الاعداد رشح نفسه لمجلس الشعب .

موطني الاصلي

□ ومن المرشحين للدائرة (٩) ايضا المهندس مقبل البدراوي رئيس مجلس ادارة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية .

يقول : انني لم افكر في ترشيح نفسي بالدورات الماضية ؛ لانني لم اكن مؤمنا برسالة المجالس النيابية ، وبعد تكوين التنظيمات المختلفة وحرية المواطن في ابداء رايه ؛ رشحت نفسي واخترت الدائرة (٩) بالساحل لوجودي الدائم بها .. ولانني اعتبرها موطني الاصلي فقد قضيت فيها جزءا كبيرا من حياتي العملية ، وكنت معايشا للعمال في هذه المنطقة بصفتي رئيسا لمجلس ادارة مركز شباب الساحل لمدة تقرب من عشر سنوات مكنتني من التعرف على المشاكل التي يعاني منها اهل الدائرة مما حفزني على التقدم لشرف تمثيلهم في مجلس الشعب ؛ حتى اساهم بمجهودي المتواضع في حلها ..

وعن مشكلة المواصلات يقول مقبل البدراوي : انها تتلخص في كلمتين اننا نملك شبكة مستهلكة مر عليها سنوات طويلة يجب تغييرها بشبكة جديدة .. واننا في حاجة الى اضافة عشرات الالوف من الخطوط الجديدة حتى يمكن ان تغطي المطالب العاجلة والملحة لطالبي هذه الخدمة . فالخدمة التليفونية اصبحت اساسية بالنسبة للمواطن المصري ولم تعد من الكماليات .. وطبيعي انه لم يكن من الممكن خلال السنوات العشر الماضية اضافة او تركيب التليفونات المطلوبة نظرا لان الدولة كانت تضع كل الامكانيات في خدمة المعركة اما الان وبعد نصر اكتوبر فقد بدانا في تنفيذ خطة طموحة يتم تنفيذها سنة ١٩٨٠ وسيمكن تنفيذ هذه الخطة وفتح سنترالات جديدة والتغلب على جزء كبير من مشاكلنا ومشاكل الجماهير .

□ قصة المنشورات في كفر شكر

□ مرشح يساري يوزع منشورات ضد الحكومة



سيد علي رستم — عز الدين محمود — مهندس مقبل البدراوي — احمد طه

المعركة العجيبة !!

كتب فهمي ايوب :

من اعجب المعارك الانتخابية ... تلك التي تجري في « كفر شكر » بين تنظيمي الوسط واليسار .. بين الدكتور صفوت محي الدين وابن عمه خالد محي الدين ..

والجانب المثير في انتخابات مجلس الشعب بكفر شكر ان كلا المرشحين يقيمان في منزل واحد .. ولكل مرشح مقر انتخابي « مكتب » يستقبل فيه ابناء الدائرة ، ويفصل بينهما ايضا فاصل من القماش المستخدم في اقامة السرادقات !! وقد حدث ان احتك بعض المؤيدين للدكتور صفوت محي الدين ببعض المؤيدين للسيد خالد محي الدين ، وكاد الامر يتطور ويفلت الزمام ؛ لولا ان الاثنين وقفا معا بين الجماهير ، وطلبا من المتجمعين الانصراف الى بيوتهم فهما اقارب قبل كل شيء .. واي اساءة تحدث لاحدهما تعتبر اساءة للاسرة كلها !!

ومرت الازمة بسلام وانصرف المؤيدون الى بيوتهم !!

المنشورات !

وبدات المعركة بالمنشورات بعد ان علق الدكتور صفوت محي الدين لافتة تدعو لانتخابه ؛ باعتباره الرجل الذي حول قرية كفر شكر الى مدينة ، وادخل اليها التيار الكهربائي فاصدر خالد محي الدين منشورا باسم وثيقة لكشف الحقائق .. تضمن رسالة من وزير الادارة المحلية الاسبق محمد حمدي عاشور الى خالد محي الدين ؛ يرد فيها على خطابه بشان التاخير في تحويل القرية الى مدينة ؛ ويحيطه علما بانه ارسل خطابا الى المؤسسة المصرية العامة للكهرباء للعمل على توصيل التيار الكهربائي الى كفر شكر .

وما زالت معركة المنشورات دائرة في مركز كفر شكر ؛ وربما تكون هناك منشورات اخرى صدرت بعد كتابة هذا التحقيق !!

من الاصلح ؟

وانتقل التنافس بين المرشحين الى تحمس غريب بين جماهير المؤيدين لهما .. واصبح السؤال المطروح على كل لسان بين اي شخصين يلتقيان .. من الذي سننتخبه عضوا بمجلس الشعب ؟!

ويدعي كلا الطرفين ان جماهير العمال والفلاحين والشباب والنساء يؤيدونه بنسبة كبيرة تصل الى ٧٥٪

□ ويقول سمير حسن المدرس بمدرسة كفر شكر الثانوية الصناعية : ان المعركة الانتخابية بكفر شكر محرجة للغاية لان المتنافسين قدما خدمات عديدة وكثيرة لابناء الدائرة ، وكنا نود ان يكون المرشحان عضوين بمجلس الشعب في حالة ما اذا تقرر ضم مقرري المنابر بالتعيين للمجلس وبهذا تحل المشكلة .. ولكن ذلك لم يحدث

اما بالنسبة للمرشح [illegible] المهندس يحيى خليل ، فيعتمد على العلاقات العائلية وصلات النسب ومن المأخوذ عليه في دعايته الانتخابية اتهامه لمرشحي الوسط واليسار ، بانهما يحتكران العمل السياسي وهجومه المستمر على اي مرشح من اسرة محي الدين !!

□ ويضيف سمير حسن : ان الدكتور صفوت محي الدين يتمتع بشعبية كبيرة ، [illegible] من الخدمات التي اداها لابناء كفر شكر ؛

□ ويقول المهندس محمد الصادق احمد كعيب مقرر مساعد [illegible] اليسار بمركز كفر شكر : المعركة الانتخابية بمركز كفر شكر تختلف عن غيرها في جميع الدوائر الاخرى لاننا على حد قوله نعتبرها مقياسا لنجاح التجربة الديمقراطية على مستوى الجمهورية حيث ان مقرر تنظيم اليسار طرف في المعركة الانتخابية !

□ ويقول فتحي جرامون [illegible] مساعد تنظيم مصر العربي ، [illegible] مركز كفر شكر :

- ان اليساريين ينكرون الله .. وفي وقت الانتخابات فقط انهم شيوعيون او ماركسيون ويتمسحون بالدين والحج تمسحا ؛ بينما الاية التي يؤمنون بها تنكر كل الاديان والرسل والانبياء والرسالات السماوية

وهم الان - اليساريون - يرون موجة المعاناة والالم التي يعانيها الشعب ؛ دون احترام لمشاعره ؛ بينما بتسللهم الى مراكز القوى كانوا السبب الرئيسي لمعاناة الشعب وهم يخشون الانفتاح الاقتصادي الذي يحقق الرخاء لجماهير الشعب [illegible]

اسلوب جديد !

□ ويقول امين مساعد [illegible] احمد عبد الحميد خيال : ان المعركة الحالية التي تجري بكفر شكر تتخذ اسلوبا مختلفا عن كل المرات السابقة ! فقد كانت الدائرة تقتصر على مرشح واحد او اثنين « فئات » و « عمال » وكانت تعتمد على الصلات والصداقات والنسب والقرابات بين الافراد والمرشح لمجلس الامة .. ووسيلة الدعاية كانت بسيطة كاللافتات والملصقات .. وفي بعض الاحيان كانت اصوات الناخبين في بعض القرى تصبح مضمونة بواسطة تاثير العمدة وشيخ البلد .. ولكن نظرا للوعي الذي حدث الان وارتفاع نسبة التعليم في الريف .. اصبح الشباب يساهم بقدر كبير في المعركة الانتخابية ، بل واصبح عنصرا مؤثرا في سير معركة الانتخابات عموما ..

والملفت للنظر في كفر شكر ان انفاق تنظيم اليسار على الدعاية كبير جدا ؛ وهذا يثير علامات استفهام كبيرة ومن ذلك كثرة السيارات المستخدمة في تنظيم اليسار للدعاية الانتخابية بالدائرة ؛ ويصل عددها احيانا الى ٢٠ سيارة - يوميا - وتصل اجرة السيارة الواحدة من ١٠ الى ١٥ جنيها في اليوم !!

ممدوح سالم يعلن في الدلنجات :

الانتخابات حرة

والحكومة تلتزم بالحياد الكامل

كتب انور وحش :

اعلن ممدوح سالم مقرر تنظيم مصر العربي الاشتراكي ، انه لا تدخل في الانتخابات .. وانها ستكون حرة ومحايدة .. واكد حرص التنظيم على نجاح تجربة الديمقراطية ، والتنظيمات السياسية في ممارسة الحرية كاملة في ظل السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية وحتمية الحل الاشتراكي .

وقال : انني لست مستعدا ان افرط في رصيدي القومي .. وان جميع الانتخابات التي تمت منذ ان كنت وزيرا للداخلية حتى الآن تمت بمنتهى النزاهة ، وبعيدا عن التدخل سواء الانتخابات المهنية او المجالس المحلية او النقابية العمالية ..

ممدوح سالم

وتناول ممدوح سالم رئيس الوزراء في مؤتمر الدلنجات بالبحيرة ؛ الذي حضره حوالي ١٥ الف مواطن من مركز الدلنجات واعضاء المكتب السياسي للتنظيم ووفود من مختلف المحافظات ..

تجربة التنظيمات

تجربة التنظيمات السياسية فقال : بعد هذا حدث اننا اردنا تاكيد كافة المفاهيم الديمقراطية وتاكيد ارساء كل القيم التي تحققت بعد ١٥ مايو وكان انشاء التنظيمات لكي تحدث المشاركة الشعبية وتقوم المعارضة ..

وعندما شكلت لجنة بحث مستقبل العمل السياسي في مصر واستعرضت برامج التنظيمات .. رات اللجنة ان تقر التنظيمات الثلاثة الحالية .

وبعد سنوات طويلة بدات تتحقق الديمقراطية السليمة والحريات ، وبدانا نشرك الشعب في البرامج الموضوعة ؛ وكنا نحرص على انجاح هذه التجربة .. والا نزيد في معاناة الشعب واستغلال هذه المعاناة والمشاكل القائمة وان نعمل بقدر ما نتكلم .. والا نحاول التشكيك في كل الخطوات البناءة وحتى تتناسب المعركة الانتخابية فعلا مع ما قدمته في مجال الديمقراطية والحرية .

وتساءل مقرر التنظيم : ماذا يريد تنظيم اليسار ؟ هل نؤمم كل راسماليتنا الوطنية ؟ هل نؤمم البقال في القرية ومحل الاقمشة ؟ هل نقضي على الحوافز المقررة وكل المدخرات الفردية ؟ .. وهل يصبح الفلاح اجيرا ولا يتملك الارض ؟

وقال : ان سياستنا هي التوسع في التمليك وقد ملكنا الفلاحين ٢٠٠ الف فدان وسنملك ايضا ٢٨٠ الف فدان .

التشكيك في الانفتاح

وتناول مقرر التنظيم التشكيك في عملية الانفتاح الاقتصادي بحجة انها تتعارض مع الخط الاشتراكي فقال انه نتيجة لمشاكلنا الاقتصادية ولان عائد التنمية على مدى السنوات الطويلة السابقة لم يكن يتناسب مع الزيادة السكانية اصبحت موارد مصر لا تزيد على نصف احتياجاتها والنصف الآخر موارد عربية او من منظمات دولية او من الدول الاخرى ..

الانفتاح الاقتصادي ليس هو سلع استهلاكية او رفاهية .. الانفتاح هو نقل الكثير من المشروعات لمصر .. نقل التكنولوجيا .. اعطاء فرص للعمالة . مزيد من التنمية .

وهناك تعاون دولي بين كافة دول العالم ؛ والاتحاد السوفيتي لولا ملايين الاطنان من قمح الولايات المتحدة ما امكن ان يحصل على رغيف العيش كذلك هناك استغلال امريكا لغازات سيبيريا .. ونحن لا ننحاز ولكن نتعاون .

حق الاضراب

وتحدث ممدوح سالم مقرر التنظيم عن مشروعية حق الاضراب ، فقال : كيف نستغل الدعاية الانتخابية في الاثارة .. وفي المزايدات واستغلال معاناة الشعب ؟

وقال : ان الرئيس السادات اشار في ٢٨ سبتمبر الى مشروعية حق الاضراب .. حق الاضراب في بلد تعمل على رفع انتاجية العامل والفلاح .. وفي حاجة الى كل جنيه عائد على الدخل القومي .

وتساءل : حق الاضراب لمن .. للعامل الذي يشارك في جميع المجالس الشعبية .. وفي بلد ما زالت تعيش في حرب .. وفي بلد تنادي بالمحبة ؟

واشار الى التزام كل مرشحي تنظيم مصر .. التنظيم الذي يعبر عن الحركة [illegible] القومية العربية .. وقال انه يؤكد الوسطية بين الفرد وبين المجتمع لانه تنظيم الغالبية العظمى من الشعب .

المخططات والمحاور

وتناول رئيس الوزراء بعض المخططات والمحاور التي تحيك المؤامرات ضد مسيرة مصر فقال : ان بعض المغرضين والمخربين الذين يحقدون على مصر ولا يرتاحون لنجاحاتها .. يحاولون القيام بعمليات التخريب لكن جهات الامن وفقت الى القبض على مرتكبيها وقدموا للمحاكمة .

واشار مقرر التنظيم الى ما جاء بخطاب الرئيس عن اليمين واليسار في ٢٨ سبتمبر ؛ وقال : ان التنظيمين الآخرين يحاولان النيل من تنظيم مصر العربي بقولهم انه تنظيم السلطة ..

محمود أبو وافية

والواقع ان السلطة هي الشعب .. وتستمد قوتها من تمثيلها للشعب وقال : ان الوضع الصحيح هو ان تنظيم مصر العربي يمثل الغالبية الشعبية .. والغالبية هي التي تقرر بقاء السلطة والشعب وحده هو صاحب السلطة الحقيقية .

الرشاوى الانتخابية

واستنكر ممدوح سالم محاولات التشكيك والاتجاهات التي توجه الى التنظيم .. وان احد المرشحين قام برشاوى انتخابية ، واكد انه لم يحدث ابدا ان تقدم مرشحونا بوعود لتنفيذ اي مشروعات .

وزارة حيادية

وتناول موضوع الوزارة الحيادية التي ينادي بها مقرر اليمين .. فقال : كنت مسئولا عن الداخلية من ١٥ مايو سنة ١٩٧١ وجميع ما تم من انتخابات منذ ذلك التاريخ وحتى الآن كان بعيدا عن التدخل ؛ ويعبر عن الشعارات التي تؤكد حرية الشعب في اختيار ممثليه وقال اننا نؤكد على حرية الانتخابات ولست على استعداد ان افرط في رصيدي القومي .. وفي كل العالم تجري الحكومة القائمة الانتخابات .

تنظيم الشباب

واعلن ممدوح سالم ان تنظيم مصر العربي سيقوم بتشكيل لجان الشباب في جميع مراكز المحافظات بعد تشكيل اللجان القيادية .

واخيرا اكد مقرر التنظيم على اهمية ان تكون على وعي كامل لبعض الاتجاهات الفكرية والايدولوجية التي تغطي بعض المرشحين

وقال : ان اي مرشح مستقل بعيد عن اي برنامج وتساءل : اين البرنامج الذي يفخر بان ينتمي اليه المرشح المستقل » ؟!

كلمة أبو وافية

وكان محمود ابو وافيه سكرتير عام التنظيم قد استهل المؤتمر السياسي الكبير بكلمة وجهها الى مقرر التنظيم ضيف البحيرة والدلنجات قال فيها : كان اعتزازنا بك مقررا لتنظيمنا قبل اعتزازنا بك كرئيس للوزراء .

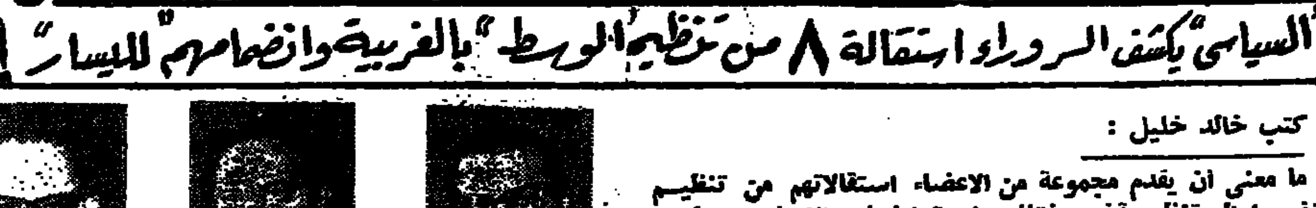
ففي ١٥ مايو كنت اول من اقتحم معاقل وزارة الداخلية بقلب شجاع .. في سبيل مصر ورئيسها محمد انور السادات .

تنظر اليك وتتابع خطواتك وانت تحطم مراكز القوى ولتعود الحرية لشعبنا الحبيب

وقال : هناك الكثير والكثير من المواقف التي لا يعرفها الناس عن ممدوح سالم : ففي حرب ٦ اكتوبر كانت قوة الجبهة الشعبية الامامية في قناة السويس وقاد جيش الدفاع الشعبي ؛ وقاد خطة المواجهة الاول دون مظاهرة او ادعاء

والآن ونحن في بداية مرحلة جديدة بانتخاب رئيس الجمهورية مدة [illegible] سنوات اخرى وانتخاب مجلس الشعب الجديد تواجهنا مشاكل تعلمها جميعا وهي ارتفاع الاسعار .. ازمة مساكن .. ازمة مواصلات .. وامر طبيعي كنتيجة لغياب الديمقراطية في فترة ما قبل ١٥ مايو (فترة مراكز القوى) ان يحدث هذا ..

والآن ولاول مرة تحكم الميزانية ويحسم العجز .. وهناك عملية تحدي للمشاكل .. وان شاء الله بالايمان الذي عبرت به قواتنا قناة السويس .. سنقوم بعبور آخر لتخطي كل الازمات



هل هي موضة سياسية ؟

« السياسي » يكشف السر وراء استقالة ٨ من تنظيم « الوسط » بالغربية وانضمامهم « لليسار » !





يسري زيدان — ابراهيم ابو الغيط — د. محمود جامع

كتب خالد خليل :

ما معنى ان يقدم مجموعة من الاعضاء استقالاتهم من تنظيم لينضموا الى تنظيم آخر مختلف عنه تماما في الاسلوب والمنهج هل هي مسالة مزاجية وشخصية .. ام عدم اقتناع .. ام نتيجة تيارات سياسية معينة ؟

ولنضرب مثلا بما يجري داخل محافظة الغربية الآن .. حيث قدم ابراهيم ابو الغيط امين شباب المحافظة استقالته من تنظيم « الوسط » ومعه سبعة من امناء شباب المراكز والاقسام بالمحافظة وانضم معظمهم الى تنظيم « اليسار » !

يقول ابو الغيط ويؤيده في كلامه سعد اسماعيل امين شباب قسم ثان طنطا :

دخلنا الوسط في اطار خدمة قطاع الشباب العريض .. واملا في تحقيق مزيد من الخدمات .. وممارسة للديمقراطية الحقيقية .. باستثناء قيادات الشباب في مركز كفر الزيات وقسم اول المحلة الكبرى وامين مساعد شباب مركز قطور . وفي اول اجتماع للجنة القيادية لتنظيم مصر العربي الاشتراكي بالمحافظة برئاسة د. هاشم نصار مدير جامعة طنطا وسكرتير التنظيم بالمحافظة .. بدا الخلاف يدب حول اسلوب العمل ..

واضاف امين الشباب : في ٢ اغسطس ٧٦ ارسلنا استقالاتنا مسببة الى سكرتير التنظيم ودار حوار بين كمال مرعي السكرتير المساعد للتنظيم وبيننا حول هذه النقاط لكن كان هناك اصرار على وجهة نظرهم .

تكتل .. !!

ويقول الدكتور محمود جامع سكرتير مساعد تنظيم بمحافظة الغربية حول هذه الاستقالات : ان هناك عملية تكتل بين بعض قيادات الاتحاد الاشتراكي مثل امين عام الاتحاد الاشتراكي بالمحافظة وامين العمال وامين الشباب .. فامين المحافظة اختير سكرتيرا مساعدا للتنظيم على مستوى المحافظة وسكرتيرا للتنظيم بمركز السنطة .. وكان قد سبق له ان قدم استقالته مرتين ورفضناها بسبب اعتراضه على قائمة اللجنة القيادية بالمحافظة لان « اتباعه » بها قليلون .. ثم بعد ذلك اراد ادخال اتباع له في لجنة مركز السنطة والقسم [illegible] لصلاحيتهم . وعندما ادخلنا عناصر اخرى جديدة وصالحة للجنة مركز السنطة غضب وقدم استقالته وسحبها وقبلت الاستقالة وتم اختيار حسام الخطيب وابراهيم العجمي لمركز السنطة ثم الغاؤه بسحب استقالته وظل كسكرتير مساعد للتنظيم على مستوى المحافظة .

اما امين العمال فلم يحصل على اغلبية الاصوات ونجح منافسه محمد شهاب . بينما كان امين الشباب متضامنا مع الاثنين !

واوضح د. جامع انه ليس صحيحا اننا نصر على ان يكون سكرتير التنظيم من اللجنة القيادية بالمحافظة بدليل ان عبد الرحمن حشاد من كفر الزيات وممدوح طايل من بسيون والدكتور زكي شبانه من زفتى وليسوا من اعضاء اللجنة القيادية بالمحافظة . اما الباقون فقد جاءوا بحكم مواقعهم مثل اعضاء مجلس الشعب .

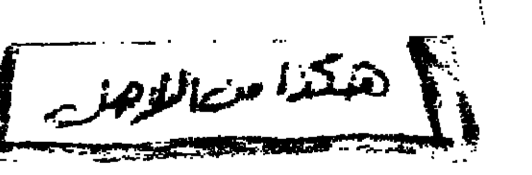
واضاف : ان المستقيلين بعضهم يساري مندس في منبر الوسط وقد حاولوا فرض السيطرة الكاملة على التنظيم وفرض قيادات معينة للمناصب القيادية بالتنظيم ومحاولة تعويقه لكنهم فشلوا .

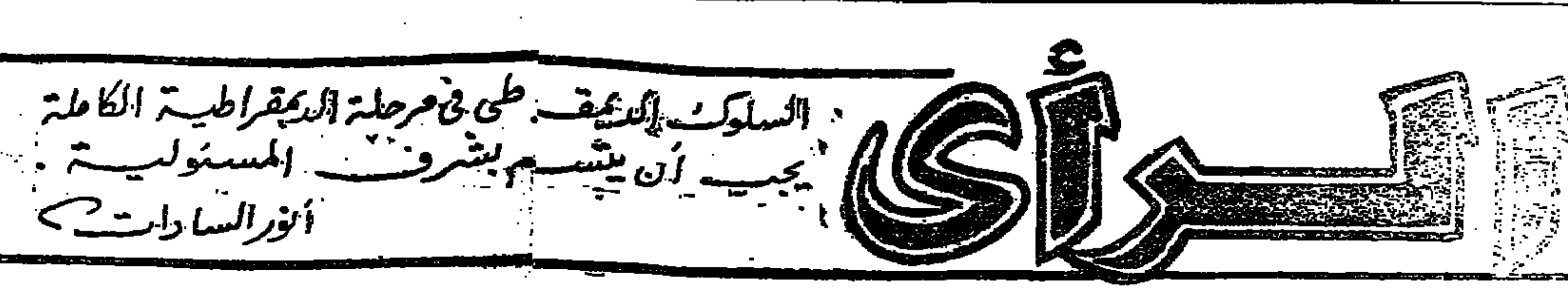
واشار يسري زيدان عضو اللجنة القيادية للشباب بتنظيم الوسط : الى ان امين الشباب يحاول ايهام قيادات الوسط بانه يملك التاثير .

وقال محمد عبد الغفار الزين عضو اللجنة القيادية للشباب بتنظيم الوسط : امين الشباب حاول الناعي بترك تنظيم الوسط وقال لي بالحرف الواحد : لو انت مش عاوز تخش اليسار ادخل اليمين . فقلت له : لماذا ؟ قال : لان الشباب وكل قياداته على مستوى الجمهورية والمحافظة لا يعرفوا ان ابو الغيط ترك التنظيم سوف يتركوه وراءه !!

قال لي ذلك للايهام بان له تاثيرا .. علما بانه لم ينجح في انتخابات الاتحاد الاشتراكي داخل وحدته وهي « مصنع الغزل بطنطا » وكان ترتيبه (٢٢) !

واكد احمد الخطيب عضو اللجنة القيادية وامين شئون التنظيم في الوسط بمحافظة الغربية ان تنظيم منظمة الشباب الاشتراكي الحالي بالمحافظة غير معبر عن آمال الشباب . وكان امامنا تشكيل شباب التنظيم من واقع المسئولية التاريخية الملقاة على عاتقنا . فالتف حوله الشباب خاصة بعد اختيار شخصية محبوبة للشباب مثل يسرى زيدان .





راجعوا القانون رقم ٥٢ لسنة ٦٩

حتى لا يعلو صوت أصحاب العمارات فقط

انطلاقا من دعوة الرئيس أنور السادات فى خطابه للأمة فى ذكرى رحيل جمال عبد الناصر من ان الصوت الذى يجب أن يعلو فى قضية الاسكان ومشاكلها يجب أن يكون صوت الشعب وأن تعتز الصحافة بهذا الصوت من القاعدة الشعبية العريضة .. بعيدا عن الضجة المفتعلة وبعيدا عن الاصوات العالية .. وليكن تعبير الصحف عن المالك .. وايضا عن صاحب رأس المال وهو الشعب .. أغلبية الشعب من المستأجرين.

انطلاقا من دعوة الرئيس السادات اريد ان اوجه الانظار الى القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٩ الذى جعل المالك يقبض كل شئ .. وعلى الساكن ان يدفع كل شئ .. الايجار الاصلى والضرائب العقارية الاصلية والاضافية .. حيث تنص المادة العاشرة من هذا القانون على تقدير أجرة العقار .. وتقول الفقرة الثانية من هذا القانون « يضاف الى الاجرة المحددة وفقا لما تقدم ما يخصها من الضرائب العقارية الاصلية والاضافية » .

والفقرة الثالثة من هذا القانون تقول « يلتزم المستأجر باداء هذه الضريبة الى المؤجر مع الاجرة الشهرية ويترتب على عدم الوفاء بها نفس النتائج المترتبة على عدم سداد الاجرة » .

والضرائب التى الزم القانون المستأجر بسدادها محددة فى القانون رقم ١٢٩ لسنة ١٩٦١ وهى :

* ... من الاجرة بالنسبة للمسكن الذى لا يزيد اجرة الحجرة فيه عن ٣ جنيهات .

* ... من الاجرة للمسكن الذى تزيد اجرة الحجرة فيه عن ٣ جنيهات ولا تزيد عن ٥ جنيهات .

* ... من الاجرة للمسكن الذى تزيد فيه اجرة الحجرة عن ٥ جنيهات ولا تزيد عن ٨ جنيهات .

* ...٪ من الاجرة للمسكن الذى تزيد اجرة الحجرة عن ٨ جنيهات ولا تزيد عن ١٠ جنيهات .

* ٤٪ من الاجرة للمسكن الذى تزيد فيه اجرة الحجرة عن ١٠ جنيهات .

... اطلق عليها القانون اسم الضرائب الاصلية وثمة ضرائب ورسوم اخرى اطلق عليها القانون اسم الضرائب الاضافية وهى :

اجرة غفر ٢٠٪ من الضريبة بالمرسوم رقم ٦١ لسنة ١٩٣١ .

ضريبة دفاع ٢,٥٪ من الايجار بالقانون رقم ٢٧٧ لسنة ١٩٥٦ .

* ضريبة دفاع أخرى ٥٪ من الايجار بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩.. .

* ضريبة امن قومى ٥٠٪ من ضريبة الدفاع بالقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩.. .

* ضريبة امن قومى أخرى ٤٪ من الايجار بالقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦.. .

* رسم بلدى ٢٪ من الايجار بقرار محافظ القاهرة فى ٢ ابريل ١٩٥٦ .

* رسم آخر ٢٪ من الايجار بقرار محافظ القاهرة فى أول مارس ١٩٥٦ .

* رسم نظافة ٢٪ من الايجار بقرار محافظ القاهرة فى ١٩٦٨ .

ويحساب تلك الضرائب والرسوم نجد انها تكاد تصل الى حوالى ٥٠٪ من الايجار ولا بد أن يدفعها الساكن ويتحمل بها وحكمها فى القانون حكم الايجار الاصلى .

ان هذا القانون يحمى صاحب العقار الساكن الغلبان من المستاجر المستغل (!!) ويأمر هذا القانون المستاجر المستغل القادر الغنى على ان يدفع الى المؤجر قيمة الاجرة كاملة وان يدفع نيابة عنه ـ لانه غير قادر وفقير ـ قيمة الضرائب التى تقدر على تلك الاجرة كاملة .

هذا القانون يعتبر المالك رجلا فقيرا غلبانا يستحق الشفقة والعطف ويعتبر المستاجر الذى يسكن حجرة ايجارها اكبر من ٥ جنيهات رجل غنى مستغل وهو الاولى بدفع الضرائب بين الذين سكنوا فى مثل هذه المساكن لم يسكنوها رغبة وحبا .. ولكن يسكنوها لانهم لم يجدوا فى السوق الرهيب للمساكن غيرها واجبروا اجبارا على قبولها بالديكورات المبالغ فيها والتشطيب الممتاز فعلا .. طمعا فى التقدير العالى للايجار وما استتبعه من ضرائب اصلية واضافية .. ومعروف طبعا من هم اصحاب العمارات الجديدة من الطبقات الجديدة التى اثرت على حساب الشعب وتطوع لها القوانين لمزيد من الاثراء والكسب على حساب الكادحين العارقين المضطرين للسكن فى هذه المساكن .

واذا كان القانون رحيما بأصحاب هذه العمارات الى هذا الحد فيعفيهم من كافة الضرائب .. الم يكن أولى بالمشرع الرحيم العطوف أن يبدأ بالعطف والشفقة على أصحاب الاملاك من العمارات التى لا يزيد ايجار الشقة فيها عن ٣ أو ٤ أو ٥ جنيهات .. ومعظمهم من الارامل والايتام والقصر .. فهم أولى وأجدر بمثل هذه التشريعات الرحيمة .

فهل تراجعوا هذا القانون ؟!

« عبد الفتاح عبد الحميد »

رسائل القراء

... أين ؟

كل يوم ... من جراء التخبط فى اتخاذ القرارات .

... الى هذا القول أن محافظة الاسكندرية استوردت عربات ... سريعة من اليابان للعمل على خط الرمل ، ... أن الغيت بعض المحطات ... مثل سبورتنج ... كامب ... ذلك حدوث نوع من ... المحطات ... استهلاك هذه العربات ... بسرعة .

وانهالت ... على مكاتب المسئولين بالاذاعة والصحافة .. ... أن تعود المحطات من جديد .. ... العمال يقومون بهدم هذه المحطات ... الرجوع اليها شيئا مستحيلا ..

والغريب ... بعد هدم المحطات ـ ان هذه المحطات ... أو المتهدمة سوف تعود مرة أخرى وسواء حدث أو لم تعد .. فالسؤال المطروح هنا لماذا ... وما اسبابه ودوافعه .. ثم لماذا ... المحطات ، ألم يكن يكفى ان تظل قائمة ويكتب عليها ملغاة .. ثم ماذا يكون الموقف اذا اعيدت هذه المحطات .. هل يعاد بناؤها من جديد .. وكم تتكلف ؟ .

الستم معى فى ان مشكلتنا هى اتخاذ قرارات ليست سليمة ؟ .

احمد صالح
الاسكندرية

ـ فعلا .. المشكلة داخل رءوسنا .. وفى عقولنا بالذات .. وهى مشكلة ليست سهلة كما تبدو !.

دكتوراة فخرية

* لماذا لم يقع الاختيار على الصحافى الكبير محمد التابعى لينال الدكتوراه الفخرية .. أليس هذا الرجل هو الذى اثرى المكتبة العربية باكثر من كتاب ... عدا مذكراته ويومياته العديدة .. الا يعتبر مناضلا سياسيا واستاذا لجيل من الصحفيين ؟ .

احمد ابراهيم خضير
شركة مضارب رشيد ـ فوة

دبستان
أديني ب أساعدكم فى زق العربية
......

فكر السادات بين النظرية والتطبيق (٢٢)

اللى ما لوش قديم .. مالوش جديد

بقلم : محمد الشناوى

اذا اردنا ان نحقق معجزة توحيد الشعوب الاسلامية على أساس ما بلغه التطور الانسانى أخيرا من مدنية وعلم ، ومعرفة وحق وعدل ومساواة ، يجب أن نبدأ فى بعث ثقافة للفرد المسلم ينفعل بها ، ويؤمن بها

والفرق بين الثقافة بمعناها الانسانى الشامل ، وبين التعليم بمعناه الاكاديمى ، فرق شاسع وهائل فالانسان المثقف هو الذى يعرف الطريق الى الحياة .. الى الحرية والعدل والحق .. كما يعرف وسائل الانطلاق فى ذلك الطريق .. اما المتعلم فهو الذى يدرس لكى يحترف عملا يرتزق منه ...

فكيف نصنع هذا كله ..؟! .. اننا اولا كمسلمين .. يتحتم علينا أن نعرف تراثنا .. حتى نقيم اسس بعثنا الجديد على قواعد علمية وتاريخية .. لان الثقافة هى التى تحدد مقدار وعى الفرد ، ومن ثم فهى تلزمه بشق الطريق نحو مستقبله وفى الحدود التى تحقق مصالحه وحرياته وآماله .. بل وحقوق ومصالح وآمال الجماهير ..

وبهذه العبارات المحددة المعانى ، القاطعة الدلالة على فكر صاحبها ، يصل الرئيس السادات الى نهاية المطاف فى كتابه « نحو بعث جديد » ـ الذى نشر لاول مرة عام ١٩٦٣ واعيد طبعه فى سلسلة .. كتاب الجديد ـ وترجع أهمية الكتاب بوجه عام الى أنه يعطى صورة واضحة للاسس النظرية والجذور الفلسفية ، التى بنى عليها الكثير مما اتخذه الرئيس السادات من قرارات ومواقف عملية فى السياسة الداخلية والخارجية منذ تولى السلطة الشرعية

ان أنور السادات المفكر ـ والكاتب الصحفى ـ يقول منذ حوالى خمس عشرة سنة ، « ان الثقافة هى التى تحدد مقدار وعى الفرد » أى انه يؤمن بقدرة الانسان المثقف على الوعى بمتطلبات عصره ومجتمعه..

والثقافة التى يعنيها السادات ، ويعتبرها الوسيلة الاولى فى اعادة بناء الانسان المصرى . ليست ثقافة متعصبة ، ولا محدودة النظرة ولا ضيقة الافق ، ولكن الثقافة فى منهج السادات ـ المفكر والكاتب المسلم ـ كائن عضوى دائم الحياة ، ممتد البقاء والنماء ، بدأ مع بداية الانسان على هذه الارض ، واستمر فى نموه وتعاظمه مع كل موجة من موجات الحضارة الانسانية الشاملة ، ومن ثم فان السادات يؤمن تماما بان الثقافة التى يريدها للانسان المصرى ، هى الثقافة السمحة التى تفسح صدرها لكل ما انتجه العقل البشرى على امتداد العصور ، دون نظر الى لون صاحبها او جنسه أو دينه أو معتقده .

واذا كان السادات ـ كمفكر واضح النهج ـ يطالب بشمولية الثقافة التى تحتاجها عملية اعادة البناء للانسان المصرى ، بحيث يتسع صدرها لكل الثقافات فى مختلف العصور ، فان واجب الوفاء القومى يحتم على الانسان المصرى عموما ، والانسان المسلم ـ فى مصر وفى غير مصر ـ اذا اراد أن يجتاز بنجاح عملية اعادة البناء والبعث الجديد ، أن يعنى أول ما يعنى باحياء تراثه ، وعرضه على مائدة البحث الموضوعى العلمى لكى يستبقى منه ما هو صالح للعصر ، وما يحتاج الى تطوير .. ومن هذا المنطلق نجد السادات يقول « .. يتحتم علينا أن نعرف تراثنا .. حتى نقيم أسس بعثنا الجديد على قواعد علمية وتاريخية » والسادات فى هذه العبارة التى تحترم التراث ... ابن أصيل لهذا الشعب المصرى الذى يحترم التراث ويقدر التراث حق قدره والدارس المحقق لفكر السادات بلا شك سيجد الشبه واضحا بين عبارة الرئيس التى تنادى ببعث التراث واحيائه ، وبين المثل الشعبى الذى يقول « اللى مالوش قديم .. مالوش جديد »

ولعل هذه الحقائق المستمدة مما كتبه السادات فى الستينات من هذا القرن ، حين نادى وهو ... كاتب ومفكر حر ـ وبعيدا عن قمة السلطة ـ بضرورة الثقافة لعملية البناء البشرى ، وضرورة ... الثقافة المستهدفة ، لكل ما انتجه العقل البشرى بلا تعصب او جمود .. ثم .. ضرورة احياء التراث القومى ، وجعله المنطلق الاول فى عملية البعث الجديد

أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح

الحلقة ١٤

سر يذاع لأول مرة حول ظروف
إعدام سيد قطب

بقلم عبد الصمد محمد عبد الصمد

ماذا دار بين عبد الناصر وخروشوف وعبد السلام عارف

جمال عبد الناصر — عبد السلام عارف — خروشوف

لا يمكن ان نعالج مرضا الا اذا عرفنا داءه ..

ومشكلة الاسكان اصبحت مشكلة تواجهنا الان . ولن اتناولها بالبحث الفني او بالاحصاء والارقام .. ولكني سابين كيف اوجدنا هذه المشكلة بسبب سياسة الارضاء والارتجال ، وكيف ساهم المجلس النيابي الثالث في عهد الثورة الذي اواصل الحديث عنه في تعقيدها ، وفي ايقاف عمليات البناء والتشييد .

* * *

ففي عام ١٩٥٧ اردت تغيير مسكني في الدقي ، فسرت في الشوارع القريبة منه ، ورايت في كل مبنى اللافتة الخيالية الان والتي لا نراها الا في الاحلام وهي « شقة للايجار » !!

واخترت واحدة ، ورحب بي المالك ، واسرف في الترحيب .. وقدم لي القهوة ووجهه وسروره لا يعرف كيف يخفيه ؟!!

* * *

وفي نفس العام – في اول مجلس نيابي سنة ١٩٥٧ – بحثنا جميع المشاكل والازمات التي تواجهنا الا انها مشكلة الاسكان .. فان المشكلة لم تنشأ الا بعد صدور اول قانون لتخفيض ايجار المساكن بلا مناسبة ؛ ودون ان يشكو او يتذمر المستأجرون .

* * *

وتكررت قرارات التخفيض ، رغم القاهرة التي تشهد كل الناس من اختفاء اللافتة التي ستظل تحلم بها الى متى لا يعلمه الا الله .. فلم تكن معقولا ان يجازف راس المال الخاص المعروف بانه جبان ! ويتجه الى الاستثمار في الاسكان ليفاجأ في اي وقت بقرارات التخفيض .

وفي عام ١٩٦٤ قررت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي : تخفيضا جديدا هو ٣٠٪ بالنسبة للمساكن الجديدة .

وتتناقص هذه النسبة بالنسبة للمساكن القديمة حتى علم [illegible] القرار ، الذي عرض على المجلس ليوافق عليه في صيغة قانون ..

ولاول مرة ، يعترض بعض الاعضاء – لا على مبدأ التخفيض ولكن لان هذه النسب تعتبر مفروضة ما دامت من اللجنة التنفيذية العليا التي هي السلطة العليا في ذلك الوقت ... فكيف تعرض السلطة العليا على السلطة الادنى منها مشروع القانون لابد ان توافق عليه . تحكم هذا الوضع ؟!

ولكن رئيس الحكومة – الذي قدم مشروع القانون – صرح بان للاعضاء كل الحرية في زيادة النسبة او انقاصها .. وصفق المجلس لهذا التفضل !! ثم بدات المناقشة وعلى الاصح المزايدة لزيادة هذه النسبة في التخفيض !!

* * *

وبدأ الاعضاء في الكلام هذا يطلب ان تكون النسبة ٤٠٪ واخر يطلب ٥٠٪ وطالب بعض الاعضاء ان يكون التخفيض سبعين في المائة ! وهذا ثابت في المضبطة !!

والذي اذكره ان عضوا واحدا لم يقف ويقول لزملائه : يا ناس حرام عليكم الا كاتب هذه السطور !! ..

* * *

وهنا بدات الاتهامات تنالني : كم عمارة امتلكها ؟ وما هي كمية النفاق التي اوجهه للحكومة بتمسكي بالموافقة على النسبة المعروضة ؛ والتي لم اطالب بتخفيضها على اعتبار انها لا بد ان تكون مدروسة . وانا لم يتح لي القيام باي دراسة لهذا الموضوع الفني الدقيق !

ولم اقل للاعضاء انني لا امتلك غير مسكني الخاص في بلدي ، وانني سأستفيد من هذا التخفيض الجديد ..

وكان العضو المؤيد للزيادة مع العجب ، هو السيد سيد جلال ؛ والعضو المعارض لزيادة النسبة هو كاتب هذا الكلام !!

كل يغني !

ولقد كان من الطبيعي اذا طبقنا تعبير « كل يغني على ليلاه » وان معظم الاعضاء يسكنون بالايجار – كان من الطبيعي انني ساخسر المعركة ؛ ولكني وافقت عما اعتقد انه سيمنع كارثة تسبب هذه الازمة التي نعانيها ؛ والهزيمة او الانتصار في الراي ليس له اي اعتبار امام المصلحة العامة والضمير .

وكان دفاعي هو التحذير من ان احدا لن يبني بيتا بعد ذلك ، فاذا كانت الدولة ستقوم ببناء المساكن – مع مراعاة تزايد السكان وهي لن تستطيع – فسينبغي معنى العدل والعدالة : كيف يجوز ان يفاجأ صاحب البيت بتخفيض دخله ٧٠٪ دفعة واحدة ؟ كيف يعيش هو واولاده ؟ وما يدرينا ان البيت صاحبه ورثه لربى ايتاما ؟ وما يدرينا ان الساكن قد يكون اكثر ثراء من صاحب البيت .. ؟ الخ

* * *

وفوجئت بموافقة المجلس على مشروع القانون المقدم من الحكومة ولم تكن هذه الموافقة نتيجة لدفاعي بالطبع ؛ ولكن في اعتقادي ان المجلس لم يشأ او لم يقدر ان يخذل الحكومة .. ونسوا

مسألة [illegible] ؟؟

كانت قرارات تخفيض الايجار المتوالية والمفاجئة ، قد قضت على استثمار راس المال في البناء .. واصبح البناء قاصرا على القادرين على بناء فيلات لسكناهم ؛ او عمارات صغيرة ذات وحدات سكنية قليلة لابنائهم ..

وجاءت حكاية سعد زايد ؛ ليبتكر شيئا جديدا ؛ وهو ان يكون قاضيا ومنفذا لاحكامه التي يصدرها ، ويدل تصريحه الشهير ان « القانون في اجازة » ..

وطبيعي انه استاذ في اجراءاته وتصريحاته ؛ التي لاقت عند المسئول القبول ..

وقامت الوساطة – سواء لصالح المالك او التاجر – بدور فعال في

الوزير الذي كان يضرب ويسب الناس في مكتبه

توجيه احكامه ؛ فعل فتور الوساطة يكون العنف او الرق ، والوساطة تغري بالانحراف والرشوة ، ورغم انها مهزلة بالنسبة لاسلوب الحكم ؛ والاعتداء على سلطة القضاء ؛ فان المهزلة الاخطر بل المأساة المحزنة : كانت في اثارة الموضوع في المجلس لا للوم المحافظ .. او استجواب او حتى سؤال وزير الحكم المحلي ، عن هذا النوع الجديد من القضاء .. المهزلة والمأساة كانت في ان يقف اعضاء من المجلس يشيدون بتصرفات سعد زايد الثورية – كما كانت تسمى بطولات ؛ بان تكون هذه التصرفات قدوة في معالجة مختلف الامور !!

لقد كان يضرب الناس في مكتبه ويشتمهم بابائهم وامهاتهم ؛ ونواب الشعب يشيدون بهذه التصرفات ويصفقون الخ ..

لماذا أيد خالد محي الدين هجوم خروشوف على القومية العربية ؟



نيكسون

خالد محي الدين

أم كلثوم

خروشوف في القاهرة

جاء خروشوف بدعوة من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى القاهرة لزيارتها ؛ وزيارة اسوان بمناسبة انتهاء مرحلة من مراحل اقامة السد العالي .. واعلنت الدولة له استقبالا رسميا وشعبيا كبيرا .

ولكن الذين – يبدو [illegible] – واستقبال نيكسون ، بصفته [illegible] بين استقبال الاخير برغم [illegible] الوثيقة بيننا وبين روسيا في ذلك الوقت .. ولا اجد تفسيرا لذلك الا كراهية المصريين للشيوعية ، والتخوف منها كالتخوف من اي وباء ؛ وليس هذا ذنب خروشوف ، انما ذنبنا في اننا لم نحدد معالم اشتراكيتنا .

وذهب الاعضاء الى اسوان ليستقبلوا خروشوف ؛ والضيوف الذين كان من بينهم المرحوم عبد السلام عارف رئيس العراق .

وفي اسوان وفي السرادق الكبير المقام هناك ، والذي جلس فيه جميع اعضاء المجلس ؛ والقيادات السياسية من جميع انحاء البلاد القى خروشوف خطابا هاجم فيه مبدأ القومية .. وبالطبع كان يشمل هذا الهجوم القومية العربية

والقى عبد السلام عارف ردا عنيفا مؤيدا الوحدويات والقومية العربية على وجه خاص ..

ثم القى الرئيس الراحل عبد الناصر ردا ايد فيه عبد السلام عارف ؛ وقوبل الدفاع عن القومية بحماس شديد من الحاضرين ، الذين استنكروا كلام خروشوف ضدها .

اجتماع البحر الاحمر

وعقد الزعماء الثلاثة خروشوف وعارف وعبد الناصر اجتماعا في استراحة محافظ البحر الاحمر ، وكان صديق لنا (انا وبعض الزملاء من النيابة) وروى لنا المحافظ وهو الفريق عبد العزيز مصطفى – ما قاله المرحوم عبد السلام عارف لخروشوف ! ..

قال : ان عبد السلام عارف قال لخروشوف اسمع يا خواجه !! نحن ناس مسلمون نصلي عشرين ركعة في اليوم ، نذكر فيها الله ونحمده ؛ اذا اكلنا نحمده .. وان شربنا نحمده .. ونحمده في الشبع والجوع .. وفي الصحة والمرض .. فاذا كنت تريد صداقتنا فنحن لن نطلب منك ان تؤمن بالله ، فانت حر في عقيدتك ! ولكني احذرك من ان تكلمنا عن شيوعيتك او تحديك لقوميتنا العربية ! فاذا لم تستجب لهذين الشرطين فانا سأغادر هذا الاجتماع فورا !! ..

وتحدث عبد الناصر حديثا موجزا بصفته المضيف ، مؤيدا عبد السلام عارف .

ولكن حسنين هيكل في كتابه « عبد الناصر والعالم » نسب كل الحديث للرئيس الراحل ولم يكتب كلمة واحدة عن لسان المرحوم عبد السلام عارف .

ولما كان الثلاثة رحلوا عن هذه الدنيا ، فانه نسي ان راويا كان حاضرا وامد الله في عمره وهو المحافظ !! ..

خالد يؤيد خروشوف !!

واجتمعت لجنة الشئون العربية ولجنة الشئون الخارجية ؛ وحضر الاجتماع السيد خالد محي الدين .

تكلم الاعضاء مستنكرين خطاب خروشوف ، مطالبين بان تصدر لجنة الشئون العربية بيانا يعلن التمسك الذي لا حد له بالقومية العربية !

والقى عدد كبير من الاعضاء كلمات [illegible] اشد غضبهم . [illegible] محي الدين [illegible] بكلام خروشوف [illegible] !!

قال ان [illegible] القومية العربية حديث حماس ؛ ويجب ان يكون بدءنا مدروسا وعلميا !! ..

– فان السودان مثلا يضم الجنوب الذي لا يعترف بالقومية العربية ، فكيف تفرض عليه هذه القومية ؟! .. والعراق يضم الاكراد : فكيف تفرض عليهم القومية العربية ؟! وكذلك فئات من شعب لبنان لا تؤمن بالقومية العربية ، وهناك المغرب وفيه ..

ولم يتركه الاعضاء يتم كلامه اذ قال بعضهم : « عايز تقول ايه ؟ .. قل لنا بصراحة انت معانا والا معاهم ؟!! وهل تؤمن بالقومية العربية او لا تؤمن ؟!!

وقال السيد خالد : ده مش اسلوب مناقشة وترك القاعة وانصرف !!

بيان اللجنة

وقررت اللجنة ان تصدر بيانا تقرر فيه ان القومية العربية عقيدة راسخة ، وان اي ارض عربية يمسها ضر فانه يصيب مصر ؛ واي دولة عربية هي وطن ثان لاي عربي ؛ وان الصداقة التي تقوم بيننا وبين اي بلد آخر يجب ان تكون مدركة لهذه الحقيقة ؛ وان تحترم ايضا عقائدنا الدينية ..

وقررت اللجنة ان يكون مقررها السيد احمد سعيد .

ولقد داعبته وقلت له : انا خايف من تقريرك يا احمد ! .. قال : في عجب ليه ؟ قلت له : لان صورة خروشوف وهو شايب تشبهك تماما !

وقال احمد سعيد : انني سابدا التقرير بقوله تعالى : كنتم خير امة اخرجت للناس – وقوله تعالى : واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

وقرا احمد سعيد البيان ، وقوبل بعاصفة من التصفيق ! ولكن هل يعتبر هذا عملا مجيدا لنا وقد كنت سكرتير اللجنة ؟ هل لو اوحي لنا ان نقول كلاما مناقضا كنا نرفض ؟

ذكرت هذا التعبير في مقالاتي اكثر من مرة .. وكان في نيتي ان اذكر بعض الاسماء لهؤلاء الخطباء .. ولكننا في ايام انتخابات ؛ ولا اريد ان اكون داعية لاحد او ضد احد ..

ولكن اذا شاء احد القراء ان يعرف

من وصف الإخوان بأنهم إخوان الشياطين

عندما قال عبد السلام عارف لخروشوف : إسمع يا خواجة
انا أحذرك أن تكلمنا عن الشيوعية أو تتحدى قوميتنا العربية

اسما مجهولا في جميع ما كتبت واكتب ولم افصح عنه لمثل هذا الغرض ، فليكتب « للسياسي » ويذكر عنوانه وانا ارد عليه ردا خاصا ..

كان الاتحاد الاشتراكي يصدر ايماءات او تعليمات للصحف لتهاجم فكرة : مثل عقد المؤتمر الاسلامي الذي قاطعناه وحاربناه ولم نشترك فيه الا بعد التصحيح حينما ذهب الرئيس السادات الى باكستان بنفسه وحضر اجتماعه ..

وكنا نحاربه بدعوى اننا لو اشتركنا فيه تكون قد ايدنا فكرة قيام اسرائيل على اساس ديني ، رغم ان اسرائيل اقامت دولة دينية : اما المؤتمر الاسلامي فكان هدفه اتفاق العالم الاسلامي في السياسة التي منها مجابهة الصهيونية .. واسرائيل .

وكنا ندرك السبب في الحرب الشعواء التي نشنها ضده – وهو ان المرحوم الملك فيصل يتزعم الدعوة له – وما كان يجب ان يقوم احد باية دعوة لا تخرج من عندنا وبزعامتنا .

* * *

وكذلك الهجوم على الاخوان المسلمين ، وطبع كتيب من مصلحة الاستعلامات عنوانه اخوان الشياطين تبدأ الصحافة بالهجوم ؛ ونذهب الى المجلس فنفاجأ بطلب موقع عليه من عشرين عضوا او اكثر ، لمناقشة موضوع المؤتمر او موضوع الاخوان او الاقطاع ؛ وقت لجنة تصفية الاقطاع .

ولما ضبطت واقعة نسبت الى الاخوان المسلمين ، واثناء التحقيق تقدم كالعادة عدد من الاعضاء ؛ بطلب فتح مناقشة في موضوع الاخوان .

كيف نشأت أزمة المساكن وما هي الإجراءات التي عمقتها ؟

ومع المرارة كان اول متحدث بالنسبة للهجوم على هذه الجماعة ، عضو كان واعظا دينيا في احدى محافظات جنوب الصعيد ؛ وانهالت الشتائم والسباب كالعادة .. بينما المفروض ان ينتظروا نتيجة التحقيق .. والا يتحدثوا عن مسألة لا يعلمون عنها شيئا .

مصادرة مجلة

ولا اذكر تاريخ هذه القصة .. اذ صدرت احدى المجلات وعلى غلافها رسم لعمامة كبيرة .. ومكتوب تحت الصورة « شد العمة شد » ..

ولا اكمل باقي العبارة النابية المعروفة

وكنت في اجتماع برئاسة المهندس سيد مرعي .. وجاء نائب زميل في امانة الهيئة البرلمانية ، وعرض علي وعلى زميل آخر استعملت اسمه اكثر مرة في هذه المقالات : ولا اجد ضرورة في ذكر اسمه الآن .. وعرضنا المجلة على المهندس سيد مرعي شارحين الاثر السيء الذي قد يحدث فتنة ، ويسيء الى رجال الازهر الشريف : والى هذا الرمز الذي نجله ونحترمه .

واشار المهندس سيد مرعي بان اقابل السيد عبد الفتاح حسن – وكان وزيرا لشئون مجلس الامة – وقابلته حيث كان موجودا وقتها فاتصل برئيس الوزراء الذي هو كان في نفس الوقت وزير الداخلية ، وهو السيد زكريا محي الدين .. فوعد بمصادرة اعداد المجلة من السوق .

اعدام سيد قطب

وكانت معلوماتي عن هذه القضية ؛ لاتزيد عن معلومات اي مواطن قرأ ما نشرته الصحف في ذلك الوقت .. وكان من بينها امور من الصعب تصديقها مثل اغتيال المرحومة ام كلثوم وتدمير الكباري ، ودور السينما والملاهي

فلما دخلت معتقل القلعة ؛ وبعد حوالي تسعة شهور جمعونا في زنازين يمرون بها السجن ، وهو يشبه الخندق : وسمحوا لنا بالاختلاط ، وكان يجاورني في الزنزانة العقيد حسن خليل مدير المباحث العسكرية ، وكنت اعرفه اذ انه من مواليد المنيا ..

اين العقل والمنطق ؟!

سألته هذا السؤال : الم يكن من الكياسة : وحسن السياسة الا يعدم هذا المرحوم سيد قطب ، ويكتفى بالحكم عليه بالسجن عشر سنوات او حتى بالسجن المؤبد : وسوف يموت ميتة طبيعية فلا يثير ثائرة الناس مثل اعدامه ؟!

وكنت اتوقع ان يقول ان هذا حكم الدجوي ولا شأن لنا به .. ولكنه قال : لقد اتفقنا على تخفيف الحكم فنحقق هدفين

* الهدف الاول – هو التخويف بالنسبة لمن يكون قد افلت من القضية ولم نقبض عليه ..

* والثاني – هو الكسب السياسي حينما يصدر رئيس الجمهورية قرارا بتخفيف الحكم فيكون في هذا رحمة تزيل مرارة باقي الاحكام .. ولكننا فوجئنا بالتصديق على الحكم !!

وحكاية ام كلثوم

ثم سألته : هل كان حقا من يريد اغتيال ام كلثوم من بين المتهمين ؟!!

فاجاب : بل المسألة كانت ان تلميذا كتب في مذكراته التي يكتبها عادة من في مثل سنه . يدهش لاهتمام الشعب باول خميس من كل شهر .. اهتماما عجيبا يعد البعض له الخمور والمخدرات ، ولو انها غنت اغاني وطنية او دينية لما حدث هذا .. وهذا كل ما في الامر !!

ان حسن خليل الآن في الخارج ؛ واغلب الظن انه لن يعود .. ولم يبق الا ان استشهد بالله وهو خير الشاهدين

وتبقى حقيقة وهي : انني لم اسأله هل كانوا يرسلون الاحكام للدجوي للنطق بها : ومحاكماته كانت شكلية ؟ .. فلقد كان فهمي من حديثه عن هذا الاتفاق لا يجعلني في حاجة الى هذا السؤال ..

كذلك لم اسأله : عن ما نشر من ان الاخوان كانوا ينوون تدمير الكباري ودور السينما والملاهي ؛ اذ لو سألته عن هذه التفصيلات لايقظت فيه طبيعة الحذر ليمتنع عن الكلام ..

لقد شاهدت العشرات من المعتقلين اعظم كتاب تفسير حديث للقرآن الكريم (في ظلال القرآن) الذي الفه المرحوم سيد قطب يحمى به فرن التسخين لاشعال الخشب لتسخين المياه !! وكان هذا المنظر موضع الم واحتجاج اكثر المعتقلين .

طلبة تهمة !!

ومن الطريف انني ارسلت لاسرتي اطلب بعض الكتب الدينية ؛ اذ كانت وحدها المسموح بها ؛ فاحضروا لي جزءا من هذا الكتاب العظيم .. وكان الضابط طيبا ومتدينا فقال لهم : لقد جاء الى المعتقل بغير تهمة ، وانتم تحضرون له الآن هذه التهمة !! واعطاهم الكتاب !!

واليوم ما ابعد الفرق بين العهدين فهذا الكتاب اعيد طبعه وموجود في كل المكتبات ..

* * *

ارجو الا يظن انني خرجت عن موضوع الحياة النيابية ، بما قصصت من حكايات من المعتقل ؛ فلقد دخلته وانا عضو بمجلس الامة .. وخرجت منه وصفتي هذه باقية ، ولكن مع ايقاف التنفيذ !!

العدد القادم

هكذا من الأصل

الجامعات

مبنى سكنى لطلاب الوادى الجديد ومرسى مطروح

ساهمت جمعية رعاية الطلاب برئاسة سيدة مصر الاولى جيهان السادات بمبلغ ٤٠ الف جنيه لاقامة مبنى سكنى لابناء محافظة الوادى الجديد باسيوط ... كما ساهمت بمبلغ ٤٠ الف جنيه اخرى لاقامة مبنى لطلاب محافظة مرسى مطروح بمدينة الاسكندرية .

احتواء الدروس الخصوصية بكليات عين شمس ● أنا عائد من بلاد الروس !! ● قسم جديد للغة الصينية بكلية الالسن

الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات

اخبار جامعية

● ينظم اتحاد طلاب جامعة عين شمس رحلة الحج ويشترط ان يرافق الطالب والده او امه او شقيقه ... ويدفع المرافق نفقات الحج كاملة ويساهم اتحاد الطلاب بجزء من التكاليف لكل طالب . صرح بهذا علاء الدين الزيات رئيس الاتحاد .

● يبدأ يوم ٢١ اكتوبر الحالى توقيع الكشف الطبى لطلاب الفرقة الثالثة المتقدمين والطالبات المتقدمات يوم ٢٢ اكتوبر . يوقع الكشف بالادارة الطبية بشارع ... كلية التجارة والسياسة .

● يفتتح الدكتور ... الجامع الازهر بمحافظة الفيوم يوم ... الحالى معهد للبنين والبنات .

في الاجتماع الموسع الذى حضره الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم مع الاتحادات الطلابية اتفق على امكان اصدار الصحف الطلابية بناء على طلب من مجلس الاتحاد الى المجلس الاعلى للصحافة ويحدد فيه اوجه نشاط الصحيفة وميزانيتها .

وابدى الطلاب التزامهم بميثاق الشرف الصادر عن مؤتمر الاتحاد وبميثاق شرف الصحافة . كما اتفق على ان يلتزم كل الكتاب فى هذه الصحف من الطلاب ولا يسمح لغيرهم بالكتابة فيها .

وسيعقد لقاء خلال ايام بين مجلس الاتحاد والدكتور جمال العطيفى وزير الاعلام والدكتور مصطفى خليل الامين الاول للجنة المركزية لتيسير الاجراءات الخاصة بالصحافة الطلابية .

● الدكتور احمد عزام مستشارنا الثقافى فى امريكا بعث بتقارير الى الكليات المصرية تتضمن بيانات وافية عن كل مبعوث .. وهذا تقليد جديد يتم لاول مرة لربط المبعوث بكليته .

مليون و ٧٥٠ ألف جنيه

قروض للطلاب

من المتوقع ان يبدأ العام الدراسي الجامعي الجديد يوم ٢٣ الجارى .. ماذا اعدت الجامعات لهذا العام ؟ وماذا عن المصروفات .. والقروض .. والمدينة الجامعية .. والتجهيزات الجديدة بالمعامل والاقسام ..؟ وهل تنجح الجامعات هذا العام فى مواجهة النقص فى هيئات التدريس ؟

قبل اى شئ يسارع طالب الجامعة بتسديد المصروفات حتى يتسنى له استخراج «الكارنيه» وبالتالى عمل « الابونيه » اذا رغب .. وهذا العام تم تحديد الرسوم بمبلغ ٣٧٥ قرشا للكليات النظرية موزعة كالتالى : ٥٠ للمكتبة و١٥٠ لاتحاد الطلاب و٢٥ تامين ضد اى حادث و٥٠ لصندوق مساعدة الطلاب . ١٠٠ اما الكليات العملية فيضاف الى المبلغ ٣ جنيهات عند بدء القيد نظير تامين للمعامل .. اما الطالب المنتسب فيدفع رسم الانتساب وقدره جنيه ونصف بالاضافة الى خمسين قرشا رسم المكتبة ..

ويبقى بعد ذلك الطلاب الوافدين – والمعروف انهم يمثلون نسبة ١٠٪ من طلاب كل كلية – فيدفع الطالب المنتظم ٤٠٠ جنيه استرلينى كرسم قيد و ٣٠٠ جنيه استرلينى كمصروفات سنوية وذلك بالنسبة لكليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة والاقتصاد . اما طلبة الكليات النظرية فيدفعون ٣٠٠ جنيه استرلينى كرسم قيد و ٢٠٠ جنيه استرلينى كمصروفات سنوية ..

اما الطالب المنتسب من الوافدين فيدفع رسم قيد ٢٠٠ جنيه استرلينى و ٥٠ جنيها كمصروفات سنوية ..

وتضيف سوسن عبد الحميد مديرعي الزراعية لشئون التعليم والطلاب بجامعة عين شمس انه تقرر اعفاء من سداد الرسوم الدراسية بالنسبة للمقيدين على منح والفلسطينين وطلاب دول ميثاق طرابلس (السودان – ليبيا – سوريا) وطلاب اليمن الشمالية والجنوبية وابناء اللاجئين السياسين .

وقد تم تخصيص حوالى مليون و ٧٥٠ الف جنيه هذا العام .. وسيتم فتح باب تلقى طلبات القروض فى الكليات فورا ولاول مرة تتراوح قيمة القرض بالنسبة لطالب السنة النهائية بالكليات العملية حوالى المائة جنيه ولطالب الكلية النظرية خمسين جنيها .. ويقتصر القرض على الطلبة المتقدمين دون المتقدمين وستكون الاولوية لطلبة البكالوريوس والليسانس ..

وعكس السنوات الماضية فى التاخر فى صرف مكافآت التفوق لناجحى الثانوية العامة سيبدأ هذا العام صرف المكافآت مبكرا وتم تخصيص ٤,٥ مليون جنيه بواقع ٨٤ جنيها للحاصلين على ٨٠٪ فاكثر .. و ١٣٠ جنيها للثلاثين الاوائل فى الثانوية العامة و ٩٠ جنيها للحاصلين على تقدير جيد جدا فى الكليات الجامعية و ١٢٠ جنيها للحاصلين على تقدير امتياز .

وخصصت جامعة عين شمس هذا العام ١٢٨ الف جنيه للابحاث العلمية الجامعية وزع منها ٥٢ الف جنيه على الكليات والباقى على البحوث المشتركة فقد خص كلية الاداب ١٦٠٠ جنيه والحقوق ٣٣٠٠ جنيه والتجارة ١٦٠٠ جنيه والالسن الف جنيه وخص كليات الهندسة والطب والعلوم والزراعة والبنات بمبلغ ٨٠٠٠ جنيه لكل منها .. اما الباقى فقد خصص للصرف على فرق البحث المشتركة ..

● ٢٨ ألف جنيه للأبحاث العلمية بجامعة عين شمس

● قسم للغة الصينية بكلية الألسن

● إدارة للأمن الجامعى لصيانة المرافق والمبانى

المشكله من اكثر من كلية فى اشتراك كلية مع جهة خارجية .

وعن الجديد تقول السيدة سوسن عبد الحميد ان مجلس جامعة عين شمس وافق على انشاء قسم جديد يتبع كلية الالسن وهو قسم اللغة الصينية ونظرا لضآلة خبرتنا فى تدريس اللغة الصينية .. فقد تم الاتفاق مع المستشار الثقافى لسفارة الصين على ان يتعاون الجانب الصينى للنهوض بالقسم وذلك بايفاد اثنين من الاساتذة المساعدين للتدريس بالقسم .. كما وافق ايضا مجلس جامعة عين شمس على انشاء قسم جديد بنفس الكلية للغة السلافية (التى تضم اللغة الروسية والتشيكية) .

كما وافق مجلس جامعة القاهرة على انشاء دراسات عليا بقسم العلوم الرياضية والطبيعية بكلية الهندسة جامعة القاهرة مع تعديل اسمه الى قسم الرياضيات والفرق الرياضية ويشترط للقيد بدرجة الماجستير فى فرع الفزيقا الهندسية الحصول على درجة البكالوريوس فى فرع الهندسة بالاضافة الى درجة بكالوريوس فى العلوم فرع الرياضيات أو فرع الفزيقا بتقدير « جيد » وان يكون قد مضى عام على الاقل منذ حصوله على درجه البكالوريوس ..

كما أوصى مجلس جامعة عين شمس فى اخر اجماع له بانشاء ادارة للامن الجامعى مهمتها صيانة المرافق الجامعيه ومبانى الجامعة من الطلاب الذين يسببون شغبا داخل المحاضرات خاصة الكليات ذات الاعداد الكبيرة مثل : التجارة والحقوق .

كما تقرر ان يتسلم كل طالب ٢٠ كشكولا تسلم ١٠ كشاكيل فى بداية العام الدراسى و ١٠ اخرى فى نصف السنة الدراسية بموجب ايصال دفع .

٦٠٠ معيد ومعدات بـ ٢٥٠ ألف جنيه لجامعة عين شمس

كما تقرر تعيين ٦٠٠ معيد جديد كمساعدة على استيراد اجهزة وادوات لمعامل كليات الطب والهندسه والزراعة والعلوم بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه وصل لكليات جامعة عين شمس العشرة وتم منها اجهزة قيمتها ١٥٠ الف جنيه تم تركيبها وتجربتها وتصل فى بداية العام الدراسى الاجهزة والادوات لبقية الكليات .

وبالنسبة للمدن الجامعية تقرر ان تكون المصروفات ٥ جنيهات شهريا بالاضافة الى ٣ جنيهات تامين ترد فى نهاية العام .. و٣ جنيهات رسم استهلاك ولاترد للطالب .. وبهذا يكون مجموع مايدفعه الطالب ١٣,٥ جنيه بزيادة ١,٥ جنيه رسم نشاط .. وقد تقرر قبول ٣٧٠٠ طالب وطالبة بمدن جامعة عين شمس و ٦ الاف طالب وطالبة بمدن جامعة القاهرة وتستعد جامعة القاهرة لاطعام ٢٠٠ الف طالب داخل وخارج المدينة بمطعم حديث مزود بافران حديثة ومغاسل وصالات لاستيعاب اكبر عدد من الطلاب – ولاول مرة هذا العام تقرر اشراك الطلاب فى ادارة المدن الجامعية باشتراك اثنين من الطلاب المقيمين بها ينتخبهم الطلاب المقيمون سنويا عن طريق الاقتراع . ولصيانة المدن الجامعية تقرر ان يسدد الطالب مبلغ ٨ جنيهات ونصف فى بداية العام بالاضافة الى المبلغ السابق وقدره ١٣,٥ جنيه ..

كل هذا لك عزيزى الطالب الجامعى .. وكل عام وانتم بخير

وعد عمره عام لم ينفذه المسئولون ببنى سويف !

عبد الحليم الجندى

عام مضى منذ وعد مسئولو الاتحاد الاشتراكى ببنى سويف انهم سيشكلون مكتبا لرعاية الطلاب .. وبقيت مشاكل ٧٠٠٠ طالب جامعى .. بل زادت بمشاكل خاصة بالاسكان للذين لم يقبلوا بالمدينة .. والمحتاجين للمصاريف الجامعية

تبدأ الحكاية حين صدر صيف العام الماضى قرار بانشاء مكاتب خاصة لرعاية الطلاب بمقر الاتحاد الاشتراكى العربى هدفها خدمة ومساعدة الطلاب وسارعت بنى سويف لتكوينه .. فدعا (حمدى رضوان) أمين الاتحاد الاشتراكى بالبندر ١٥ طالبا لتكوين المكتب .. ولكنهم بديمقراطية رائعة رفضوا قائلين : لسنا نحن خير من يمثل بنى سويف .. وهناك اكثر من ٧٠٠٠ طالب من حقهم أن يشكلوا المكتب .

وفى اجتماع اخر فشلت محاولات تكوينه من عدد قليل .. وفى المرة الثالثه عقد مؤتمر بمدرسة النيل حضره اكثر من ١٠٠ طالب وامين الشباب « شحاته محمد على » وامين البندر .. وتم تكوين لجنه تحضيريه من ١٤ طالبا مهمتها التحضير للمؤتمر العام واعداد تصور لمهام المكتب .. ومصادر تمويله .. وتم الاتفاق على ان تكون مصادر تمويله الميزانية التى يخصصها أمين الاتحاد الاشتراكى والميزانية الخاصة بطلبة الجامعات فى جمعية رعاية الطالب .

مصاريف لغير القادرين

وانتهت اللجنه التحضيرية الى ان من مهام المكتب تنظيم رعاية الطلاب اجتماعيا بالاشتراك مع اجهزة صندوق الخدمة الاجتماعية وجمعية رعاية الطلاب وذلك لتوفير اعانات مالية للطلاب تمنح بموجب بحث اجتماعى والمساهمه فى دفع مصاريف الكلية والمدن الجامعية لغير القادرين .. والعمل على توفير فرص تشغيل الطلاب خلال الصيف بالاشتراك مع المحافظة فى اقامة او تاجير بعض المبانى خارج المدن الجامعية والعمل للحصول على استمارات تخفيض بالسكة الحديد للطلبه الجامعيين باسيوط والمنيا والاسكندرية والقاهرة .. واحياء مشروع توزيع الدراجات بالتقسيط على الطلبة وايونيهات الطلبه داخل القاهره .. واقامة مكتبه علمية عن طريق تبادل الكتب بين الطلاب وشراء الكتب القديمة والاتصال بالاساتذه من ابناء بنى سويف للحصول على نسخ من كتبهم .

فشل المؤتمر

وكان لابد من عقد المؤتمر العام لتشكيل المكتب والموافقه على مهام المكتب وعقد المؤتمر بقصر الثقافة وحضره اكثر من ٣٥٠ من شباب بنى سويف وأمين عام الاتحاد الاشتراكى « عبد الحليم الجندى » وامين البندر « حمدى رضوان » وامين الشباب السابق « شحاته محمد على » .

وبدأ المؤتمر .. وساده الخلاف .. بالانفعال والتشنج .. واراد البعض جعل المكتب على غرار اتحاد الطلاب .. ورفض هذا الراى واصر على ان يكون مكتبا حقيقيا لرعاية الطلاب .. وبعد اكثر من ساعات من الخلاف والتوتر والصراخ .. والصداع .. فشل المؤتمر .. وتم تنحية اللجنة التحضيرية عن ادارة المؤتمر واداره الحاضرون وفى مقدمتهم عام الاتحاد الاشتراكى .. الشباب ..

وفشل المؤتمر ايضا فى ال... بشئ . وبعدها وعد المسئولون بانهم سيشكلون هم المكتب بمعرفتهم باختيار طالبين عن كل جامعة .. الطلاب فشلوا فى تشكيل المكتب

وانتظر طلبة الجامعة الـ ٧٠٠٠ مشاكلهم ان يتم تكوين المكتب ومضى اسبوع .. واسابيع .. و .. وشهود .. وعام .. ولم يشكل المكتب . والشباب الجامعى يتخبط مشاكله الخاصة وما زال فى الانتظار

« رشاد كامل »

نائب رئيس جامعة عين شمس يعلن :

احتواء الدروس الخصوصية بكليات عين شمس

من يرضى بدرس فردى .. فهو غير برئ !

لا واسطة ولا محسوبية فى القبول بالمدينة الجامعية

كتبت قمر شاه ذو الفقار :

تمكنت جامعة عين شمس من احتواء الدروس الخصوصية بمختلف الكليات عن طريق تصغير الفصل الدراسى واعادة الدرس أكثر من مرة .

صرح بذلك الدكتور عبد العزيز سليمان نائب رئيس جامعة عين شمس وقال اذا رغب احد الطلاب فى الحصول على درس خصوصى لرفع كفاءته وتحسين مستوى تحصيله خاصة فى كليات الطب والهندسة فان ذلك يتم بطريق رسمى ومتفق عليه عن طريق المجموعات الصغيرة وباجر رمزى يصل الى خمسة جنيهات فى الشهر للطالب الواحد .

واكد رئيس الجامعة على ان الطالب الذى لايرضى بغير الدرس الفردى ويدفع من اجل ذلك مائة جنيه للمعلم الواحد شهريا فهدفه غير برئ .. اى انه يستتر وراء هذا الدرس للوصول الى معرفة اسئلة الامتحان او مساعدته فى الامتحان الشفوى .. وهذا ماتقاومه الجامعة بقوة واصرار .

وقال الدكتور عبد العزيز سليمان انه لا مكان للواسطة او المحسوبية فى القبول بالمدينه الجامعيه .. فهناك شروط نحترم وقواعد تطبق على كل الطلاب .

واشاد باساتذة طب عين شمس وكفاءتهم المهنيه والعلمية وقال انهم يوفرون الجثث بحيث تكفى اعداد الطلاب المتزايدة .. وهذا يتم بالوسائل الرسمية والعلنية وبالطرق غير الرسمى احيانا .. واننى اتق اعضاء هيئة التدريس بكليات الطب لتغطية النقص فى الاجهزة والمعامل

واوضح ان نظام الاستثناءات القبول مطبق بالجامعة حسب القواعد المقررة بالنسبة لابناء الشهداء واعضاء هيئة التدريس وابناء القناة ولكن كلية الهندسة قررت عدم قبول الاستثناءات المتسللة .. الاستثناء فى القبول بالكلية ثم التخصص .. ثم فى اختيار القسم واكتفت بالاستثناء فى القبول فقط فضلا عن استثناء ابناء اعضاء هيئة التدريس فى اختيار التخصص .

جامعة حلوان تطبق نظام الاقسام العلمية

وافق مجلس جامعه حلوان على تطبيق نظام الاقسام العلمية . تم تقسيم الجامعة الى ١٨ قسما موزعة على الكليات . على ان يخلو ذى قسم باقى كليات الجامعة . صرح بهذا الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح رئيس جامعة حلوان وقال : ان تطبيق نظام الاقسام هو تجميع الانشطة العملية التى تقع داخل الجامعة فى نطاق تخصص واحد .

محمود رياض يقول :

بقية المنشور ص ١

وقال محمود رياض : نحن لا نخشى فشل مؤتمر القمة لكننا نامل نجاحه . وقد سبق ان فشل مؤتمر الرباط عام ٦٩ ثم نجح بعد ذلك فاذا لا قدر الله لم يحقق هذا المؤتمر اهدافه فمن الممكن ان يجتمع مرة اخرى وثالثة حتى نوقف نزيف الدم المراق فى لبنان ونقضى على الخلافات العربية ..

واكد رياض ان قوات الامن العربية لم تزاول دورها بعد ولم تقم بواجبها حتى الان لان مهمتها هى مراقبة وقف اطلاق النار حتى يتم انهاء القتال وبسود الامن بالوصول الى الحل السلمى . لكن العمليات العسكرية ما زالت مستمرة حتى الان مما حد من فاعلية قوات الامن العربية . والمطلوب الان هو دعم هذه القوات بالمعدات العسكرية .

واوضح الامين العام للجامعة العربية ان مكمن الخطر فى الازمة اللبنانية يكمن فى ان اسرائيل انتهزت الفرصة وهاجمت القرى المجاورة برا كما تعرضت للسفن بميناء صيدا .

وقال ان تصاعد العمليات العسكرية من جانب سوريا ربما يكون املا منها فى فرض تسوية لكنى لا اعرف يقينا الهدف من وراء تكثيف هذه العمليات لكنى اعتقد ان هذا التصعيد سيكون حافزا للزعماء العرب ودافعا لهم نحو ضرورة ايجاد حل للازمة وفورا

وبسؤاله عن الاحداث اللبنانية وهل هى ضمن مخطط اجنبى شامل تستفيد منه اسرائيل فى النهاية قال :

بالطبع .. المستفيد فى النهاية هو اسرائيل ولن تكون دولة عربية هى المستفيدة . وقد نبهت مرارا فى مؤتمرات سابقة عام ٧٣ فى الجزائر و ٧٤ فى الرباط وحذرت الدول العربية من المخططات الخارجية التى تستهدف تحطيم وحدتها وافساد قضاياها المصيرية .

* * *

سيد نوفل يقول :

بقية المنشور ص ١

واعرب عن امله فى ان تتحقق هذه القرارات بعد مؤتمر القمة العربى المزمع عقده يوم ١٨ اكتوبر الحالى (غدا) وان يضيف اليها ما يدعمها وما يكفل القضاء نهائيا على ماساة لبنان التى تضر به وبالامه العربية كلها .

وقال ان المهم ان يتفق العرب على صيغة لوقف اطلاق النار والحفاظ على وحدة اراضى لبنان وسيادته .

واوضح الدكتور سيد نوفل ان قوات الامن العربية حتى تستكمل قواها وحتى تكون فعالة لا بد ان يكتمل عددها الى ١٠ الاف جندى .. لكن – للاسف – قوامها الان ٢٣٠٠ جندى فقط . فلقد اعتذرت الدول العربية عن امدادنا بالمزيد .

وعلق على اقتراح البعض باقامة مؤتمر للمائدة المستديرة بفرنسا بقوله : انها ازمة ثقة بالجهود العربية .. لكنى اعتقد ان المهم هو النتائج الايجابية التى يمكن ان نصل اليها من اى جهود تبذل .

أنا عائد من بلاد الروس !

عاد الدكتور عبد الوهاب محمد كامل مدرس علم النفس التعليمى بكلية التربية جامعة طنطا من بعثته بالاتحاد السوفيتى منذ شهرين فقط حيث كان سكرتيرا لاتحاد الطلبة بمدينة ليننجراد مدة بعثته ..

وقد بدأ حديثه معى بقوله : احمد الله انى استطعت الصمود .. والتغلب على المصاعب التى واجهتنى .. والحرب النفسية التى اعلنوها على .. ذلك ان كثيرا من زملائى اضطروا للعودة الى الوطن دون استكمال دراستهم .. وبعضهم عاد بمرض عصبى ! ..

واضاف : ورغم ان العلم الروسى متقدم جدا .. فان العلماء هناك لا يساعدون زملاءهم من الدول الاخرى على النمو والتقدم ..

والدليل على ذلك ان المبعوث الاجنبى لا يسمح له بالاطلاع المفتوح على المعامل والالكترونيات .. والابحاث الروسية الا بقدر محدود جدا بصفته اجنبيا .. ولهذا فالقانون الروسى لايسمح بهجرة العقول الى الخارج ولا يشجع هجرة العقول اليه ايضا ..

ولانك اجنبى .. فلا تجد اى عون من الزملاء او الاساتذة او حتى الجيران .. بل انت مهاجم باستمرار .. وتعامل بلا مبالاة من الجميع .. وقد استطعت ان اشترى مساعدا قام احيانا بالعمل كعامل نظافة بدون اجر .. مقابل تسهيل استطلاعى على الابحاث او توفير خامة معينة .. واحيانا اخرى عملت عملا زراعيا لتيسير الحصول على بعض الفواكه حيث ان المتجر ليها يجعل الحصول عليها صعبا الا بالرشوة .. وكانت رشوتى . العمل بدون اجر .

واستطرد فى حديثه عن بلاد الروس وطبائع شعوبهم قائلا :

لولا ان موضوع رسالة الدكتوراه كان يتوق اليه العلماء السوفيت مااستطعت النجاح وهو .. دراسة عملية عن الخصائص التركيبية للنشاط الكهربى عن القشرة المخية وارتباطه بالحالات والمستويات المختلفة بالنشاط العقلى .

الاستاذ المشرف الذى كنت اعمل معه كان يهوديا روسيا متعصبا ويكره كل ماهو مصرى او حتى اجنبى وكنت اول اجنبى ينهى معه الدراسة .. والسبب انه اعتبرنى « سلما » للوصول الى ماربه والحصول على النتائج العلمية فى هذا الفرع نظرا لاهتمامهم الشديد بعلم النفس حيث انهم يتطلعون الى التفوق العلمى فى هذا المجال على الولايات المتحدة الامريكية التى سبقتهم فى هذا الفرع من العلوم .

وقد انبت بنفسى – وبيدى – بيته معمل لعلم النفس بطريقة تضمن توصيل الموجات الى المخ وتسجيل تلك الاشارات وارسالها الى الكمبيوتر لتحليلها .. ولاحظت ان الاستاذ كان دائما يحاول ابراز الابحاث الروسية واهمال سواها ..

واكبر عيب فى مجال التربية ببلاد الروس هو حرصهم على « قولبة » الشخصية .. اى وضع الشخصيات الناشئة فى قوالب محدودة ونمطية ومكررة ..

فكثيرا ما قمت بعمل اختبارات عشوائية لفئات وعينات من مناطق مختلفة لكنى كنت احصل دائما على اجابة واحدة .. وهذا يدل على نمطية التفكير .. ومسخ شخصية الافراد !

والمدن الجامعية تتسم بالقذارة خاصة دورات المياه نظرا لان عدد الطلبة لايتناسب مع حجم الخدمات داخل المدينة .. ولاحظت ان الجامعات الاقليمية اقل كفاءة من جامعات موسكو

* الست هناك ايجابيات يادكتور ؟

– طبعا .. فيه ايجابيات .. منها مثلا :



د . عبد الوهاب كامل

● ان الشعب الروسى متيقظ الضمير

* الدخل زاد وارتفع الحد الادنى للاجور ورغم ذلك استطاعت الحكومة التمسك بثبات الاسعار خاصة اللحوم .. فثمن الكيلو كما هو منذ خمس سنوات .

* المساكن رخيصة جدا وهى ملك الحكومة (قطاع عام) .

* العامل افضل من العالم ماديا .. نظرا لحاجة الدولة الى طبقة العمال والايدى الفنية الماهرة .. فالعامل الفنى الحاصل على الثانوية الفنية يبدأ اجره بـ ٢٨٠ روبل . اما مدرس الجامعة فيبدأ بـ ١٨٠ روبل فقط ..

* لاحظت اهتمامهم بالطفولة حتى سن العاشرة ويتمثل ذلك فى دور الحضانة المعدة اعدادا علميا سليما .. والرعاية الصحية الكاملة لهم وبالمجان وتوفير متطلبات الطفل واحتياجاته باسعار زهيدة .. وهم ينظرون الى الطفل على انه استثمار ..

* نظام القبول بالجامعات لايرتبط بالمجموع بل بقدرات الطالب وحسب احتياجات الكلية .. والنجاح فى الثانوى والجامعة يعتمد على تقرير الاستاذ طوال الفصل الدراسى وهذا يلغى عدم اهتمامهم بالامتحانات التحريرية وتركيزهم على الشفوى الذى يقيس مستوى تفكير الطالب وليس مستوى حفظه .

* الاهتمام الكبير بالمكتبات والتبادل العلمى الكثيف لكنهم لايهتمون بتنمية اللغات الاجنبية .

أنت والتجنيد

عقوبات رادعة للمزورين

● احد المواطنين حصل على شهادة اعفاء نهائى مزورة وهو يستحق شهادة اعفاء مؤقت بسبب تجنيد اخيه الاكبر ويريد تصحيح موقفه .. ويسال فى رسالته هل يتعرض للعقاب ؟ وما هى الجزاءات التى توقع على المزورين والذين يساعدونهم على التهرب من اداء الخدمة العسكرية .

●● حصول المواطن على شهادة اعفاء نهائية لا يستحقها قانونا عن طريق التزوير جريمة يعاقب عليها القانون امام المحاكم العسكرية .. اما الحكم فى ذلك فيرجع الى الظروف التى تمت بها واقعة التزوير طبقا لما يراه القاضى فى هذا الشان .

اما بالنسبة لحقه القانونى فى الاعفاء المؤقت فيمكن للمواطن ان يتقدم لمنطقة التجنيد التابع لها بمستندات قانونية جديدة لمعاملته بما يستحق .. وبذلك يؤدى كل مواطن التزاماته نحو قانون الخدمة العسكرية وينال حقوقه كاملة ويحاسب عن كل مخالفة لاحكام القانون .

شهادات اثبات التجنيد من السجلات العسكرية

● المواطن عبد الستار حسنين من القاهرة وحسنى على شندى من بنى سويف ورياض زكى السيد من الاسكندرية يسالون عن كيفية استخراج شهادة اثبات التجنيد لاخوتهم المجندين حتى يمكنهم الحصول على شهادات اعفاء مؤقت لهم ..

●● عليكم التقدم بنموذج (٥٠ س) الى ادارة السجلات العسكرية بمدينة نصر بعد استيفاء بياناته بدقة ووضوح وسوف يسلم لكم ايصال بموعد تسليم الشهاده المطلوبه لكم وفى الموعد المحدد ستكون فى انتظاركم لتسلمها وبعد ذلك يتم ارفاقها مع (نموذج ٦) ويتم تقديمها الى ادارة التجنيد التابعين لها .. حتى يمكنكم الحصول على اعفاء مؤقت ..

استمرار تاجيل تجنيد طلاب الثانويه العامة

● بعث الينا بعض الطلاب الحاصلين على الثانويه العامه هذا العام ويرغبون فى اعادة قيدهم مرة اخرى .. برسائل يستفسرون فيها عن وقفهم من التجنيد ..

●● يجوز استمرار تاجيل التجنيد للطلبة الذين حصلوا على الثانوية العامة وما يعادلها لمرة واحدة فقط بعد اعادة قيدهم لتحسين المجموع بشرط عدم تجاوزهم سن ٢٣ سنه .

لايجوز اعفاء اخ ضابط الاحتياط

● المواطن على عبد الرحمن من القاهرة يقول فى رسالته ان له ولدان .. أحدهما ضابط احتياط والاخر مطلوب للتجنيد ويطلب معافاته لانه اصبح عائل الاسرة بعد تجاوزه سن السن .. علما بان ولده ضابط الاحتياط لا يقيم مع الاسرة ولا يتسول الانفاق عليها .

●● ينص القانون على تاجيل الخدمه لاخ المجند او المستدعى للاحتياط ولا ينطبق ذلك على اخوة الضباط سواء العاملين منهم او الاحتياط .. وبالنسبة لحالة الاسرة فان ادارة شئون الضباط تراعى هذه الحالات الاجتماعية بالعمل على تواجد ضباط الاحتياط فى أقرب الاماكن لاقامة اسرهم لتمكينهم من رعايتها .

أخبار الأسبوع



انقلبت الآية . .
واشتغل المهندسون بنائين

اكتشف المهندس عثمان احمد عثمان خلال جولته بالاسماعيلية ان بعض البنائين الشبان يجادلون المهندسين مجادلة فنية تدل على فهم وخبرة وثقافة خاصة .. ابدى المهندس عثمان دهشته وسأل البنائين :

– انتم [illegible] مركز التدريب بتاعة المقاولين العرب ؟ ..

وجاء الجواب :

– احنا كنا طلبة في كلية الهندسة .. واتخرجنا السنة اللي فاتت ! ..

ودهش الوزير .. يعني مهندسين ومشتغلوا بنائين ! ..

واستطاع الوزير ان يصدر اوامره بنقلهم الى اعمال اخرى تناسب مؤهلاتهم ولكن مجموعة الشبان [illegible] ذلك ..

والسبب هو انهم لو عوملوا على انهم مهندسين [illegible] الفرد منهم [illegible] في الشهر .. اما كعمال بناء [illegible] اجرهم يصل الى ما يزيد مائة وخمسين جنيها شهريا !!

* * *

اول مستشفى للجراحة

[illegible] جامعة عين شمس اقامة مستشفى للجراحة يضم الالف سرير منها ٧٥٠ سريرا للعلاج بالمجان و ٢٥٠ سريرا للعلاج باجر .. سيزود المستشفى باحدث ما وصل اليه علاج الجراحة من اجهزة ومعدات كما يزود بـ ٢٠ غرفة للعمليات والانعاش بها دوائر تليفزيونية

* * *

مركز لخدمة البحارة المصريين

[illegible] انشاء مركز لخدمة البحارة من العاملين بالسفن المصرية والاجنبية وتقديم المساعدات اللازمة للبحارة في الموانى المصرية .. سيقوم المركز ايضا بالدفاع عن البحارة المصريين الذين يعملون على السفن الاجنبية وخاصة سفن اليونان وهولندا وليبيريا الذين لا يحصلون على [illegible] اجرة عملهم [illegible]

* * *

نشاط شامل للمجالس المتخصصة

تستأنف المجالس القومية المتخصصة نشاطها على نطاق واسع في نوفمبر القادم .. [illegible] هذه المجالس [illegible] جديدة .. وتعقد بعض جلساتها على شكل ندوات مفتوحة تتاح فيها الفرصة لكافة الخبرات بالاشتراك في مناقشاتها .. كما ستعد هذه المجالس ان [illegible] بعض القضايا المتصلة بالتعليم والانتاج [illegible] على المواطنين ويجرى التفكير في اشتراك [illegible] في عمليات الاستطلاع العلمي التي تقوم بها لجان هذه المجالس [illegible] .. كما ستطرح بعض القضايا على الرأي العام في صورة حوار علمي على صفحات الدوريات المتخصصة . ويشترك اعضاء مجلس الشعب بصفاتهم الشخصية في بعض اللجان ..

ويعد الدكتور حاتم تقريرا شاملا عن منجزات المجالس المتخصصة طوال الفترة الماضية .. ومازالت فكرة حضور الرئيس السادات لجانب من الاجتماعات الموسعة لهذه المجالس موضع الدراسة ..

* * *

جميع امراض الجلد يشفيها لبن الصبار المصرى

[illegible] دراسة طبية عن الامراض الجلدية اجراها [illegible] بالاشتراك مع الاطباء الامريكيين اثبتت ان لبن الصبار المصرى هو انجح علاج لجميع الامراض الجلدية والامراض العصبية [illegible] وغيرها من الامراض التي تعاني منها شعوب العالم والتي تنتشر على وجه الخصوص في دول الشمال الاوربي [illegible]

[illegible] قد توصلوا بالفعل الى [illegible] بعض انواع الصبار التي [illegible] المصرية واعترفت بها [illegible] وتوصلت بعض الشركات السويسرية الى استخدام الدواء المصرية في صنع انواع من الكريمات التي تستخدم لعلاج حب الشباب والمراهم التجميل [illegible]

* * *

اسلوب بعثرة الاصوات في بعض الدوائر

تلقت الجهات المختصة تقريرا يفيد ان عددا من المرشحين ينفقون بسخاء شديد يفوق [illegible] .. كما ان هناك [illegible] المرشحين ويهدف [illegible] الاصوات في هذه الدوائر [illegible]

[illegible] الالتزام بشبه بالموانى [illegible] يمكن استقلاله [illegible] من السلطة ..

[illegible] استقلالا [illegible] في الاسكندرية ودمياط وبعض [illegible] القاهرة .

أسماء وأخبار

□ د. فؤاد محيي الدين وزير الصحة اصدر قرارا بالغاء تكليف الاطباء البشريين الذين لم ينفذوا قرار التكليف بعد مرور عامين متصلين من تاريخ صدوره ، وايضا الغاء تكليف الاطباء المكلفين الذين انقطعوا عن العمل لمدة عامين متصلين .

□ زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين قرر مد المهلة المحددة لاعادة اشهار الجمعيات التعاونية الاستهلاكية حتى نهاية سبتمبر ١٩٧٧ .

□ الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون والتامينات خصصت ٥ الاف جنيه لمشروعات الاسر المنتجة ومراكز التدريب المهني بالمناطق المحررة من محافظات سيناء .

● الدكتور جمال العطيفي يعلن في لقائه بالعاملين بدار التعاون

من يتحدث عن الاشتراكية فليجاهد في سبيلها

كتبت : سميحة كريم

التقى الدكتور جمال العطيفي وزير الثقافة والاعلام هذا الاسبوع بالعاملين بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر .

ولقد كان مقررا ان يتم هذا اللقاء بين العاملين والدكتور جمال العطيفي منذ وقت طويل .. غير ان ظروف عمله ثم مرضه وسفره الى الخارج للعلاج اجل اللقاء المرتقب حتى تم هذا الاسبوع والذى نقدم خطوطه العريضة

د . جمال العطيفي

ليس هناك معتقل واحد والذين وضعوا تحت الحراسة استردوا اموالهم

المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لا تدع مجالا لنتذكر الحريات السياسية

في الثقافة عنيت بتحقيق التراث الاسلامي وطبقت مبادىء الشريعة

اجاب الوزير على كثير من التساؤلات التى تدور في اذهان العاملين بالمؤسسة . وقد بدا بالحديث عن مؤسسة دار التعاون .. فقال : مرت صحف المؤسسة بازمات كثيرة اعرف اغلبها .. وستشهد الدار في السنوات القادمة باذن الله عناية خاصة من جانب الاتحاد الاشتراكى وبقية الاجهزة التنفيذية .

وبهذه المناسبة احب ان اطمئن العاملين ان هناك مشروعا يقضى بتمليك الدار لهم ويجرى اعداده الان .

الحرية لكل مواطن

سؤال – عن مدى الحرية التى نالها الشعب بعد ثورة التصحيح وحدودها ؟

الوزير : لقد صححنا كل شىء فما من معتقل واحد موجود .. حتى الذين وضعوا تحت الحراسة استردوا اموالهم .

وقال : ان مشروع القانون الذى قدمته وصدر في مجلس الشعب يقضى بحق المواطن في حماية حريته وحرمة حياته الخاصة اقتضى تعديلا في قانون العقوبات بان تكون جنحة كل من اعتدى على حرمة الحياة الخاصة للمواطن بان استرق السمع او سجل او نقل عن طريق اي جهاز من الاجهزة محادثات جرت في مكان خاص او عن طريق التليفون .

وعن دور الصحافة وتبشيرها بالاحداث والقوانين . قال د. جمال العطيفي : لقد اصدرت قوانين كثيرة في مجلس الشعب بصفتي رئيسا للجنة التشريعية وهى ليست وليدة من المعتقلات وحققت ذلك عندما جميلة سنوات كثيرة مضيت في دراستى لها وكتاباتى عنها في الصحافة .

وعلى سبيل المثال : كنت اطالب ان يكون الاعتقال لمدة محددة وان يكون لرئيس الجمهورية الحق النهائي في الافراج عن المعتقلين .. كما طالبت ايضا بضمانات للتفتيش عن المعتقلات وحققت ذلك عندما اعطيت فرصة التشريع بمجلس الشعب .

يجب أن نتذكر دائما اننا نعيش عصر الحرية بكل ما يعنى ذلك من معان واعرف مقدما ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية حين تتراكم لا تدع مجالا لكى نتذكر الحريات السياسية التى حصلنا عليها .. ولكنى اقول انه لا يمكن ان نحافظ على الحرية السياسية الا اذا حافظنا على الحرية الاجتماعية .. حرية كل مواطن في ان يعيش حياة آدمية كريمة .

المعنى الحقيقى للاشتراكية

وقال : لقد فتحنا الابواب الان لكافة الاراء والاتجاهات .. ولكن ما قيمة ان يدعى كل منا اننا اشتراكيون .. كان معظمهم يلوكون الاشتراكية بافواههم لانها تقربهم من المجد والمركز .. ولكن من يتحدثون عن الاشتراكية يجب ان يجاهدوا في سبيلها .. ان يعرفوا انها اشتراكية العامل والفلاح والموظف الصغير .. هم الذين يحددون اتجاهاتها ومواصفاتها .

تطبيق الشريعة الاسلامية

واستمع الوزير الى السؤال التالى : في بداية توليك وزارة الاعلام والثقافة دعوت الى ان تكون جميع اجهزة الاعلام والثقافة في خدمة القيم الاسلامية والتراث الاسلامى فهل تحقق ذلك وكيف .. وماهى المعوقات التى صادفتك ؟

رد الوزير : ينص دستور حركة التصحيح على أن مبادىء الشريعة الاسلامية مصدر رئيسى للتشريع .. ولقد دعوت في ردى على آخر بيان للحكومة عندما كنت وكيلا لمجلس الشعب الى تكوين لجنة خاصة على مستوى عال تنقى القوانين من الاحكام المخالفة للشريعة الاسلامية .. وفعلا استجابت الحكومة لدعوتى في هذا الوقت بتشكيل لجنة عليا تضم كبار العلماء واساتذة الشريعة ، ورجال القانون ..

وفى بداية توليتى الوزارة بدات في تطبيق الشريعة الاسلامية ونحن نعرف بالطبع البرامج الدينية التى تقدمها الاذاعة والتليفزيون تلقى اهتماما من المواطنين .. ولكن اين البرامج التى تعلم وتفسر مبادىء الشريعة الاسلامية ؟..

بدات بالفعل في التليفزيون برنامج يتولى التعريف باحكام التبسيط والتزام الدقة .. ويتناول ايضا اصول الفقه الاسلامى والعرف في التشريع والحقوق العامة والحريات في الشريعة الاسلامية والعلاقات الدولية والحدود والقصاص والربا واحكامه وعقود التامين والغرر وموقف الفقه منها ويقوم بهذا التعريف علماء بارزون في الفقه الاسلامى . والبرنامج هو « شريعة الله » .

سؤال : ولكن هذا البرنامج توقف فترة يا سيادة الوزير ؟

الوزير : بدا هذا البرنامج في اول رمضان .. واذكر وانا على فراش المرض في لندن بعد اجراء اخطر عمليات القلب لى هناك .. انني في اول مرة اغادر فيها الفراش استضفت بالتليفزيون البريطانى وسجلت هذا البرنامج .. وقد اذيع فعلا .. ثم توقف البرنامج بايد خفية ولكنها معروفة لنا جميعا .. وطلبت التحقيق مع من حاولوا الغاء هذا البرنامج .. ولقد عاد مرة اخرى .. عاد ليعرف الجيل الجديد من الشباب المسلم بافكار الاسلام ومناهجه في الحياة .. وبصفة عامة قررت ان تحرص الاذاعة والتليفزيون على الالتزام بالقرار الوزارى الذى اصدرته في فراش المرض رقم ٢٢٠ بشان القواعد الاساسية للرقابة على المصنفات الفنية مؤكدا بصفة خاصة على عدم عرض اى افلام أو صور تتنافى مع آداب الاسلام وقيم المجتمع الروحية .

التراث الاسلامى

وانتقلت المناقشة من الاعلام الى ميدان الثقافة فقال الدكتور جمال العطيفى لقد بدات وزارة الثقافة عن طريق الهيئة العامة للكتاب بتحقيق التراث الاسلامى والعربى ونشره .. فحققت ونشرت امهات المراجع الفقهية الاسلامية .. كالطرق الحكيمة في السياسة الشرعية لابن القيم وكتاب الام للامام الشافعى في خمسة اجزاء .

افلام تتحدى

سؤال : في الوقت الذى تنادى فيه سيادتك بتطبيق الشريعة الاسلامية في كل من وسائل الاعلام المختلفة نجد أن بعض الافلام السينمائية التى تظهر تضرب بعرض الحائط هذا القرار .. ما هو موقف الوزارة تجاه مثل هذا التصرف ؟.

الوزير : في بداية توليتى لوزارة الثقافة طالبت بميثاق شرف للعاملين في السينما .. فهناك بعض الافلام البعيدة عن واقعنا وبعضها يصيب المجتمع في قيمه .. لذلك فقد بادرت باصدار القرار الوزارى الذى سبق ان اشرت اليه بشان القواعد الاساسية للرقابة على المصنفات الفنية . واهم ما فيه حماية الاداب العامة وعدم جواز تصوير الرذيلة ومشاهد الاغتصاب والرقص بطريقة اثارة الغرائز . كما يتضمن احكاما بحماية النشء من عرض الجريمة بطريقة تثير العطف ومناظر القتل وغير ذلك .. وانني اتعجب هل كانت وزارة الثقافة تنتظرنى انا بالذات لكى اصدر هذا القرار ؟!

سؤال : ولكن يا سيادة الوزير بالنسبة لفيلم الكرنك .. لقد تحدى منتج الفيلم قرار منع مشهد الاغتصاب وعرضه بالكامل .. كما ان فيلم : « المذنبون » فيه كثير من المشاهد التى يمجها الذوق العام .. فما هو موقف سيادتكم ؟.

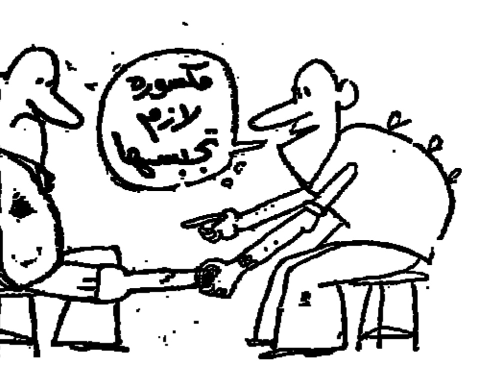
الوزير : نحن جادون في تطبيق قرار الرقابة على المصنفات الفنية .. ولقد طلبت من الرقابة حذف جميع المناظر الخارجة في فيلم « المذنبون » وطلبت تحقيق مع من اجاز هذا الفيلم ..

لائحة اجور الصحفيين

سؤال : لقد وقفت يا سيادة الوزير دائما بجانب العمال وصغار الموظفين ، كنت تعاون في استصدار تشريع يخدمهم .. ويرفع من مستواهم .. ولا ننسى لسيادتك لائحة اجور الصحفيين ولكن الا تلاحظ أن في اللائحة القصور الذى قد يضر بمستقبل بعض العاملين في المؤسسات الصحفية ..

الوزير : كنت اود الا اقول عن نفسى انني جاهدت كثيرا في اخراج هذه اللائحة وتنفيذها .. لقد اوشكت هذه اللائحة على ان تنسى .. ولكن عند توليتى الوزارة كان هناك قرار بان كل مؤسسة صحفية تحدد لائحتها حسب ظروفها في الخسارة والمكسب ثم أصبحت اللائحة حقيقية .. بدليل انكم هنا في التعاون وفى غيرها من المؤسسات الصحفية تطبقونها .. وهكذا قمت بتنفيذ هذه اللائحة التى هوجمت من اجلها في نقابة الصحفيين .. فالمصلحة العامة اهم من كل شىء .

* * *







الرئيس يهدى الدكتوراه الفخرية للصحفى الكبير فكرى اباظه

* * *

حكاية سياسية

المراتب المرحة واحلام الانفتاح

.. حدثت هذه القصة في الستينات .. وبالتحديد في ابريل عام ٦٤ ..

والمكان وزارة الصناعة بشارع التحرير .

وقف رئيس مجلس الادارة يعرض ميزانية شركته على وزير الصناعة آنذاك .. وفحص الوزير ارقام الميزانية .. وتوقف بصره طويلا عند حساب الارباح والخسائر .. ان الارقام تعلن ان الخسائر في الشركة .. وهى قطاع عام .. تزيد على مائة الف جنيه في عام واحد .

والتفت الوزير الى رئيس مجلس الادارة وقال بحدة :

– ايه ده يا استاذ .. ايه حكاية الخسائر دى .. احنا مش كنا ناقشنا الموضوع قبل كده ووصلنا ان الشركات لازم تتصرف مع المؤسسات ولازم تكون فيه ارباح على الاقل للتوزيع على العمال .. اروح اقول للريس ما تعولش انا حنوزع ارباح على العمال

وامتدت يد رئيس مجلس الاداره الى الوزير « الثائر » بمذكرة عن أسباب الخسارة .. وبها تبرير لاسباب تدهور انتاج الشركة ..

* المواد الخام لا تصل في مواعيدها بسبب الاعتماد الاجبارى على شركة الملاحه المصريه المحدودة القدرة .. وتاخرها في شحن متطلبات الانتاج في مواعيدها المقررة !..

* الشركة محملة باعباء وظيفية كبيرة .. افراد يقيدون ويقبضون دون انتاج مقابل .. قلة في الفنيين والخبراء وكثرة في المديرين من اهل الثقه واقارب اهل الثقة ..

* بعض الالات التى قدر لاستهلاكها عمر يتراوح بين عشر سنوات وخمس عشرة سنة بدات تدخل مراحل الاستهلاك والعطب المتواصل قبل مضى عامين على تشغيلها .

* الانتاج ليس متطورا ويفرض على السوق المحلية فرضا .. والموزعون لا يدفعون ثمن ما يعطى لهم من هذا الانتاج الا بعد ضمان تصريفه .

ولم تتجاوز الاسطر التى قراها الوزير من مذكرة رئيس مجلس الادارة اكثر من بضعة سطور .. ثم دفع بالميزانية والمذكرة الى رئيس مجلس الادارة قائلا بغضب :

– خد اتصرف يا استاذ .. ده كلام فاضى .. لازم الميزانيه « تتصلح » اولا وبعدين نشوف المذكرات دى وغيرها .. ابقى اتفاهم مع رئيس المؤسسة ..

واحس الرجل ان الوزير ينهى المقابله .. فانسحب من الغرفة وعاد الى منزله .. واستقبلته ابنته لتقول له :

– بابا .. مدير مكتب الوزير اتصل بك .. وقال بابا مفيش داعى يروح المكتب بكره !..

وسقط الرجل مريضا بالشلل !..

وبعد ايام اعلن في عيد اول مايو عن توزيع الارباح للعمال .. وعقد وزير الصناعة مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان هذه الشركة قد حققت ارباحا تصل الى ١٥ في المائة من راس المال رغم حداثة انتاجها !..

وبهذا الاسلوب كانت تدار بعض وحدات القطاع العام !..

• عبد المنعم سرى الدين

* * *

٥ ملايين جنيه لجمعيات الإسكان ببورسعيد
بضائع بـ ٢٠ جنيها للزوار بلا جمارك

حصلت محافظة بور سعيد على قرض قدره ٥ ملايين جنيه من الهيئة العامة لتعاونيات الاسكان سيتم توزيعها على ١٧ جمعية تعاونية بالمدينة .

صرح بذلك السيد سرحان محافظ بورسعيد وقال انه طلب من وزير المالية خفض فائدة البنك العقارى من ٩٪ الى ٣٪ يدفعها القطاع الخاص عند البناء . واشار الى ارتفاع اسعار الاراضى من ٢٠ جنيها الى ٥٠٠ جنيه للمتر الواحد . وقال لقد شكلت لجنة فنية من وزارة التعمير وهيئة القناة لبحث اسباب الفاقد في الاحياء السكنية بالمدينة لمواجهة ازمة الاسكان المستحكمة بها .

واوضح المحافظ انه اتفق مع شركة مصر لتجارة الاسواق الحرة على استيراد السلع وبيعها مباشرة للتجار بدون وسطاء بالاضافة الى زيادة كميات السلع المستوردة مما سيؤدى الى انخفاض ثمن السلع المتداولة طبقا لقانون العرض والطلب .

المشروعات السياحية بالشاطىء الشمالى

انتهت وزارة السياحة من اعداد الشروط الخاصة باستغلال الاراضى للمشروعات السياحية والفندقية التى تقام في القرى والمدن السياحية على امتداد الشاطىء الشمالى الغربى ابتداء من الاسكندرية حتى السلوم . تضمنت شروط الاستغلال القواعد الاتية :

● يخصص الشريط الساحلى بعمق مائة متر من حد المياه كشاطىء للاستحمام ويخصص الشريط الثانى للمائة متر بعمق ٥٠٠ متر لاغراض المنشآت السياحية .

● لا تزيد مسطحات المبانى المغلقة والمفتوحة عن ٢٥٪ من مسطح الارض المخصصة للمشروع .

● لا يزيد عدد الافراد المقيمين بصفة دائمة في الكيلو الطولى من ٥ الاف فرد للسياحية المحلية والاقليمية و ٣ الاف فرد للسياحة الدولية .

عشاق القمر
لصوص نخيل

اجهزة الامن في اسوان مشغولة بالبحث عن لص تسلل الى حديقة النباتات في اسوان واستطاع سرقة عدد من شتلات نخيل الكابوك والزيت التى تربيها الحديقة لتجربتها وزراعتها في بعض شواطىء بحيرة ناصر في الشتاء القادم .

في نفس الوقت ذكر حراس الحديقة أنهم شاهدوا قاربا يقترب ليلا من الجزيرة في ليلة سابقة على اكتشاف الحادث وبه بعض الافراد وكان ضوء القمر مشعا .. ولكنهم لم يلقوا بالا باعتقاد ان ركاب هذا القارب من السياح الذين يحبون التجول على صفحة النيل وتحت ضوء القمر ممن يطلقون عليهم في اسوان « عشاق القمر » ..

* * *

خاتم للقاهرة يتكلف ٣٠٠ مليون جنيه

تجرى دراسة لانشاء اوستراد جديد يربط منطقة الاهرام ومدينة السادات الجديدة بقرب القاهرة والطريق الصحراوى للاسكندرية بمصر الجديدة مارا فوق النيل مخترقا جزيرة الوراق التى تقع شمال القاهرة .

المشروع سيوضع في نطاق مشروعات ربط القاهرة الكبرى بحزام من الطرق السريعة لتخفيف الضغط على الشوارع الداخلية في وسط المدينة .

تجرى ايضا دراسة عدد من المشروعات المماثلة للاسكندرية . كما بدات الدراسات التنفيذية الخاصة بمشروع الطريق السريع الذى يربط بين مدخل الطريق الصحراوى عند الاهرام بمدينة المقطم بمصر الجديدة عبر جزيرة الذهب ..

تقدر تكاليف هذه الطرق السريعة باكثر من ٣٠٠ مليون جنيه .. وسوف يتم تنفيذها في اطار الخطة الخمسية القادمة .. وسافرت اخيرا بعثة من مهندسينا لمشاهدة مشروع طرق « برليزرنج » المحيطة ببرلين والتى تعتبر من روائع اعمال الطرق التى تحل مشكلة الارتباط بين المدن الكبرى وما حولها من اقاليم .. والترجمة للتعبير الالمانى معناها : « خاتم برلين » او محيط برلين ..

بطاقات التموين .. تهدد الاحصاءات اللازمة لخطة التنمية

نصح مجلس الوزراء الجهاز المركزى للاحصاء والتعداد بالقيام بحملة اعلامية مركزة باستخدام كافة الوسائل الجماهيرية كالتليفزيون والراديو والصحافة قبل البدء في توزيع استمارات الاحصاء والتعداد التى قرر الجهاز اجراءها بعد ايام .. السبب الذى دفع المجلس الى هذه النصيحة هو بعض التقارير التى بعث بها المحافظون والتى تدل على أن بعض المواطنين يتصورون ان هذه البيانات سوف تستخدم لاغراض توزيع المواد التموينية بالبطاقات أو غير ذلك من الوسائل او للاغراض الضريبية .

سوف تتخذ الحملة لفت نظر المواطنين الى العقوبات التى يفرضها القانون بسبب تقديم بيانات خاطئة للجهاز ..

المعروف أن سبب هذا الاحصاء هو وضع ارقام دقيقة امام خبراء التنمية بسبب الاعتماد في السنوات الماضية على الاحصاءات التقديرية وحدها ..

هكذا من الأصل

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم
وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون
صدق الله العظيم

كلمات خالدة

قال أبو الطيب المتنبي :
اذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير
كطعم الموت في أمر عظيم

من دعاء الرسول

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا وجنبنا الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في أسماعنا وابصارنا وقلوبنا يارب العالمين

معان ومفاهيم دينية

تصف السنة النبوية المطهرة عبادة الصيام بهذه الصفة البالغة الدقة ، اذ تشبه الصوم بهذا الدرع الحديدي المحكم الذي يلبسه الجندي في الحرب ، فيحميه من نبال الاعداء ، ويردعن صدره وجسمه رماحهم ، ويظل الجندي في قتال ثابت الجاش ساكن النفس ينالمن اعدائه ، ولاينال منه عدوه .

والمسلم في معترك الحياةجندي في معركة ، يخوض حربا ضارية ضد الاهواء والشهوات والنوازع والنزوات ، يتسلط على الانسان فيها فنون من الاغواء والوانمن الاغراء ، ولذا كان لابد للمسلم لكي يتخطى معركة الحياة موفقا ، فائزا يدنو من ربه ، ويقترب من مرضاته ، فتتحقق على يديه المثل ، كما يتحقق في سلوكه العمل الصالح ، لابد له من حصانة قوية ضد هذه الجحافل من الاعداء التي تتربص به والتي تزل ـ غالبا ـ امامها قدمه . وهذه الحصانة القوية تتمثل في عبادة الصيام التي شرعها رب العالمين لعباده المؤمنين لتقود سلوكهم الى ما هو امثل ، ولتحقق فيهم هذه الحصانة المرجوة . يقول الله تعالى : «يايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام ، كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

وكانت فريضة الصيام في السنة الثانية من الهجرة بعد ان اكتمل بناء العقيدة في أعماق النفوس لكي يكون ـ كما قلت ـ سياجا للمجتمع المؤمن يحمي سلوكه في حياته الدنيا ، ولذا لا نعجب اذا كان النداء موجها للمؤمنين ، وكان رب العالمين يبين لعباده المسلمين ان عبادة الصيام ليست جديدة في رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ، وانما لها سابقات في رسالات المرسلين ، تتفق معها في الجوهر ، وان اختلفت اشكالها في قليل او كثير .

والنتيجة التي نخلص اليها من وراء تشبيه الصيام بالجنة اي بالدرع يلبسها الجندي هي ان الصوم في صلاحه وسداده ونجاح مهمته في الانسان يتصل اتصالا وثيقا بالسلوك . ويدل على ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام : الصيام جنة ، فاذا كان صوم يوماحدكم فلا يرفث ، ولا يصخب ، ولا يجهر ، فان سبه أحد او قاتله ، فليقل : اني صائم ، اني صائم .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعليقا على موقف المرأتين اللتيناغتابتا جيرانهما : انهما صامتا عما احل الله ، وافطرتا على ما حرم الله . ان احداهما جلست الى الاخرى تحدثها في أمر جيرانها .

يقول الرسول عليه الصلاة والسلام : من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه » .

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس الصيام من الطعام والشراب وحدهما وانما الصيام من الكذب والباطل واللغو » .

وفي هذا القول ايضا تصحيح دقيق لمفهوم الصيام ، حتى لا ينحرف المسلمون في ضلال الفهم الخاطيء الى نمط من الصيام هو كعبادة بلا مضمون ، بلا روح ، وجسم بلا حياة .

وهكذا يصبح الصيام جنة للصائم يثبته على الجادة ، ويهديه الى المثل ، ويكفكف من غلواء البدن ، ويمنح الروح أسباب النجاح في قيادته ، ويجعل الشيطان امامه مهزوما مقهورا مغلولا في سلاسل الفشل لا يستطيع أن يواجه هذا الصائم المحسن المخلص باغراء أو اغواء .

د. السيد رزق
مدرس بكلية الدراسات الاسلامية ـ جامعة الأزهر

الأخلاق

ترقى وتزدهر بالقدوة والممارسة

من الظواهر المثلجة للصدور ان يطلب رئيس الدولة من لجنة الدستور ان تضع نصب اعينها النص فيه على رعاية الفضائل والحفاظ على الاخلاق .

ولا شك ان رسالة الاسلام الهادية قد حملت في طياتها قوة اخلاقية قاهرة ، وخوت في ادابهـا وتشريعاتها ثروة من الفضائل والقيم استحقت اعجاب وتقدير الدارسين لها والباحثين فيها .

ولقد كان محمد صلى الله وسلم يغرس في اتباعه سماحة الخلق ، وطهارة السلوك بسيرته العاطرةقبل ان يغرسها بالحكم والعظات فكان لهذه الشيم النبيلة اثر كبير في التفاف الناس حوله وايمانهم برسالته وتاييدهم لدعوته ، وتفانيهم في سبيل ما جاء به « ـ فبما رحمة من الله لنت لهم ، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » وقد سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها . كيف كان خلق رسول الله ؟ فقالت : كان خلقهالقرآن .. فهو حليم يعفو ويصفح ، وهو كريم لا يبخل ، عادل لا يظلم ، محسن لا يسيء ، صبور لا يجزع ، شجاع لا يفزع . وهو سمح يقابل السيئة بالحسنة ، وهو حسن المعاشرة لين الجانب ، باذل المعروف ، عف اللسان ، رقيق القلب سباق الى الخير ، لما جيء بسبايا طيء واسراهم وقفت سفانة بنت حاتم بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم .. وقالت : يا محمد : هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فان رأيت ان تخلي عني ولا تشمت بي احياء العرب . فان ابي كان سيد قومه . يفك العاني ويقتل الجاني ، ويحفظ الجار ، ويحمي الذمار ، ويفرج عن المكروب ؛ ويطعم الطعام ، ويفشي السلام ، ويحمل الكل ، ويعين على نوائب الدهر ، وما اتاه احد في حاجة فرده خائبا . انا بنت حاتم الطائي . فقال النبي صلى الله عليهوسلم : يا جارية هذه صفات المؤمنين حقا . لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه . خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق ، ثم قال فيها : ارحموا عزيز قوم ذل ، وغنيا افتقر ، وعالما ضاع بين جهال

زهران علي
مبعوث الازهر الى الجزائر

البترول العربي والأرصدة العربية

بقلم : **عيسى عبده**
استاذ الاقتصاد الاسلامي

ترامت الانباء من أقطار شتى .. بان ولاة الامور في البلاد الاسلامية قد عكفوا اخيرا على دراسة « وظيفة التمويل » وفقا للشريعة الاسلاميه .. كما عكفوا على مشكلات الائتمان وتوظيف المدخرات وفقا لاحكام الشريعة دائما .. ومن أجل الوصول الى وضع خطه مأمونة وعملية .. كونت اللجان هنا وهناك .. ولا تزال هذه اللجان تشتغل بهمة طوال العام الهجري الذي يقترب من نهايته (١٣٩٦ هـ) ولاتزال الامال تتعلق بنتائج هذه الدراسات تمهيدا للبدء بمراحل الانشاء والتكوين لبعض هذه المنشآت المرتقبة ..

وكل غيور على الاسلام يرجو لولاة الامور واعوانهم من الخبراء كل توفيق فيما هم بصدده من جهاد في ميادين المال .. والمال هو العدة والعتاد وقد انبانا العليم الخبير بانخصوم الاسلام يرجون « فيما يرجون ان نغفل عن السلاح والمتاع .. فنضعف .. ثم نعجز عن المقاومة وهنالك يميلون على المسلمين ميلة واحدة .. على امل القضاء على هذه الامة قضاء مبرما او اذلالها « على اقل تقدير » ولقد حدث هذا كله .. حدثت الغفلة وترتب عليها الضياع .. ولكن الى حين .. لان الايام دول .. ولان الله جلت قدرته يقيض لهذا الدين من ينصره .. من عهد الى عهد .. ومن ثم كانت هذه اليقظة المفاجئة « في الاعوام القليلة الماضية » وفي الاشهر القليلة الماضية بوجه خاص « اعني من شهر رمضان سنة ١٣٩٣ هـ) وما يليه الى يومنا هذا .. يقظة عميقة عن وعي وفهم واقتناع .. يقظة شاملة نجدها في مصر العزيزة بامر الله والسعودية وهي مهد الدعوة الخالدة .. وتجد لهذه اليقظة اصداء فورية وصادقة في دول الخليج وفي شبه جزيرة الهند « وعلى الاخص في باكستان » وفي غير هذه الاقطار من دار الاسلام .

وقد اخذت هذه اليقظة سمتها الى بعض الظاهرات الصحية التي تبشر بالخير كله .. ولكننا سنقصر الكلام في هذه السطور على ظاهرة واحدة تضم التمويل والائتمان وتوظيف المدخرات ومشكلات البترول .. فنقول وبالله التوفيق .

مصادر البحث

مصادر البحث قسمان رئيسيان احدهما لا يرقى اليه الشك ونريد بهالكتاب والسنة ، ومن بعدهما المصادر الوثيقة كالاجماع مثلاوهذا القسم الاول يمدنا بالاحكام ولئن كانت جملة الاحكام متناهية اي لا تستطيع ان نضيف اليها ، فان الوقائع والفروع والمسائل لا تتناهى ومن ثم كانت الصعوبة التي يواجهها الخبراء في التطبيق ومن ثم ايضا كان الخلاف الذي يظهر بين الفقهاء وبين الخبراء من وقت لاخر . هذا عن المصدر الاول .. اما المصدر الثاني فهو الوقائع التي يتابعها الباحث فتجهده ايما اجهاد وهي في موضوعنا هذا قدبلغت من الوفرة والتغير المستمر حدا يعود بالارهاق على كل باحث منصف .. والمخرج من هذه الصعوبات يكون بالقياس او بالاجتهاد وهو باب أوسع ولكن له شروطه .. نعود الى موضوعنا لننظر اليه في ضوء ما تقدم فنقول : اما الاحكام فمستقرة ومنها تحريم الربا كثيرةوقليلة وتحريم ايداع الاموال التي تخص الامة الاسلامية بين ايدي خصومها وتحريم تسليمالمواد الاستراتيجية الى ايدي خصوم الاسلام كاليهود مثلا ولقد يعجب القاريء حين يعلم ان بعض المجتهدين من أمثال الفقيه الحنفي الإمام محمد السرخسي قد كتب في القرن الخامس للهجرة فصولا مطولة عما يجوز الاتجار به في اسواق غير المسلمين وما لا يجوز مخافة ان يستخدموه في قهر الامة الاسلامية !! قد يعجب القاريء الذي لا يعنى بدراسة الفقه الاسلامي وهو فقه ناضج واف .. وفي الالتفات لمثل ذلك في ايامنا هذه ما يبشر ... زاد الله ولاة امورنا توفيقا .. اذن الاحكام كافية وواضحة والقياس عليها يسمح بالتطبيق على مزيد من الوقائع التي لم تكن معروفة عند الاوائل ، وبهذا نخلص من مشكلة التفاوت بين تناهي الاحكام والتزايد المستمر في الوقائع .

ننتقل الان الى القسم الثاني من مصادر البحث ونتناول فيه الوقائع التي تطالعنا بها الاخبار في كل يوم فنقول : بان الارصدة التي اودعتها البلاد المنتجة للبترول خلال الاعوام الماضية قد وصلت في بعض الانباء الى ١٥٠٠٠ مليوندولار وفي تقديرات اخرى قيل انها تزيد على العشرين .. والى هنا التفاوت غير خطير ولكن انباء اخرى قالت ان اموال المسلمين الموظفة في اوروبا وحدها قد بلغت مائة وعشرة الاف مليون « وذلك بخلاف الاموال الموظفة خارج اوروبا » اي ما يزيد على ستة امثال التقدير الاول وهذا تفاوت خطير جدا ثم نقول ان التقديرات التينشرت من بضعة اسابيع قالت ان ايرادات دول المشرق العربي « اعني البلاد الاسلامية في المحل الاول » من بيع البترول في السنة الماضية هي خمسة عشر الف مليون من الدولارات .. والان ونحن في اوائل العام التالي ١٩٧٤ قالت الانباء ان ايرادات الدولالعربية المنتجة للبترول في خلال سنة ١٩٧٣ ميلادية وحدها قد بلغت تسعين الف مليون اي ستة امثال التقديرات التي نشرت من بضعة اسابيع !!.

كذلك قيلمن اشهر مضت ان اعتماد الولايات المتحدة على بترول العرب لايزيد على ٦٪ من جملة احتياجات تلك الدولة العملاقة ، وبالتالي لن يكون لحظر التصدير اليها اثر يذكر ثم تتابعت الانباء بالزيادة في هذه النسبة حتى قيل انها تبلغ ١٧٪ .. ثم اتضح لمن يتابع الانباء أن اساطيل الولايات المتحدة الموزعة في البحر الابيض وفي المحيط الهندي وفي الشرق الاقصى قد فقدتمصادر التموين بالبترول لان البلاد التي كانت تمدها من قبل قد توقفت احتراما لقرار الدول المنتجة للبترول حين فرضت الحظر وحين هددت كل من يخرج من سياسة العرب بانهيتعرض لنفس المعاملة التي كانت من نصيب الولايات المتحدةوهولندة وحدهما من أول الامر .. وبعد هذا التطور في الاحداث اصبح من العسير تقدير العجز الذي تواجهه الولايات المتحدة من جراء السياسة العربية المعاصرة التي تريد بها أن تسترد بعض الكرامة وان تسترد بعض الحقوق بعد طول صبر ومصابرة .. على اننا نرجح ان العجز الذي تعانيه الولايات المتحدة يزيد اضعافا على النسبة المعلنة فما هو ٦٪ وما هو ١٧٪ ولكنه اخطر من ذلك بكثير الى حد ان وزير الدفاع الامريكي سمح لنفسه بتهديد الدول العربية باتخاذ اجراءات عسكرية لاحتلال مناطق البترول وسمح لنفسه كذلك بالاشارة عنبعد الى اعادة النظر في توجيه الصواريخ العابرة للقارات حتى لا تكون موجهة الى بلاد معينة كانت من قبل هي الخصم الاول بل يعاد توجيه تلك الصواريخ الاستراتيجية الخطيرة الى بلاد اخرى .. وعلى القاريء أن يجتهد في فهم هذا التلويح باستخدام القوة العسكرية بالاحتلال والتهديد باستخدام الصواريخ البعيدة المدى بقصد التدمير وانزال العقوبة على قوم ما ارادوا من العالم الا ان يعاملهم بانصاف .

نجد هذا متواترا في انباء الاسبوع الثاني من شهر يناير سنة ١٩٧٤ وانه لامر جد خطير ..

اذن في تفاوت الارقام المعلنة عن أرصدة البلاد الاسلامية لدى الدول الغربية وفي تفاوت التقديرات المعلنة عن الاتاوات وأرباح البيع المباشر من حكومات البلاد الاسلامية الى حكومات البلادالمستهلكة للبترول .. وهذا التفاوت بين العجز اليسير الذيتعاني منه الولايات المتحدة كما قيل في اول الامر ثم العجز الخطير الذي تكشفت عنه الوقائع بعد اشهر قليلة من فرض الحظر على البلاد التي اختارت خصومة الاسلام الى حد التهديد بالاحتلال او بالتدمير .. نقول ان هذا التفاوت يجعل المصدر الثاني منمصادر البحث فيهذا الموضوع بالغ الصعوبة لكل دارس للموضوع بالاسلوب العلمي حتى يصدر عن رأي لهاساس صحيح .. وما قصدنا بكل ما تقدم الا التنبيه الى أن القضية لا تزال اخطر من اصدار احكام بشأنها في عجلة وفي حماس قد يضر ..

ولكن على الرغم من غموض المواقف في كل اركان المعمورة بخصوص هذا الموضوع هناك جملة حقائق استقرت ولا سبيل الى انكارها او اغفالها من حيث المبدأ وبالتالي ينحصر الجدل في المدى الذي يمكن ان يذهب اليه كل طرف عند الاخذ بوجهة نظره .. اما هذه الحقائق فنلخصها فيما يلي :

اولا : ان تقصير الامة في اتخاذ الاسباب الكفيلة بالعزة والمنعة في دار الاسلام هو بكل بساطة انسلاخ عن الدين وبالتالي يتعين على الامة الاسلامية من الان فصاعدا ان تحرص على مواردها وان تتولى بسلطاتها الشرعية التصرف فيها وهذا ما بدا فعلا وما نوصي بالاستمرار فيه .

ثانيا : ان الجدل الذي لا يريد ان ينتهي والذي بدأ من قرون مضت حول الربا والفائدة والفائز والفائض والخطيئة والخصم هذه كلها قضايا جدلية لا يريد الناس ان ينتهوا فيها إلى رأي موحد .. ذلك ماتقرره مع الاسف ثم نلجأ الى حسم الخلاف بالدعوة الى اتباع الاية التي جعلناها في صدر المقال : « ود الذين كفروا لو تغفلون من اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة » .

ومؤدى ذلك انه من الان فصاعدا لا يجوز تسليم اموال المسلمين الى غيرهم حتى لاتكون لهذا الغير الغلبة على المسلمين في ارضهم باموالهم .. والى هذا الرأي دعا الامام مالك رضي الله عنه في المدونة الكبرى ..

ثالثا : ان الاسلام لا يدعو الى تدمير الاقتصاد في اي ركن من اركان المعمورة وانما يدعو الى السلام وتحقيق مصالح العباد من كان منهم يؤمن بالله ورسوله ومن كان في معسكر اخر .. ولعلهم يهتدون .. ومن الخطأ ان يظن اي مكابر من خصوم الامةالعربية ان المقصود هو تدمير الاقتصاد الغربي او الشرقي حتى وان كانت جهود اولئك الخصوم قد اتجهت في زمن مضى الى تدمير اقتصاد المسلمين .. ذلك ان القرآن الكريم يقول : « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » ..

رابعا : دراسة قضايا التمويل والائتمان وتوظيف المدخرات في دار الاسلام واتخاذ العدة لنفع كل الناس في كل الارض .. هذه كلها من قضايا الساعة وقد احسنت الصحافة العربية كما احسنت الجامعات ومراكز البحث العلمي حين فتحت أبواب الدراسة والمناقشة العلنية فيهذه القضايا رجاء الوصول الى رأي سديد في كل مشكلة وان بدت الى يومنا هذا غامضة .

اقول قولي هذا واستغفر الله ثم اثني خالص الثناء على الحكام الذين اتجهوا الى مسائل المال في الوقت الذي يعنون فيه بالاساليب الدبلوماسية كما أوجه الثناء الى الوزراء العرب الذين يجوبون أقطار الارض لتوضيح القصد الخير الذي أراده المسلمون .

مسيرة الحق باقية ببقاء الزمان

ان الحق والباطل ، صنوان متقابلان . لا يكاد يخلو الوجود من كليهما ، بل لا بد من وجود الباطل كي يشعر الناس بجمال الحق ، كمن يهيم في الظلام لا يدري أي طريق يسلك ، عن ماذا عساه يبحث ؟ انه لا بد يبحث جاهدا عن نافذة نور يفر اليها .. !

دعا الاسلام اول ما دعا الى الحق .. واخذ يتمهل في تقريره وتوضيحه وتأكيده وتاوسعه التمهل ، حتى رسخ الحق في اذهان ذويه ، وعمق في افهامهم ، فقاموا بشرعة الحق خير قيام ، يدل على ذلك ما وجدوه من عنت الجاهلية وطغيانها وجبروتها ، من ازهاق لارواح بريئة ، واذلال لنفوس طاهرة ، واهانات لا حصر لها لرجال هانت عليهم انفسهم في سبيل المبدأ والغاية . وقد امرهم الله سبحانه بقول الحق .. « وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه ، بئس الشراب وساءت مرتفقا »

ومن هنا وجدوا لزاما عليهم ان يصدعوا بالحق مهما كلفهم ذلك ، وقد ذاقوا حلاوته ، وتعشقوا سلافته .. وهذه السورة القصيرة كانت نبراسا لهم يسيرون عليه ، ويتواصون به .. « والعصر . ان الانسان لفي خسر . الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » ..

واذا كانت الدعوة الى الحق في هذه السورة تعني دعوة المؤمنين بعضهم لبعض ، فان قوله تعالى : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » تعني الدعوة الى الاسلام من هم على غير الاسلام . واذا وقفت قوة من قوى الباطل حائلا يحول بين وصول هذه الدعوة الى الناس ، فان دفع هذه القوة بالقوة المسلحة واجب يحتمه الاسلام على ذويه

غير أن امر هذه القوى الباطله عجيب جد عجيب .. ، انها تتصور انها بقوتها وجاهها ومالها وسلطانها قادرة على محق الحق وسحقه بالقضاء على دعاته واذلالهم ، مع ان الحق باق بهم وبدونهم ، وما اولئك الدعاة الا أعمدة ترفع عليهم الرايات ، التي لا تفنى مادتها . وبشهادتهم ترتفع ارواحهم عالية خفاقة حاملة معها رايتهم يدعونها فلا تهبط ابدا .. !

فلقد علمنا التاريخ والاسلام بقرآنه وسنته ماحدث لدعاة الحق قديما ، فما من نبي الا اوذي في نفسه واهله وعقله ، فمنهم من اهين وحقر شأنه واستخف به قومه ، ومنهم من أخرج من موطنه ، ومنهم من قتل .. بل ان من نكايا الجاهلية أن تقدم رأس يحيى بن زكريا عليه السلام هدية لراقصة ارضاء لها ، .. لانه لم يخضع لنزواتها البهيمية ، ولم يفتأ يلوم ما تعج به البرية من مفاسد .! وكيف أن اليهود يتألبون ويتكالبون طلبا لصلب المسيح عليه السلام ، ولولا ان الله حفظه ورعاه لنالوا منه ما يشتهون ، ولقد قال الله سبحانه لهم : « ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ، افكلما جاءكم رسول بما لاتهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون » .. !

واذا كان القرآن يقص ذلك عن السابقين ، فانما يقصه ليعلم المؤمنين حلاوة التضحية في سبيل الله . فتقوى قلوبهم بالحق وتعز نفوسهم بصلتها بالله .. ورأوا في تطبيق ذلك الصورة الواقعية ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، .. بما لقيه من عنت وجهد وايذاء واستخفاف ، وبما اعتصم به هو من ثبات وقوة وصمود .

ولو نظرنا ايضا الى صحابته الاطهار والى ماسطروه من آيات بينات في التضحية والبذل في سبيل اعلاء كلمة الحق ، من تحمل عمار وسمية التي استشهدت ، وبلال الذي ذاق ما تنوء به العزائم الكبار وهو على قولته لا يحيد ، وحقيقة لقد دفع كل مسلم داعية الى الحق ضريبة الحق غالية ، لان الاسلام يقرر أن ذلك جهاد .. حتى لقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » واعلن الله صراحة أن الاقرب الى الله ، الاحب اليه هم أولئك .. « يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين ، اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم) واوصى الرسول اتباعه بذلك فمن ذلك مارواه أبو ذر رضي الله عنه « امرني خليلي أن اقول الحق ولو كان مرا ، وان لا أخشى في الله لومة لائم » وبث في نفوسهم شعورا بالاستعلاء والعزة ، لاكاستعلاء المتغطرسين والمتجبرين وانما هو استعلاء الانسانية عن الهبوط الى البهيمية .

واجيز لنفسي أن استشهد بقولة الامام ابن تيمية رحمه الله ، وقد حبسه جلادوه : ما يفعل اعدائي بي ، ان جنتي وبستاني في صدري ، ان رحت فهي معي لا تفارقني ، ان حبسي خلوة ، وقتلي شهادة ، واخراجي من بلدي سياحة » وموقف العز بن عبد السلام من قبله حين خرج على السلطان بالقلعة في يوم عيد ، والامراء يقبلون الارض من بين يديه ، ومظاهر الابهة محيطة شاملة ، فناداه الشيخ باسمه مجردا ثم ساله عن حجته امام الله اذا ساله عن اباحة الخمور في المكان الفلاني الواقع في ملكه ، فيعتذر اليه ويأمر بابطال ذلك الامر فورا .. فيسال الناس الشيخ بعد ذلك : اما خفته ؟ فيقول : والله يابني ، استحضرت هيبة الله تعالى ، فصار السلطان قدامي كالقط .

هذان المثلان اسوقهما لابين فهم رجال الحق ودعاته لمهمتهم في الحياة « الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا » .. وانهم بعيدون كل البعد عن المنافقة والمداهنة والزجاء الكاذب والخشية الكاذبة . وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الا لا يمنعن احدكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا رآه او علمه ، فانه لا يقرب من اجل ولا يباعد من رزق ان يقول بحق » .. ومثل اولئك المؤمنين المتعشقين للحق ، لا يفقدهم الوجود ابدا ، بل هم باقون على ظهر الارض ما بقيت بشرية تسير عليها ، فقد قال الله سبحانه : « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله » . وقال رسوله : ولاتزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتىياتي امر الله .. » والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

علي محمد عيد

الخليفة .. والفقيه ذو الكبرياء

بدأت خلافة بني امية تلفظ آخر انفاسها المتعبة في ايام (يزيد بن عبد الملك ، الذي استشرى الفساد في عهده وشاع الانحلال والتسيب بين عماله وبطانته حتى غدا المسلمون يتطلعون الى بزوغ نجم جديد يشع معه ضياء الفضائل واخلاقيات الاسلامالعظيمة التي صاحبت ايام الخلفاء الراشدين

انقضت خلافة بني امية بما حفلت من خير وشر ، وما واكبها من حسنات وسيئات ؛ واراد الله ان تنقضي مصداقا لقوله العزيز في كتابه الكريم : ـ « واذا اردنا ان نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » ..

بدأ « ابو العباس عبدالله ـ السفاح » اول خليفة عباسي ايام خلافته بسفك دماء الامويين ومصادرة املاكهم واموالهم وضياعهم ومطاردتهم في كل مكان يلوذونبه فرارا من بطشهوتنكيله بهم حيثما كانوا ..

بيد ان خلافة « السفاح » لم تدم الا قرابة اربع سنوات حيث بويع بالخلافة من بعد وفاته لاخيه « ابي جعفر عبد الله ـ المنصور » الذي يعتبر المؤسس الحقيقي لدولة بني العباس وقد امتدت ايام خلافته حتى بلغت قرابة اثنين وعشرين عاما انقضت هينة رخية على كافة المسلمين ..

كان « المنصور » منذ فجر شبابه محبا للعلم ؛ مستمسكا باهداب الدين

وكان « المنصور » منذ اواخر ايام الدولة الاموية : من اصدق الناس بالفقيه « عمرو بن عبيد » وكان يختلف اليه في مكة سرا وبعيدا عن عيون بني امية ليأخذ عنه ارفع ماجاء به الاسلام خير دين انزل للناس ـ من اخلاقيات وشرائع وقيم وفضائل ..

ويوم ان بويع « ابو جعفر المنصور » بالخلافة ؛ تزاحم على بابه كافة العلماء والفقهاء والشعراء مهنئين حتى ضاق بهم ليقينه بان اكثرهم طالب حاجة ، او جاء متزلفا ومنافقا ! وحين كان المنصور يتفرس في وجوههم ولا يرى بينهم « عمرو بن عبيد » ياخذه العجب والاستغراب ..

وينقضي عام على خلافة المنصور ، ويجيئه « عمرو بن عبيد » مسلما ؛ ومكث مع الخليفة قليلا ثم قام لينصرف ، فقال له المنصور : ياابا عثمان .. سل حاجتك . قال عمرو : حاجتي الا تبعث الي حتى آتيك ؛ ولا تعطيني حتى اسالك ، ثم نهض وانصرف بين دهشة خليفة المسلمين ..

وتمضي الايام بالمنصور ، وتأخذه مشاغل الحكم والخلافة ، ثم يبلغه نبأ وفاة الفقيه « عمرو بن عبيد » فيحزن عليه ويرثيه :

صلى الاله عليك من متوسد
قبرا مررت به على مران
قبرا تضمن مؤمنا متحنفا
صدق الاله ودان بالقرآن
واذا الرجال تنازعوا في سنة
فصل الحديث بحكمة وبيان

حسين التوخي



مجلة أسبوعية للأسرة

أمراض الخريف
مقدمة لأمراض الشتاء

فصل الخريف لا يتميز بامراض خاصة ، لكن امراضه تعد مقدمة لامراض الشتاء .

يقول الدكتور احمد محمد العقاد وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي ان الزحام وسوء التهوية في الاماكن المغلقة او اماكن التجمعات العامة سيئة التهوية كالسينمات المزدحمة وقاعات الاجتماعات والمحاضرات وكذلك التراب والغبار الذي يثار نتيجة حركات المرور او كنس الاماكن يساعد على الرزة الانفية المخاطية وتهيئتها لاستقبال العدوى وعموما فان الامراض التي يمكن ان تصيب الاطفال في فصل الشتاء هي الحصبة والسعال الديكي .

ومرض الحصبة يتسبب عن فيروس خاص ينتقل عن طريق الرذاذ او المخالطة او استعمال ادوات المريض واعراض هذا المرض تتمثل في :

احتقان بالعينين مصحوب بدرجة حرارة عالية وسعال ثم يظهر في اليوم الرابع طفح يغطي جميع الجسم يشبه حبات المشمش ويستمر الطفح لمدة من ٥ الى ٦ ايام ثم يبدأ في الزوال ويتخلف عنه بعد زواله قشور تشبه قشور الردة وللوقاية من الحصبة ينصح الدكتور احمد محمد العقاد وكيل وزارة الصحة لشئون الوقاية بتحصين الطفل بالطعم الواقي من الحصبة المتوفر في جميع الجهات الصحية ومراكز الامومة ورعاية الطفولة بالمجان .

المرض الثاني هو السعال الديكي والذي ينتقل عن طريق مخالطة المريض او استعمال ادواته ويصحب هذا المرض نوبات من السعال العصبي الحاد تنتهي بصوت يشبه صياح الديك وربما اعقبها قيء .

والوقاية من هذا المرض تنحصر في تحصين الطفل بالطعم الواقي من السعال الديكي ، وهو يدخل ضمن مجموعة ما يسمى بالطعم الثلاثي " الواقي من الدفتريا والتيتانوس والسعال الديكي " ويعطي عن طريق الحقن ويتم تحصين الطفل به باعطائه ثلاث جرعات الاولى في الشهر الرابع للطفل ثم في شهريه السادس والثامن ثم جرعة منشطة عندما يبلغ سنة ونصف .

امراض الكبار

اما امراض الكبار فيحصرها الدكتور العقاد بالالتهاب الرئوي والنزلات الشعبية والانفلونزا واعراض هذه المجموعة تتمثل في ارتفاع درجة الحرارة والام بالصدر وضيق في التنفس ، ويجب ان يتوجه من تظهر عليه هذه الاعراض او احداها الى الطبيب للعلاج تحت اشرافه .

ولتجنب هذه الامراض يجب تفادي الاماكن المزدحمة والابتعاد عن الاماكن سيئة التهوية والتراب والغبار الذي يثار في الاجواء المختلفة .

واخيرا ينصحك وكيل وزارة الصحة للوقاية بضرورة تحصين طفلك ضد الامراض المعدية لان ذلك مفتاح السلامة الاسرية من امراض الخريف والشتاء القادمين ..

استشارة
قيء دموي

من الرسائل التي وصلتنا اخترنا رسالة القارىء شعبان حسين بحدائق القبة ، يشكو فيها من قيء دموي والم بالمعدة حملنا الرسالة الى الدكتور ادولف حبيب رئيس قسم جراحة بمستشفى المنيرة ليوضح لنا اعراض هذا المرض وكيفية علاجه ؟

والمعروف ان عشرة في المائة من حالات مرضى العيادة الخارجية الباطنية بالمستشفيات العامة يشكو من قرحة بالمعدة والاثنى عشر اما حادة او مزمنة اي ان اكثر انتشارا ؟

يجيب الدكتور ادولف ان ٨٠٪ من الحالات في الاثنى عشر تحدث بين الرجال و ٢٠٪ في المعدة بين الاناث .

ما هي الاعراض ؟

* هي الم شديد وتقلصات بمنطقة المعدة ـ مع الم شديد بالظهر ـ وفي بعض الاحيان ينتشر الالم بالكتف والذراع وتشبهها الام الذبحة الصدرية .

ويشتد الالم عادة بعد الاكل بنصف ساعة الى ساعتين حسب وضع القرحة وفي الصباح الباكر في حالة قرحة الاثنى عشر ويسمى « الم الجوع » ويتحسن هذا الالم اما بالقيء او بالاكل او باستعمال مضادات الحموضة والتقلص ..

* نزيف معدي : وهو اما بسيط او شديد وعادة ، يكون لونه احمر داكن في لون القهوة

* هناك امراض اخرى مثل القيء والحموضة التي تستدعي العرض على اخصائي

ما هو العلاج المستخدم في هذه الحالات ؟

١ ـ العلاج التحفظي : ويشفي ٨٠٪ من حالات القرحة وهو الامتناع عن التدخين والقهوة والشاي والارهاق العصبي ومراعاة عدم تناول الاطعمة الحريفة والدسمة وشرب كميات كبيرة من اللبن مع البيض واستعمال مضادات التقلص والحموضة

٢ ـ العلاج الجراحي : يستخدم في الحالات التي لا تستجيب للعلاج

من غرائب قضايا الأحوال الشخصية :

ثمن الشرع .. ؟

الزوجان يتمسكان بالعودة .. والمحكمة تقضي بانفصالهما إلى الأبد !

طلقها مرتين ،وبقيت له طلقة واحدة .. التي تقضي على كل شيء ومع ذلك فان صفاته لم تتغير ولا هي غيرت من صفاتها حتى تستوعبه بالفهم اللبني والمثابرة الذكية لتستمر الحياة الزوجية بينهما .

كانت تعمل مدرسة في احدى المدارس الثانوية للبنات منذ حصولها على ليسانس الاداب ، وكان مديرا ماليا باحدى الوزارات الا ان ارهاصات الشباب استمرت معها طيلة خمسة عشر عاما قضياها زوجين انجبا خلالها وحيدهما « عصام » ..

ومع ان كليهما ابيض القلب .. واسع الثقافة .. طيب الى حد السذاجة .. لكن الحماقة ايضا كانت صفة مشتركة بينهما ومن اجلها كان الطلاق الاول والثاني .. اذ ان كلمة بسيطة ـ بشدها ومطها ـ كانت تصل بهما الى طريق مسدود !!

انقضت ثلاثة اعوام على الطلاق الثاني لم يحدث فيها ما ينذر بالنهاية وكانت الحياة تصفو وتبتسم لهما ليتفرغا لرسالتهما في الدنيا .. حبهما الاكبر عصام لولا ان الزوج طلب من زوجته الا تذهب لزيارة اختها .. وحاولت هي من جانبها ان تبين له ان هذه مسالة انسانية لا يجب ان يكابر فيها

لكنه أصر على طلبه .. واصرت هي على زيارة اختها كلما انقضت فترة من الوقت .. فاقسم عليها بالطلاق الا تذهب والا فهي طالق . وتوترت الاعصاب وتكهرب الجو .. الى ان عاد ذات مساء فلم يجدها ... وسال عصام الذي كان يذاكر دروسه في حجرته عن امه ـ فقال انها قالت لن اتاخر وساعود سريعا واكتفى الزوج بذلك قاطعه بانها قد ذهبت لزيارة اختها ...

وهرول مسرعا الى الشارع ومعه قسيمة الزواج حيث اوقع الطلاق امام المأذون عليها !

عادت الزوجة لتكتشف ما حدث .. فلما اكدت لزوجها انها لم تكن عند اختها واثبتت له انها كانت عند الكوافير بشهادة عمال المحل وبعض السيدات التي يصادف ازواجهن وتصادف وجودهن معها .. اسقط في يده .. وارتمى على السرير مغمى عليه !!

ولم يجد المأذون لهذه المشكلة حلا عنده .. فطلب من الزوج ان يرفع دعوى امام المحكمة ليشرح فيهما ظروف الطلاق فربما حكمت المحكمة باستمرار الحياة الزوجية بينهما !

ولكن محكمة اول درجة تمسكت بالطلاق .. فاستانف الزوج الحكم الذي ايدته المحكمة الاستئنافية ايضا .. فالطلاق هو الطلاق الثالث ومحرر في وثيقة رسمية وامام شهود عدل .. وهذا ما تراعيه المحكمة اما سبب الطلاق نفسه .. او ظروفه فان المحكمة لم تاخذ بها !!

حدث هذا في الوقت الذي كانت الزوجة تعاشر زوجها معاشرة صحيحة لدرجة انها قالت لمحاميها : انني مستعدة ان اكون زانية .. حتى اربي عصام !!

وحصل على فتيوى من الشيخ فرج السنهوري بان هذه المعاشرة الزوجية صحيحة وان مثل هذا الطلاق لا يعتد به لانه مبني على سبب خاطيء وما بني على خطا فهو خطا .. وحاول المحامي بالاضافة الى ذلك ان ان يستدر عطف محكمة النقض على طفلها عصام الذي سيؤول مصيره الى الضياع بين اب وام لا يلتقيان في مكان يظلهما ..

واضاف بان الشرع عندما يتدخل ـ فانه لا يحلل حراما .. ولا يحرم حلالا ولكنه ينظم الرخص التي اباحها .. وان هذه الوثيقة التي تعطيها المحكمة كل الاهمية ـ الا اذا طعن عليها بالتزوير كمحرر رسمي ـ لا تعدو ان تكون محررا لتنظيم علاقة كاي عقد اخر يمكن ان يكون سببه خطا ـ الا كله او ان تكون ظروفه تسمح ببطلانه .

ولكن النظرات المشحونة بالامل في عين عصام الذي جلس في قاعة المحكمة بين امه وابيه تحجرت في مقلتيه كنظراتهما ، والمحكمة تؤيد الحكمين السابقين بالطلاق بينهما !!

خرج الزوج من القاعة مصابا بازمة قلبية .. يقول لزوجته : سامحيني ياهدى ... عودي الى البيت وبينما امتدت سواعد الحمالين الى الاثاث تحزمه وتعبئه استعداد للرحيل .. أحس بان ضربات عنيفة كمطارق القدر تدق اسباب تعلقه بالحياة وشعر مع رحيل محتويات المنزل بان الدنيا كلها راحلة عنه ـ فضاق نفسه .. واختنقت الدموع في عينيه .. واسلم الروح قبل ان تتمكن هدى ـ ام عصام ـ من اسعافه !!

محمد المصري

كتالوج

فستان للشابات يصلح لهذه الفترة من العام .. من الصوف الفيلا المنقوش الخفيف .. أو الجرسيه الخفيف .. والفستان بوسط .. وكم ضيق طويل ينتهي بكلوش .. وحول الرقبة فولون .. أما الجونلة فكلوش واسع يحتاج هذا الفستان الى ٣ أمتار من القماش عرض ١١٥ ..

طبق الاسبوع

رشاقة الفتاة مطلوبة دائما لذلك مطلوب ان يشتمل غذاؤك على الخضروات والفواكه التي تساعدك على الاحتفاظ برشاقتك .. ونقدم اليك هذا الاسبوع طبقا خفيفا .. قالب اللحم بالخضر السوتيه ..

المقادير :

٣/٤ كيلو لحم كنتوز صغير

ملعقتان كبيرتان من بقسماط او فتات خبز مبلل

قطعة فحم ، خضر سوتيه ، بازلاء ، بطاطس ، جزر ، فاصوليا خضراء ، بيضتان ، ملح ، فلفل ، بهار ، ملعقتان من السمن ، بصلة متوسطة

الطريقة :

يفرى اللحم جيدا ويضاف اليه البيض والبقسماط او فتات الخبز وملعقة سمن وبصل .. ويتبل جيدا .

تحرق قطعة الفحم حتى تحمر وتعمل حفرة في وسط اللحم ، ثم توضع فيها قطعة الفحم الملتهبة ويوضع عليها قليل من السمن السائح ويلاحظ صعود دخان يجب المحافظة عليه بتغطية اللحم بغطاء محكم حتى يتشرب اللحم برائحة الشواء ويترك مدة ربع في قالب مستطيل مدهون

ويعجن اللحم جيدا ويوضع بالسمن ويزج في فرن متوسط الحرارة حتى ينضج ..

يجمل القالب بوحدات من الخضر السوتيه ويقدم ساخنا او باردا .

العناد .. مرض لا ذنب للطفل فيه

اصدر « جورج باترسون » عالم النفس الانجليزي كتابا عن الاطفال مركزا على ظاهرة « العناد » لدى الطفل التي تعاني منه الكثير من الامهات .

يقول الدكتور جورج : ان هناك من الاباء من يقابلون العناد بالتشدد مع الطفل ـ فتكون النتيجة عكسية .. ويقرر ان العناد مرض لا ذنب للطفل فيه ، ، ويظهر بصورة متفاوتة .. فهناك الطفل الذي ياخذ عناده صورة شديدة فيضرب الارض والحائط بيديه واقدامه .. واسوأ رد فعل لهذه الظاهرة هو تنفيذ رغبات الطفل خوفا من اصابته باذى .. فاستسلام الاباء لهذه الثورات شديدة في المستقبل .. كما ان مقابلتها بالضرب والسب .. يجعل الطفل بليدا ـ لا مبالي ـ .

اما الطريقة السليمة لمواجهة الطفل العنيد هي تحويله عما يفعله الى طلب الام مساعدتها في اي شيء .. او احضار شيء من المطبخ مثلا او مساعدتها في نقل قطع من الاثاث من مكان لاخر فينسى الطفل ثورته دون اللجوء لا للعنف او التدليل ..

ركن في بيتك

قطعتان بسيطتان من الاثاث تصلحان لحجرة سفرة صغيرة لعروسين تلعب فيها الالوان والاضواء دورا اساسيا .

منضدة مربعة من خشب الارو .. وكراسي بسيطة من الخشب البني .. وبوفيه من اللونين البني والبيج .. والاباجورة على البوفيه مع السجادة

المغامر
مجلة الأولاد الأذكياء

العراف الصغير : يحكى انه في الازمان القديمة ان وحشا ضاريا تسلط على مدينة عامرة .. كان يقتل الاطفال ، ويهدم المنازل ويخرب الحقول .. وانزعج اهل المدينة ، واجتمعوا طويلا يفكرون في طريقة للنجاة من هذا البلاء .. اقترح بعضهم ان يفروا ليلا تاركين هذه المدينة الملعونة ، ولكن الاغلبية رفضت ، فالفرار من الخطر جبن .

واحتار اهل المدينة .. ما العمل ؟! ان الليل يقترب حاملا الخوف والموت والدمار .. والوحش لا يرحم رضيعا ولا كهلا .. عندئذ اعتلى منصة الكلام صبي صغير .. هادىء الملامح لكن عيناه تشعان ببريق عجيب ، قال البعض انه بريق الجنون ، وقال آخرون بل هو ذكاء شديد .. وتكلم الصبي والجميع يستمع له في ذهول فقال :

ـ اننا لن نحل مشكلتنا بالفرار فهو عار .

هاج القوم وتعالى صراخهم ـ ان هذا الصبي يسخر من عقولنا .. قد اشار لهم من فوق المنصة كي يهدأوا .. ثم استأنف كلامه ..

ـ اننا لا نملك سوى العمل وهذه ميزة لا يملكها الوحش . كما نملك قدرة العمل معا .. فمائة ذراع اقوى من واحد . والف اقوى من مائة . ونحن ملايين في هذه المدينة . فليحمل كل واحد معوله ولنحفر مدينتنا بخندق عميق ، ولننتظر الوحش يقترب ومعنا كل سلاحنا .. ثم ننتظر ما سيكون ..

وفي الليل جاء الوحش يتقدمه اللهب ينفثه من خياشيمه ، وصوته كالهدير يمزق الليل . واهل المدينة جميعا مصطفين على حافة الخندق الذي حفروه معا في ساعات قلائل .. وفوجىء الوحش بما حدث ولكنه كان مندفعا فلم يستطع ان يتوقف ليحيط بما حوله ، فسقط في الخندق وكان سقوطه مدويا ، فاندفع كل المواطنين يغرزون فوقه يقطعون شرايينه ، ويمزقون اشلاءه .. وفي الصباح كانت المدينة تضحك وتغني وتتنفس ربيع الطفل .. وتغني نغمة العمل معا ..

العدو المجهول

« انه المغامر » .. نعم هو « حسان المغامر » هكذا كان يلقبه كل ابناء مدينة المقطم الجميلة التي تشرف على القاهرة العظيمة ، والواقع ان حسان كان جديرا بلقب « المغامر » كان شديد الذكاء ، جريئا لايخاف من اي عدو شرير مهما بلغت سطوته ، ورغم انه كان نحيلا الا ان الرياضة العنيفة اكسبته مرونة وقوة فهو يجيد السباحة والملاكمة وعضو مرموق في فريق الكاراتيه تحت ١٦ سنة .. ولكن انتصاراته الساحقة على اعدائه في كل مغامراته كانت ترجع اساسا لتفكيره العلمي السريع ، فهو عضو في جمعية الكيمياء والعلوم وبارع في الميكانيكا ، فوالده الذي يعمل مهندسا في المصانع الحربية بحلوان شجع فيه هذه الهواية وساعده في تكوين ورشة صغيرة ، ولكنها كاملة المعدات في ركن بحديقة الدار .. كان هناك الى جانب المفاتيح والمفكات اداه للحام بالاكسوجين ومثقاب كهربائي ، ومخرطة بسيطة ، طالما استعملها المغامر ساعدته في مغامراته العديدة .

وفي ذلك اليوم الذي بدا فيه هذه المغامرة الغريبة كان حسان قد انتهى من تركيب منظار تلسكوبي كبير على سطح المنزل لتجهيزه بعدسات قوية ومناشير عاكسة تجعله قادرا على تقريب المسافات البعيدة بدقة كبيرة .. كان العمل مرهقا ولكن النتيجة كانت مدهشة ، لقد تجمع الاصدقاء حوله طوال فترة العصر وهم يتبادلون المنظار ويوجهونه بذهول الى معالم القاهرة المختلفة التي بدت في متناول اليد .. فالهرم الاكبر بدا كامل التفاصيل باحجاره الضخمة وفجواته الواسعة ، وذلك العمود الحديد في قمته الذي يشير الى الارتفاع الاصلي للهرم .. ثم ها هي القلعة بابراجها الجميلة الهندسة ، ثم هناك هرم سقارة بمصاطبه المدرجة ، ثم برج القاهرة الابيض المشوق كالرمح ، وتصميمه المتشابك الانيق الذي ينتهي كزهرة متفتحة ، والمطعم الدائري والجالسون بداخله .. ورغم ان المشاهد كانت خلابة ، الا ان المغامر كان قلقا نافد الصبر .. كان يترك التلسكوب للاصدقاء ويذرع السطح جيئة وذهابا يفرك يديه ، او يضرب علبة من الكرتون بقدمه .. كان يتعجل الساعات والدقائق وهو ينظر الى الساعة في معصمه متابعا عقرب الثواني بين خطوة واخرى .. ثم ينتقل بعينيه من مينا الساعة الى صفحة السماء متابعا الشمس المنحدرة على سطح النيل الخالد ..

نظر المغامر الى السماء بقلق ، كانت الاشعة ما زالت ما زالت منعكسة على سطحها ملونة السحب القليلة الزاحفة بالوان عجيبة .. ان حسان ينتظر قدوم الليل ليوجه منظاره الى قلب القبة المعتمة ليرصد « المريخ » نجمه المفضل ..

وفعلا هبط الليل الخريفي مسرعا ، وكان معظم الاصدقاء قد انصرفوا الى بيوتهم ولم يبق مع المغامر الا صديقه الحميم « طارق » واخته « شماء » .. مرت الدقائق بطيئة ولم يظهر النجم الاحمر المرتقب على الافق .. اخذ المغامر يحرك منظاره ببطء في المسافات الشاسعة للفضاء الساكن العميق .. وفجاة ترك المنظار وفرك عينيه بشدة كانما ليتاكد انه مستيقظ ..

لقد راى شيئا رهيبا في المنظار !!.

البقية العدد القادم

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ مدرج في روما يعد افخم مابقي من الاثار الرومانية ـ منزله .

٢ ـ صاحب رواية « الفرسان الثلاثة » .

٣ ـ سلسلة جبلية بامريكا الشمالية ـ تجدها في (سرور) ـ من الالوان .

٤ ـ اسبحي (معكوسة) ـ متنزه شهير بلندن .

٥ ـ من اشهر مسرحيات تنيس ويليامز ـ ديبورا .. (ممثلة امريكية) .

٦ ـ وداعة ـ حروف متشابهة .

٧ ـ ثلثي (ساق) اغنية لام كلثوم (معكوسة) ـ هدم (معكوسة)

٨ ـ غزال (معكوسة) ـ الزم ـ نوع من الخزف تشتهر به فرنسا .

٩ ـ ايام (مبعثرة) ـ من رواد صناعة السينما في مصر .

١٠ ـ زعيم نازي (معكوسة) ـ لقب انجليزي (معكوسة) .

١١ ـ بيت دعارة ـ الظل (معكوسة) ـ حرف موسيقي .

١٢ ـ ثلثي (سفح) ـ آلة حفر ـ مدينة باستراليا (معكوسة) .

١٣ ـ لا يستقر على حال ـ من امراض سوء التغذية ـ اختلج .

١٤ ـ امثال ـ متيم (معكوسة) .

١٥ ـ وحدة مكاييل ـ اعد ـ مدينة بالمغرب دمرتها الزلازل سنة ١٩٦٠

رأسيا :

١ ـ احد قتلة يوليوس قيصر ـ بحر ـ ملابس باليه .

٢ ـ صاحب مسرحية ، تاجر البندقية ، ـ نقبت .

٣ ـ من اشهر افلام المخرج صلاح ابو سيف ـ لحد .

٤ ـ يهرولان ـ ولاية امريكية (معكوسة) .

٥ ـ من الكبائر ـ عجوز (معكوسة) ـ يفتنها .

٦ ـ رمز الايدروجين ـ ضمير ـ مواثيق .

٧ ـ طائر متعدد الالوان ـ نهر ينبع من هضبة الاردين في بلجيكا ـ رسام هولندي .

٨ ـ عاصمة اسبانيا ـ سعى ـ ظاهر (معكوسه) .

٩ ـ مطربة غربية .

١٠ ـ متشابهان ـ اكرث ـ نصف (بلاستك) .

١١ ـ عاصمة فنزويلا ـ حيوان ضخم (معكوسة) .

١٢ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .

١٣ ـ عاصمة غانا ـ حروف متشابهة ـ نظير .

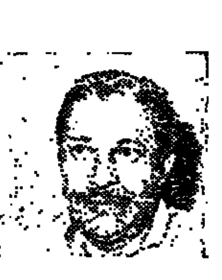
١٤ ـ من الانبياء ـ مسرحية ليوسف ادريس .

١٥ ـ يتزايد ـ اجزاء التوراة .

هكذا من الأصل

الثقافة والفن

المذنبون والذين يدينهم المجتمع


عماد حمدى

اصبح الفيلم السياسى اليوم ظاهرة واضحة تشد انتباه الناس وتجذبهم .. وفيلم المذنبون قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ واخراج سعيد مرزوق» هو احدث الافلام السياسية التى تعرض الآن ..

ويعرض الفيلم فترة من تاريخ الشعب المصرى تتضمن سلبيات الواقع المصرى من خلال تقديمه لنماذج مختلفة منه فيعرى ويبرز انحلالها وسقوطها .. نتيجة فقدان القيم .

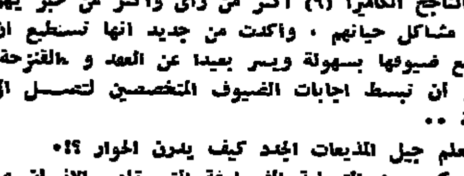
ويعرض لمصرع ممثلة مشهورة بعد حفلة ماجنة كانت تقيمها فى بيتها .. ويبدأ التحقيق مع الشخصيات التى كانت فى الحفلة ويعرض من خلال التحقيق أين كانوا عندما تم قتل الفانية ؟!


حسين فهمى

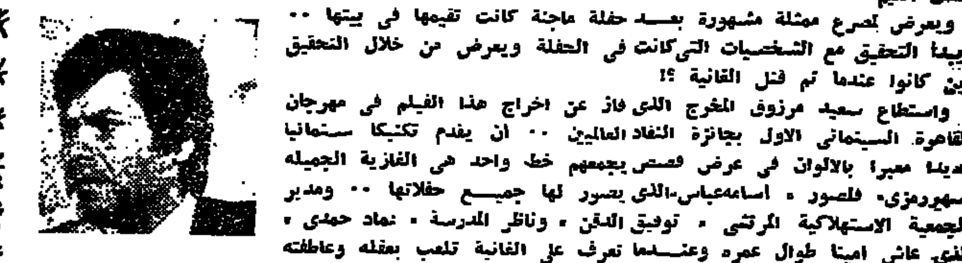
واستطاع سعيد مرزوق المخرج الذى فاز عن اخراج هذا الفيلم فى مهرجان القاهرة السينمائى الاول بجائزة النقاد العالميين .. ان يقدم تكنيكا سينمائيا جديدا معبرا بالالوان فى عرض قصص يجمعهم خط واحد هى الفازية الجميله «سهير رمزى» فالمصور «اسامه عباس» الذى يصور لها جميع حفلاتها .. ومدير الجمعية الاستهلاكية المرتشى «توفيق الدقن» وناظر المدرسة «عماد حمدى» الذى عاش امينا طوال عمره وعندما تعرف على الفانية تلعب بعقله وعاطفته فيبيع اسئلة الامتحانات .. وهو الدور الذى فاز به عماد حمدى بجائزة الممثل الاول فى مهرجان القاهرة السينمائى من النقاد العالميين .

والطبيب «يوسف شعبان» الذى يخون اقدس المهن فى سبيل متعته .. ورئيس مجلس الادارة «صلاح ذو الفقار» الذى يبيع مواد بناء الشركة فى سبيل لذة عابرة .. والبلطجى «عادل ادهم» الذى يبتز نقودها فى سبيل اشباع رغباتها الجنسية .. والسائق «نبيل بدر» الذى يؤجر منها الشقق المفروشة بما فيها من فتيات للمتعة «حياة قنديل» و«رجاء صادق» .

وبعد التحقيق الذى قام به عمر الحريرى وسعيد عبد الغنى قبض على القاتل الحقيقى «حسين فهمى» الذى احب الفانية واحبته ووجد فيها غايته وعندما شاهد عبثها به وخيانتها قتلها .


مديحه كامل

الفيلم من احسن الافلام السينمائية التى يتضافر فيها مجهود المخرج سعيد مرزوق الذى يمثل شباب السينما والذى يشارك فى تطوير لغتها مضمونا وشكلا .. بلقطاته الغريبة والسريعة فنا جديدا فى عالم التصوير السينمائى وممدوح الليثى فى الاعداد مع جميع ممثلى الفيلم



ملاحظات

* تقدم امانى ناشد مذيعة التليفزيون فى كل حلقة جديدة من برنامجها الناجح الكاميرا (٩) أكثر من راى واكثر من خبر يهم الناس ويمس مشاكل حياتهم ، واكدت من جديد انها تستطيع ان تدير الحوار مع ضيوفها بسهولة ويسر بعيدا عن العقد و «الفزلكة» وانها تستطيع ان تبسط اجابات الضيوف المتخصصين لتصل الى الناس واضحة ..

فهل يتعلم جيل المذيعات الجدد كيف يدرن الحوار ؟!

* فرق كبير بين التسلية الفارغة التى تلهى الانسان عن واقعه .. والتسلية الصحية التى تحرك فى الانسان طاقاته العقلية وملكاته الحسية .. نقول هذا بمناسبة ما يقدمه التليفزيون هذه الايام من مسلسلات ..

القطاع الخاص يتسلل الى الإذاعة !

الأولوية فى حجز الاستوديوهات لانتاج اذاعتنا

«صفية المهندس»

بدأنا فى وضع لوائح لتنظيم هذا الانتاج

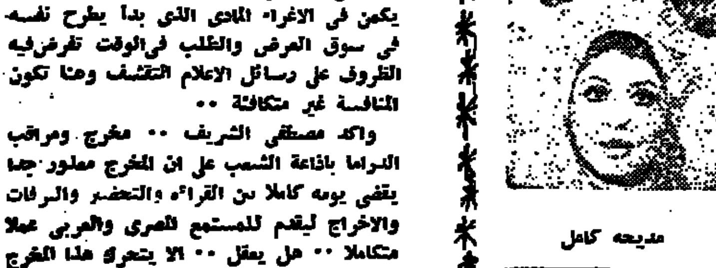
«امين بسيونى»

ارفعوا اجور المؤلفين .. اعطوا مكافآت للفنانين

«مصطفى الشريف»

هل هناك خطر من تسلل الانتاج الخاص الى الاذاعة .. ؟ وهل يمكن ان يكون منافسا لاذاعتنا ؟ وهل يمكن ان يكون سببا فى جلب الكثير من الفنانين والفنيين اليه خاصة وانه يملك اغراءات مالية لاحدود لها ؟ .

قالت لى سامية صادق مديرة البرنامج العام : انا لا اعتقد ان الانتاج الخاص يشكل خطورة على اذاعات القاهرة . كما انه لايشكل اى عقبة فى طريق انتاج واعمال اذاعات مصر .. فهناك - مثلا - مواعيد محددة لتاجير الاستوديوهات لصالح الانتاج الخاص وهو وقت حددته الهيئة بعد العاشرة مساء ولايتعارض مع الاعمال الخاصة باذاعة القاهرة .


امين بسيونى   احمد علام

وقال امين بسيونى مدير عام صوت العرب ان هناك حقيقة تقول ان الانتاج الاذاعى يعتمد على كفاءات فنية محددة .. ومن الامور المسلم بها ان القاهرة هى القلعة الرئيسية التى تذخر بهذه الكفاءات على مستوى الساحة العربية .. وكان المفروض ان تكون هذه الكفاءات لخدمة الرسالة الاعلامية التى تقوم بها القاهرة .. فالمواطن العربى حين يدير مؤشر الراديو ليستمع لاذاعات القاهرة فانما يفعل ذلك لانه يبحث عن هذا الزاد الفنى والثقافى وعن نجومه المحبوبين .. وقد ظل هذا يحدث الى ان بدأ هذا الانتاج ينزح من القاهرة الى البلاد العربية ويستطيع بذلك المستمع العربى ان يتابع فى اذاعته المحلية ..

وهذا معناه ان اذاعات القاهرة تفقد بالتالى المستمع العربى .. ووجه الخطورة الاخرى يكمن فى الاغراء المادى الذى بدأ يطرح نفسه فى سوق العرض والطلب فى الوقت تفرض فيه الظروف على وسائل الاعلام التقشف وهنا تكون المنافسة غير متكافئة ..

واكد مصطفى الشريف .. مخرج ومراقب الدراما باذاعة الشعب على ان المخرج مطلوب جدا يقضى يومه كاملا بين القراءة والتحضير والبروفات والاخراج ليقدم للمستمع المصرى والعربى عملا متكاملا .. هل يعقل .. الا يتحرك هذا المخرج للبحث عن مصدر دخل خارجى خاصه وانه اذا نجح فى عمله باذاعة القاهرة لايتقاضى حتى الشكر واذا فشل يعاقب !!

واعتقد انه لكى تقضوا على اسطورة القطاع الخاص لابد ان تعطوا القطاع العام حقه .. وارفعوا اجور المؤلفين كما يعطى القطاع الخاص

وقال المخرج احمد علام : ان الفنيين والفنانين يعطوا له احسن ماعندهم للقطاع الخاص الذى يجزل لهم العطاء مقابل مايحصل عليه من اعمال جيدة .. فالعلاقة هنا يحكمها قانون العرض والطلب .. ومن يعطى اكثر يحصل على الاجود

وبلورت صفية المهندس رئيسة قطاع الاذاعة المشكلة فى نقطتين اساسيتين .. الاولى : علاقة الانتاج الخاص باستوديوهات الاذاعة وتقول ان هذه الناحية تم وضع الضوابط المنظمة لها تماما بحيث يوضع فى المقدمة دائما الانتاج الخاص باذاعاتنا وتكون له الاولوية فى حجز الاستوديوهات ووضعها تحت تصرف مخرجينا ..

اما بالنسبة للنقطة الثانية وهى علاقة الانتاج الخاص بالفنان الاذاعى سواء كان مؤلفا او مؤديا (كالممثل او المطرب) او مخرجا .. فان المسالة من وجهة نظر القطاع الخاص تخضع اولا واخيرا لقانون الربح او الخسارة الامر الذى يجعل منتج القطاع الخاص حريصا على دفع اعلى اجر يمكنه دفعه لكى يحصل على انتاج جيد قابل للتسويق ويعود عليه باكبر قدر من الربح

النجم الكوميدى

يونس شلبى

أمر الأف بمرحلة الانتشار

عرفه الناس لاول مرة واتجهت اليه الانظار عندما ادى بنجاح دوره فى مسرحية «مدرسة المشاغبين» وقام فيها بشخصية الولد «اللى ما بيجمعش» والذى اظهر فيه امكانياته الكوميدية

وكان لنا هذا الحديث مع الممثل الشاب «يونس شلبى»

* كيف بدات حياتك كممثل ومتى بدات علاقتك بالمسرح ؟

- محاولاتى مع التمثيل كانت مبكرة .. فبينما كنت فى اعدادى وثانوى كانت هوايتى هى التمثيل فى الحفلات والمناسبات فى بلدى المنصورة وبعد ان حصلت على الثانوية العامة حضرت الى القاهرة والتحقت بالمعهد العالى للفنون المسرحية .

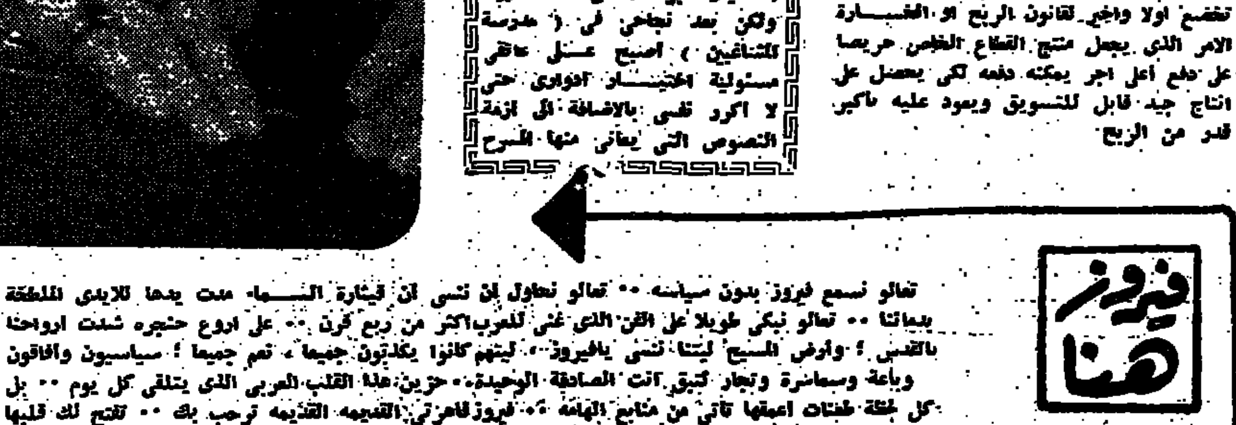
* من الذى اكتشفك وقدمك للناس هل هو سعيد صالح

- فعلا .. سعيد صالح .. هو الذى ساعدنى وشجعنى واكون مسرورا جدا عندما اقف لكى امثل بجواره وعندما كنت اشترك معه وانا طالب بالمعهد فى اوبريت «القاهرة فى الف عام» للمسرح الاستعراضى اعجب بى واخذنى للفنانين المتحدين

● اين انت على المسرح بعد (مدرسة المشاغبين) ؟

- اشتركت فى مسرحية (العيال كبرت) فى الاسكندرية ولكن بعد نجاحى فى (مدرسة المشاغبين) اصبح على عاتقى مسئولية اختيار ادوارى حتى لا اكرر نفسى بالاضافة الى ازمة النصوص التى يعانى منها المسرح





فيروز هنا

تعالو نسمع فيروز بدون سياسه .. تعالو نحاول ان ننسى ان قيثارة السماء مدت يدها للايدى الملطخة بدمائنا .. تعالو نبكى طويلا على الفن الذى غنى للعرب اكثر من ربع قرن .. على اروع حنجره شدت ارواحنا بالقدس ؟ وارض المسيح ليتنا ننسى يافيروز .. ليتهم كلنوا يكذبون جميعا ، نعم جميعا ! سياسيون وافاقون وباعة وسماسرة وتجار تبقى انت الصادقة الوحيدة .. حزين هذا القلب العربى الذى يتلقى كل يوم .. بل كل لحظة طعنات اعمقها تاتى من منابع الهامه .. فيروز فاهرتى القديمه القديمه ترحب بك .. تفتح لك قلبها العتيق وتمنحك بركاتها وتسامحها .. فابتعى بقدر ما اعطتك السماء ..

حناقة دولية على جحا

من اظرف واخلد الشخصيات الشعبية فى مصر .. شخصية «جحا» .. ولقد بلغ من شهرة هذه الشخصية ان تنازعتها عدة دول تدعى كل منها ان جحا قد نشأ وعاش فيها .. وهذه هى اهم الشخصيات «الجحوية» :

جحا المصرى

يؤكد المصريون ان جحا مصرى نشأة ودما وانه رجل عاش فى عصر المماليك وكان على جانب كبير من الذكاء غير انه كان يستر ذكاءه تحت مظاهر البلاهة والغفلة ليتقى شر الحاكمين المستبدين .. وكان يلجأ الى النكتة والقاء النوادر فى مجالسه ينتقد فيها عيوب المماليك واستبدادهم بطريقة فكهة يتناولها الناس من بلد الى بلد فتعمل على ايقاظهم من سباتهم وتدفعهم الى الثورة على ظلم المماليك .

جحا العربى

يقولون ان جحا كان رجلا من البدو وعاش فى البادية زمنا ثم رحل الى الحضر اى الى المدن حيث رأى ما عليه اهل المدن من ترف العيش وفسق الجبابرة وظلم الحكام .. وكان وهو فى البادية يحب الاعتكاف فلما رأى ما رآه من حياة الحضر اخذ يطلق نكاته فى كل مكان ينتقد كل ذلك فى سخرية مريرة متسترا وراء ستار من التغابى او البله .

جحا الفارسى

يقولون انه من فارس وان اسمه كان ناصر الدين .. وتنتشر فكاهات ونوادر ناصر الدين فى كل انحاء ايران وكانه ما زال يعيش بها الى الوقت الحاضر .. ومعظم نوادر جحا الفارسى تدور فى بلدة اصفهان وتتسم عادة بالحكمة البليغة والفلسفة العميقة ..

جحا التركى

يشتهر باسم خوجه نصر الدين ويقولون انه عاش فى مدينة سيورى حصار وانه توفى ودفن فى مدينة آق شهر .. وكان يعمل فى حياته قاضيا ثم مدرسا واماما وواعظا وقد قربه اليه السلطان بايزيد واتخذه منه نديما له وعندما غزا تيمورلنك بلاد الاناضول تصدى له نصر الدين وكانت له معه نوادر غريبة

بعض نوادر جحا

● اهدى احد الناس للسلطان حمارا سمينا فسر بالهدية وصار الحضور يمدحونه امامه وكل واحد يصفه بكلمة حتى بلغ الحمار مرتبة مخلوق عجيب . وجاء الدور على جحا فقال : «انى ارى ان هذا الحمار يمكن ان يتعلم القراءة» . فبهت السلطان وقال : «اذن عهدنا اليك بتعليمه القراءة واذا لم توفق الى ذلك عاقبتك عقابا صارما» .

اخذ جحا الحمار وهو لا يدرى ماذا يفعل حتى هداه الله الى فكرة غريبة فذهب به الى السوق واشترى مائة رق غزال واعطاها للمجلد فجعلها كتابا ضخما واخذ يضع الشعير كل يوم بين اوراقه ويقلب صفحاته والحمار يرى ذلك .. وبعد اسبوعين صار الحمار يلتقط حبات الشعير من بين الصفحات وبعد ذلك يضع الكتاب امامه ويجعله هو يقلب الاوراق وكان احيانا لا يضع شيئا من الشعير بين الاوراق فاذا لم يجد الحمار شيئا نهق عاليا كانه يطلب الشعير .. وعندما انتهى الى ذلك توجه جحا بالحمار الى السلطان ووضع امامه كرسيا فوقه الكتاب واشار الى الحمار فاخذ الحمار يقلب صفحاته بلسانه ثم يتوجه الى الشيخ بهيئة محزنة وينهق نهيقا عاليا .. فسر السلطان من ذلك وقال : كيف علمته ذلك يا جحا ؟ قال جحا :

- هذا الامتحان الذى يؤديه الحمار امامك يامولاى نتيجة الجوع يومين كاملين .. وهو الذى انطق الحمار .

قصة قصيرة

الشيخ مجذوب

قد تراه فى الطريق .. وقد يلفت نظرك لبضعة ثوان ... ولكنك لن تقف معه لتشاركه الحديث .. فليس فيه ما يغرى بالحديث .. ولكنى وجدت فيه موضوعا .. لتحقيق صحفى ..

كنت أراه يوميا فى طريقى الى عملى .. مجذوبا يرتدى سروالا ذات ألوان عديدة .. لفت نظرى منها ألوانها الصارخة .. وعلى رأسه تستقر قبعة .. ممن نراها على رؤوس الاجانب ... كان يصيح (ربك غفور ... ربك رحيم) ... وكان أهل الحى ينظرون اليه مشفقين ... وقد يهز بعضهم راسه حزنا على الرجل .. ولكنه يمضى فى طريقه

... والرجل يمضى فى حركاته .. كنت قد انتقلت الى هذا الحى من شهرين ... لذا تملكتنى رغبة عجيبة فى معرفة اصل هذا الرجل وحكايته .. وذات مساء وقفت اتبادل عم احمد البواب اطراف الحديث .. حتى انتقلت بالحوار الى حديث عن المجذوب ... عندها وجدت صديقى البواب يهز رأسه اسفا وهو يقول «دى حكايته عجيبه ... ده كان مهندس كويس .... وتعلم فى بلاد بره .... وجه اشتغل فى مركز محترم .. وبعدين فجاة لقينا لبسه اتبهدل .. وفقد عقله واهله ... وراقبت طريقه فى الصباح الباكر ... ولمحته فى اول الطريق .. وصبية المدارس الصغار تهلل عليه «شيخ مجذوب ... ياشيخ مجذوب» يقولها احدهم ... فيرددها العفاريت الصغار باسلوب ملحن ... كانها اغنية .. وكانت لعبتى ... فقد نهرت الاولاد بعنف وسرت بجانبه اطيب خاطره

نظر لى بخوف ثم تساءل «بوليس ؟» . ضحكت وقلت له «لا ... كاتب قصه ... واحب اكتب قصص من الحياة» .

قال بغضب «اوعى تكتب حاجه عنى» .. اشعلت له سيجارته ثم عزمته على كوب شاى فى احد المقاهى .... ويبدو انه كان يرغب فعلا فى كوب من الشاى .. لانه لم يعارض .. وقضينا ساعة نشرب الشاى ونتبادل الحديث ويتناول سجائرى ... دون ان افاتحه فى قصته .. مؤجلا الحديث فى هذا الموضوع ليوم آخر .. ودار بيننا حوار عجيب بداه الشيخ سائلا :

- هل تظن انك حر ؟

- طبعا .

- اذا غنى الآن بصوت عال :

- مش ممكن ؟

- وهكذا لن تستطيع ان تفعل كل مايحلو لك لان هناك تقاليد وعادات .

قلت له مؤكدا .

- تماما ... .

فعاد يقول :

- ولكن اخوانك فى القرون الماضية كانوا يفعلون ذلك ... كان الحبيب العربى يجوب الصحراء رافعا عقيرته بالغناء فى اوصاف المحبوبة وهجرها .. وزميله فى اوروبا يقف تحت شرفة حبيبته مغنيا وخلفه اوركسترا كامل من الموسيقيين .... فهل كان حرا .؟

لم يترك لى فرصة الرد بل اسرع يكمل حديثه .

- طبعا لا ... كانت هناك قيود اخرى على حريته .. تصل الى ان الانسان فى اى زمن لم يكن حرا حرية كاملة .. هناك قيود من الدين والقانون والمجتمع تحد من حريته .. اى كان نصف حر ... فى كل تصرفاته ..

اذهلتنى ثقافة الشيخ .... وسعة تفكيره ... وغرابة افكاره .. ولكننى قلت له .

- لنفرض ان الانسان .. فى كل وقت كان نصف حر .. فلماذا تريد .

قال وابتسامة ساخرة تتراقص على شفتيه :

- انصاف الاحرار هم ايضا انصاف العبيد ... اليس كذلك .. ؟

وعلى ذلك فهل انت نصف حر ... ام نصف عبد ؟ ...

وهمست لنفسى ..

- الاثنين سواء .

ضحك الشيخ ضحكة صافية ... وهو يشير الى ملابسه الملونة قائلا :

- لا تغتر بهذه الملابس .. ففى كهوف الجبال المظلمة ... يعثر المرء على عروق الذهب ... .

وطال حديث الشيخ .. وجذبتنى كل كلمه .... واعجبنى كل فكرة .. حتى تواعدنا على لقاء آخر ... واصبح لقاء الشيخ مجذوب كل صباح هو هوايتى الجديدة ... وكان الرجل رغم فقدان عقله يبدى آراء عجيبة ومدهشه فيها فلسفة فطرية ... ممزوجة بثقافة واسعة .... حتى اصبحت اكتب عنه عدة سطور كل يوم فى يومياتى فى الصحيفة .. وانهالت رسائل القراء على مكتبى كل صباح بعضها يهاجم افكار الشيخ المجذوب ... والبعض الاخر يعجب بها ... حتى صار الشيخ حديث كل صباح عند القراء ... ومر شهر وفى كل مرة كنت اخشى مطالبته بقصة حياته ... خوفا ان افقد حب الشيخ لى ..... وبالتالى يفقد القراء فلسفة الشيخ مجذوب .. حتى اختفى فجأة .. ومر اسبوع وانا ابحث عنه كالمجنون ... تلهبنى رسائل القراء العديدة التى بدأت تنهال على مكتبى مطالبة بالبحث عن الشيخ .. وقلبت الحى كله ... بحثا عن صديقى المجذوب حتى هدانى احدهم الى مكانه ... لقد انتقل الشيخ الى صومعة احد المشايخ فى جبل المقطم .. ولم اكذب خبرا .. وبعد عناء وجدت شيخى يرقد مريضا فى احدى جوانب المكان .... ابتسم حينما رآنى ... وحاول النهوض ولكنه لم يقدر .... لقد هد المرض قواه .. «مسكين ايها الشيخ» ..... وعدت بعد ساعة ومعى احد اصدقائى الاطباء .. وبعد ان كشف عليه همس لى بان الشيخ مريض بمرض خبيث ويجب نقله الى احد المستشفيات ... وعاونى الطبيب حتى حصلنا له على مكان فى مستشفى الصدر ... وعرضت الموضوع على القراء .... فانهال سيل من الهدايا - حملتها للشيخ فى سريره وشرحت له القصة ..... ووضعت بين يديه هدايا ناس احبوه دون رؤية ... وقلوب اشفقت عليه دون ان تعرفه ..

جال بصر الشيخ بين هداياه .... ثم غمرت عيناه دموع ..... وتركته يبكى عسى ان احظى منه بقصته ..... وفعلا بدا الشيخ الصديق يروى قصته .... وهو يستحلفنى بكل عزيز لدى .... ان اكتم قصته عن قرائى .. وانه يصرح بنشرها بعد وفاته .. وبدأنا فى حديث حزين طويل ......

كان مهندسا ناجحا .... تخرج من احدى جامعات فرنسا .... عاد الى وطنه فى مركز ممتاز .. شاب مرح يطاول الحياة بتألقه .... عضوا فى مجموعة مرحة باسمة من الاصدقاء له زميل مهندس حبيب الى قلبه تزوج هذا الصديق من فتاه بعد قصة حب طويلة .. وبارك الاصدقاء جميعا هذا الحب .. حتى كان صديقى الشيخ ذات يوم فى طنطا .... وتذكر ان زوجه صديقه موجودة عند اهلها فى طنطا ... وتصادف ان اليوم كان «اول ابريل» ... فيخطر له خاطر خبيث .... فلرسل برقية الى صديقه باسم حماه يخبره فيها بوفاة زوجته فى حادث .... وعاد فى نفس اليوم بعد ساعات الى مصر .. فخاطب صديقه تليفونيا واخبره بانه سمع النبأ ويعزيه ... ولم يتحمل صديقه الصدمة .. فانتحر .. مات ابن الخامس والعشرين ضحية دعابة بريئة ... وعندما علمت زوجته بانتحار زوجها ... اكتملت المأساة ... فاسرعت تلحق بزوجها ..... انتحرت هى الاخرى ..... وبقى من المأساة طفل صغير .. لم يتجاوز عمره بضعة شهور ... وانهار صاحبنا ... ورغم ان احدا لم يعرف انه ارسل البرقية المشؤومة .. الا ان صديقى الشيخ لم يتحمل الصدمة .. فاهمل ملابسه وعمله .. ثم صار يهذى طوال الليل فى الشوارع ... وانتهى به الحال .. الى «مجذوب» تهلل عليه الاولاد فى الطريق ... وظل هكذا اياما عديدة حتى تحسنت حالته





النفسية .. ولكن بعد فوات الاوان .. واستعذب الملابس ليكفر عن ذنبه ... فظل هكذا يجاور الاولياء ... طالبا منهم المغفرة .. فى الغفران .. يضرب بين حين واخر يده بالعصا لانها ارسلت البرقية .... ويده الاخرى لانها رفعت سماعة التليفون .. وانتج هذا العذاب والتشرد افكارا وفلسفة عجيبة تلك التى اعجب بها القراء .. وهم لايدرون ثمن هذه الفلسفة ... ثمنا باهظا من الحرمان والتشرد ... وانتهت قصة الشيخ ولم تنته دموعه .. وبعد ايام انتقل الشيخ مجذوب الى رحمة مولاه ... وكتبت فى نهاية يومياتى فى الجريدة ... خبر وفاته ... ولم اكتب شيئا عن قصته .. الا هذه .. القصة .

محمد طه عبد الباقى

٣ نجوم من هوليود

كلود ليلوش

مفكر يكتب بالصورة !

فى العاشرة من عمره صارح والده انه قرر عند تخرجه من المدرسة ان يعمل بالسينما .. واندهش الاب .. فقد كانت امنية حياته هو ان يصبح احد العاملين فى السينما . الا ان ظروف الحياة دفعته بعيدا عن هذه الهواية واشتغل للعمل بالتجارة والوظائف .. وكانت هديته الى ابنه كلود فى عامه الثالث عشر آلة تصوير ... وطلب منه ان يجمع بين الدراسة وهواية التصوير السينمائى .. وفى الثامنة عشر كان قد حصل على جائزتين من مهرجانات الهواة .. وسافر عام ١٩٥٥ فى رحلة الى الولايات المتحدة وامضى هناك فترة سجل خلالها فيلما تسجيليا عن امريكا .. وفى العام التالى سافر الى الاتحاد السوفيتى وباع فيلم الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفيتى - وفيلم الاتحاد السوفيتى الى الولايات المتحدة واصبح منتجا !! وكان قد انهى دراسته الثانوية وبدات تتضح اتجاهاته الاجتماعية والفنية . والتحق فترة بالدراسة فى (الايديك) الفرنسى اعظم معاهد السينما فى اوروبا .. وانتج فيلما تسجيليا باسم «حقيقة الانسان» عبر فيه كل ما كسبه من الفيلمين اللذين باعهما لامريكا وروسيا .. ثم استدعى للخدمة العسكرية وامضاها فى الجزائر .. وعمل هناك فى القسم السينمائى بالجيش الفرنسى وسرح عام ١٩٦٠ وهو فى الثالثة والعشرين وبدا يقدم افلاما غنائية قصيرة .. كانت تعرض قبل الافلام الروائية الطويلة .. ثم ساهم فى اعداد بعض الافلام الدعائية ..

وبعد ذلك ترك هذا اللون من الافلام وبدا ينتج افلاما روائية .. مقلدا المدرسة الفرنسية الجديدة (الموجة الجديدة) التى قادها ثلاثة من النقاد السينمائيين تحولوا بعد ذلك الى الاخراج ليحققوا افكارهم الجديدة (تروفو - جودار - شابرول) .. وفشلت افلام ليلوش الجديدة .. واعلن افلاسه بعد ان فقد كل شىء !!

الحزن والفكرة

ولم ييأس كلود .. وقال عن تلك الفترة كان كل شىء فى حياتى الخاصة والمهنية من السوء .. حتى اننى فكرت ربما لاول مرة فى حياتى ان اترك هذه الهواية التى ادت بى الى الفشل والفقر .. وعندما بدات فكرة (رجل وامراة) تتولد فى ذهنى .. كانت حالتى النفسية فى غاية الحزن والتعاسة .. كان الوقت شتاء .. وعاصفا .. وذهبت للبحث عن احد المنتجين الايطاليين الذى كان قد وزع لى احد الافلام القصيرة .. وكان يقيم فى دوفيل .. وعلى الشاطىء كنت اجلس افكر .. الجو عاصف والسماء ممطرة

ومن بعيد رأيت شبحا .. تحققت منه .. كان امرأة لم اعرف سنها .. عجوز - صغيرة كانت تداعب طفلة صغيرة .. والطفلة تجرى وتلعب وتلهو . ومن هذه النقطة تجمعت الخيوط الاولى لفيلم (رجل وامرأة) ونسيت الموزع الايطالى وجلست فى احد مقاهى دوفيل وحيدا .. اكتب القصة التى حققت لى فى عام واحد كل ما ضاع منى .. واثبت وجودى كمخرج جديد ..

٥ ملايين متفرج

وعاد كلود الى باريس .. بعد ان انتهى من السيناريو ولم يبق له غير نقود الانتاج .. وتصادف ان جاءه الموزع الايطالى يعطى النقود .. والتقى بالموسيقى فرانسيس لاى المتخرج حديثا من معهد الموسيقى ، وكان موسيقيا حالما يريد ان يحقق شيئا للموسيقى ولكنه لا يعرف من اين يبدأ ؟!

ووافق على اعداد موسيقى فيلم (رجل وامرأة) ونص العقد على ان ينال اجره من دخل الشباك . وبدأ يستعد لانتاج الفيلم . والتقى بانوك ايميه وجان لوى ترينتنان .. اللذين وافقا على التمثيل دون نظر الى الاجر الذى اجل الى بعد عرض الفيلم .. وبنقود قليلة وبعزم مجيد بدأ كلود ليلوش فى انتاج واخراج وتصوير الفيلم .. وكانت اكثر لقطاته خارجية حتى يوفر اجر تاجير البلاتو .. ولم يتكلف انتاجه كثيرا .. وعندما انتهى من اخراجه سافر به الى كان عام ١٩٦٦ . وهناك قوبل الفيلم بتصفيق حاد من النقاد ولجنة المحكمين استمر ١٠ دقائق كاملة ونال جائزة المهرجان كاحسن فيلم بنفس العام ، كما نال كلود ليلوش جوائز القصة والسيناريو والتصوير والاخراج والانتاج .. وفى ساعة واحدة تحقق كل ما فقده خلال سنواته الماضية .. واشترت شركة (يونيتد ارتيست) حق توزيع الفيلم فى انحاء العالم وشاهده فى باريس خلال العرض الاول ٥ ملايين متفرج .. وفى يوم وليلة تحول كلود الى مليونير !!

فيلم الفنان

كانت قصة (رجل وامرأة) قصة بسيطة .. قصة تقع كل يوم فى الحياة عرضها كلود ببساطته ومهارته التى اوصلته الى المجد .. كما قفز كل من الموسيقى فرانسيس لاى وانوك ايميه وجان لوى ترينتنان لى مراتبا النجوم واصبحوا ينالون اليوم آلاف الدولارات وكان وراءهم بساطة واصرار كلود ليلوش .

يقول كلود انى من انصار الفيلم الذى يعبر عن وجهة نظر الفنان وروحه .. فقد بدات حياتى مصورا هاويا .. ثم بدات احس اننى اريد ان اقول شيئا بالصورة ..

● الثأر الملعون الابكم .. الراقد في جوف الحقد .. ان افصح مرة وتكلم .. خرجت عباراته مسمومة .. ومضت مجنونة محمومة .. تتعقب صاحبها حتى .. لو فر الى ارض الهند .. ولثأر عمره اعواما .. قتلوا شقيقه الاكبر .. قتلته اسرة معادية .. كي تشعل نار البغضاء .. دفعوه دفعا لمصير .. لا يملك الا ان يثأر

مطاريد !

جريمة الاسبوع

بقلم : الدكتور يوسف الجداوي

الليل ينوء بظلمته .. بعد اعباء الصمت .. ونجوم ترنو ذاهلة .. وسكون كسكون الموت ونخيل القرية يتطوح .. سكرانا من عمق النشوة . وفتانا يسعى لبغيته .. تدفعه اشواق حمقى .. يخطو والليل يحاصره .. واللهفة تسبق خطواته .. الفته الظلمة والفها .. فما عادت تحبس نظراته .. يمضي الى بيت صديقته .. حتى لو عصبوا عينيه .. فهي واحته وراحته .. والعش اذ يأوي اليه .. هربا من دنيا احزانه .. !

●● فوفى مجتمع مقلوب .. محروم .. مأزوم .. مالت موازين عدالته .. وسبت في قاعه .. تقاليد .. بالجهل .. بالحقد .. شغلت بالقتل بساحته .. ضحاياها عشرات عشرات .. ساموا اتهم استراحوا .. واحياؤهم يتعذبون .. يحبون في الظلام .. يخافون الناس وتخافهم .. لا يفارقهم سلاحهم .. ولا يعرفون متى يطلقونه .. ولا على من يطلقونه .. كان هو واحدا من هؤلاء .. الذين يسمونهم هناك .. في التقاليد .. في الصعيد « مطاريد » ..!

لكنه من نوع آخر .. استكمل تعليم القرية .. لعشر في البندر سنوات .. وعلى ابواب الجامعة .. وقفت مأساته تمنعه .. وتمنى تحقيق رغبته .. لكن الآف العقبات .. قتلت في المهد ارادته .. الثأر الملعون الابكم .. الراقد في جوف الحقد .. انه افصح مرة وتكلم .. خرجت عباراته مسمومة .. ومضت مجنونة محمومة .. تتعقب صاحبها حتى لو فر الى ارض الهند .. ولثأر عمره اعواما .. قتلوا شقيقه الاكبر .. قتلته اسرة معادية .. كي تشعل نار البغضاء .. واختلت موازين الاسرة ..!

وضعوا البندقية في يده .. وطالبوه والحوا ان يثأر .. فلا حياة ؛ ولا مستقبل ، ولا تعليم ، ولا شيء في الوجود يساوي الثأر .. الثأر لانسان بريء .. كان في السنة الثانية بكلية الحقوق .. فقد اختاروا ضحيتهم .. موجهة مؤلمة فاجعة .. املا في ذل الاسرة .. وانكسار كبريائها .. ان يحمل البندقية بدلا من الكتاب .. ولم يكن من حقه ان يتردد .. او حتى مرة يتساءل .. فالاب وقد هده الحزن .. لن يهدأ الا ان يسمع .. صرخات الاسرة المعادية على اعز رجالها وابنائها .. مهما كان الثمن ..!!

وانطلق تلميذ الامس .. ليؤكد للاب المكلوم .. انه انصاع لرغبته .. ونفذ بالحرف وصيته .. فقتل ثلاثة من الاعداء .. لا يعرف حتى ملامحهم .. الذين كانوا يصحبونه اشاروا له نحوهم .. وكان يكمن لهم في زراعة .. وقالوا له انهم من اعيان الاسرة المعادية ..! واتهمته الاسرة الاخرى .. وبحثت عنه اجهزة الشرطة .. لكنه صمم على الهرب .. ولم يكن امامه الا ان يصعد الجبل الغربي .. الجبل الذي يطوق قريتهم وكان قبل ذلك ينظر اليه بكل الخوف وكل الرعب ..

انه ما زال يذكر كيف كان صعوده الاول .. ذهب بعض أهله يودعونه .. وجوههم حزينة .. واعصابهم متوترة كانهم يودعون ميتا .. يتحركون كاشباح .. ويودعون ابنهم الى المجهول وفوق ظهر جمله .. كانت امتعته وقربة مياه .. وتسللوا من القرية الى الجبل .. وكانت الاخبار قد سبقته .. فهبط اهل الجبل يستقبلونه واهل الجبل هم الاشقياء الذين سبقوه الى المصير .. وكان يومها للجبل قانونا غير مكتوب .. الزعامة فيه لمن هو اكثر حكما في مجموع سنواته .. واطول بقاء فيه .. واطلقوا النار يستقبلونه ! ويعلنون للجميع انضمام عضو جديد .. اليوم ولد في مملكة الجبل والظلام مولودا .. لفظته الارض ليصعد الى الجبل .. لان الموت ينتظره على وجه كل شبر في الارض .. اذا افلت من الحكومة فلن يفلت من طلاب الثأر .. تمنى لحظتها لو انه يبكي ؛ وحسم ما كان في جوانحه من بشاء .. ولكن كيف يصلو منه هذا .. و يخطو خطواته الاولى في مملكة ابناء الليل .. التي سوف يتوج ملكا لها !

واجتمعوا حوله يسالونه .. ماذا اعد من اسلوب لحياته ..؟ الرصاص لديهم بالاطنان والاعوان يملاون القرى عيون تراقب .. واعيان تحمي .. فقط عليه ان يحدد الطريقة .. فرض اتاوات .. او خطف افراد وردهم بالاتاوة .. او خطف مواشي .. كما يريد .. كل شيء ممكن .. ففترة صعود الجبل يجب ان تكون للاثراء والناس لا يخشون الا القوة .. كما ان الحياة في الجبل مكلفة ، والبنادق والرشاشات ؛ والذخيرة ثمنها مرتفع وانتظروا رده ..!

ولكنه فجع الجميع في احلامهم .. فقد قال لهم .. انه جاء فقط ليختفي عن عيون الحكومة التي تبحث عنه .. وليس في حاجة الى اية اموال .. لان ارض اسرته تكفيه .. وهو لا يريد صداما مع الحكومة .. فهو ليس مجرما ، ولكنه ضحية لتقاليد جاهلة ..! [illegible] واقتنعوا بانه ما زال تلميذا يتمسك بكلام المدارس .. ولكنه غدا سوف يصبح مثلهم .. واختاروا لانفسهم « مغارات » بعيدة عن المغارة التي يسكنها حتى لا يعرف ماذا يفعلون .. ولكنهم كانوا موقنين انه سيلحق بهم في طريق الشر ..!

كل هذه الذكريات تداعت تهاجم خياله .. في المسافة التي كان يقطعها من اطراف الجبل الى بيت صديقته .. هذه الفتاة الفنانة التي تغني وترقص في الموالد ؛ والتي تسير وتتنقل مع الموالد في طول محافظات ثلاث هي اسيوط وسوهاج وقنا .. ولكنه منذ ان التقى بها .. حددت اقامتها في قريتهم باسيوط .. كان قد دعي الى حضور فرح من افراح احدى القرى .. وحينما وصل الحفل .. كان بعض رجال الشرطة المسئولين بين المدعوين واقتحم الحفل مع رجاله العشرة ؛ وهم يحملون اسلحتهم .. والقوا السلام واختفوا داخل المكان الذي اعده صاحب الفرح لهم .. وتهامس الناس المطرودون والحكومة في مكان واحد .. وحرصا على اشياء كثيرة .. استاذن مسئول الشرطة مع رجاله .. وركب سيارته وانصرف .. ورقصت الفتاة للمدعوين المتأززين .. وامعنت النظر في ذلك الرجل الذي راجت عنه الاشاعات الخرافية .. ولكنها وجدته عميق الانسانية .. ترقد في عينيه الواسعتين عشرات المشاعر الحبيسة الخرساء .. التي لا تريد ولا تمكنها ظروفها من الافصاح عن نفسها .. احست انه في حاجة اليها .. وتاكدت هي ان اعماقها تطلبه .. واغلق عليها .. وراجت اشاعة انه اصطفاها لنفسه .. فافزع ذلك بقية المعجبين ، ولم يعد يتردد عليها الا مغامرا يتحدى مشاعر المطرود العنيد .. وشيئا فشيئا امتنع هذا المغامر من تلقاء نفسه .. استماعا الى نصائح الآخرين .. وكان .. فتانا ، يترك ان ذلك ضد مصلحتها ومصلحة قومها ..!

ولانه مخلوق حساس .. يتحسس بمشاعر يقظة .. عواطف الآخرين واحاسيسهم .. امر اليها انه لن يحضر مرة اخرى .. انه بصداقته لها اتعبها .. وربطها بقريته وتركت رزقها الذي كانت تسعى اليه بالسفر .. وسد الباب امام المعجبين وهداياهم .. وفشل امام دموعها في ان يصر على موقفه .. لم يستطع ان يجتاز عواطفه في ذلك الموقف .. كان على يقين من انه لم يبق له الا هي .. فهل يضحي بها ايضا ، ويحرم نفسه من شعاع الامل الوحيد في ظلام يأس حياته .. انه يعيش حياة تختلف عن حياة اي انسان آخر .. قد يموت في اية لحظة برصاصة .. اما حكومية او اهلية .. ومن اجل ذلك فحرام ان يهدر ساعة امن وامان تتوفر له معها .. انه ينسى معها هموم المطاردة وانه مطلوب الرأس .. معها يشعر انه رجل يجلس الى امرأته .. ولاشيء غير ذلك .. يتنفس كل هواء الدنيا ويعيش كل عواطف البشر ..!

لكنها قبل وبعد ذلك انسانة .. امرأة اذا حبست في بيت فيجب ان تكون على ذمة رجل .. وهو لا يستطيع ان يكون ذلك الرجل .. لانه سبب كل هذه الخواطر كانت تقطر وتنساب في جوانحه وهو في طريقه الى دارها .. وروع بعمره الى البيت الذي كان معزولا وحده عن بقية البيوت .. لقد اختارته بعناية .. حتى لا تعرف الدور الاخرى ماذا يدور فيه

وطرق الباب طرقات معينة .. واساخ سمعه ليتسمع الى صوت اقدامها وهي مقبلة لتفتح له .. وجاء صوتها وهي تصرف بعض اخوتها واهلها لينام‌وا .. وفتحت له الباب فحياها تحية المساء .. ثم انطلق في طريقه الى الدرج الذي يصعد به الى الطابق الثاني حيث كان يعرف مكانه تماما .. وكانت خطواتها خلفه تنم عن فرحتها بوصوله .. وحينما دخل الباب الذي كانت تضيء غرفته لمبة غاز خلع بندقيته فأسندها على الجدار الذي خلف الباب وخلع عباءته فعلقها على مشجب مثبت في الجدار .. وجلس على كنبة جلسة من قطع مشوارا طويلا .. ولحظتها فقط تامل وجهها وهي بقرب المصباح ترفع من كمية ضوئه .. واحس في عينيها بقية حيرة .. او حزن .. او صراع لم يكن يخفى عليه .. فمد يده ورفع ذقنها في حنان .. وغرس نظراته في وجهها .. فابتسمت وقالت جملتها التي كانت تقولها له دائما ..

« حوش نظراتك عني بتخوفني » .. وضحكا معا ..!

واخرج من جيبه زجاجة .. وقرب المنضدة الوحيدة منه ، وهو يقول لها ان عليها ان تأتيه بكاسين ؛ وسألها عن العشاء ..؟

ولم تتحرك من مكانها ووقفت تنظر اليه .. وقفز على وجهها الصراع الذي يحتدم في صدرها .. وتوقف عن وضع الزجاجة فوق المنضدة .. ورمقها بنظرة تزدحم فيها عشرات الاسئلة .. وادرك انها في ورطة نفسية بشعة .. واخرجت من صدرها حزمة من اوراق البنكنوت ووضعتها امامه على المنضدة .. ورغم انه تعلم من حياة الليل الا يفقد اعصابه مهما كانت قسوة الموقف ، ومفاجاته .. فانه ارتج عليه .. وحملق فيها هذه المرة معترفا انه لم يفهم شيئا .. وتكلمت وهي تجلس الى جواره .. هذه الاوراق الملونة ثمنا لك .. جاءني بالامس نهارا ثلاثة تعرفهم جيدا .. هم فلان وفلان وفلان .. من الاسرة المعادية .. وقدموا لي هدية عبارة عن جوال من الغلال ؛ وخمس ازواج من الفراخ ، وزوجين من الاوز وكمية كبيرة من المسلى ؛ عرضوا على هذا المبلغ مقدما على ان يدفعوا لي مثله بعد القيام بالمهمة .. وهي ان ادس لك كمية من « التوكسافين » في الطعام ..! فاذا ما نفذت ذلك ارسلت اليهم من يخبرهم لكي يجيئوا فيحملونك الى السفح ثم يلقون بك هناك ..!

كان يستمع والكلمات تنداح في جسده كالسم .. وحينما انتهت وهو صامت لا يناقشها .. جذب غطاء الزجاجة باسنانه ، وجرع منها جرعة كبيرة .. ثم اشعل سيجارة .. واستغنى عن الكاسين .. ومسح فمه بيده ثم قال لها .. ان عليها ان ترسل اليهم الآن .. من يقول لهم احضروا فان الامر على ما يرام .. وارتعدت .. ندمت على انها تكلمت .. وازاح البنكنوت طالبا منها ان تحتفظ به .. وسألته ان كان يحبها .. ان كان يرجوها كما ترجوه .. ويتمناها كما تتمناه .. ان يقول لها ماذا سيفعل بهم .. فقد تدفع حياتها ثمنا للحظة جنون .. يفتك فيها بالثلاثة ولكنه طمأنها .. لن يقتلهم في منزلها ؛ والا اضر بها .. لكنه سيفعل بهم شيئا تتمناه .. وحاولت ان تعرف لكنه قال لها ان عليها ان تثق به .. وقد اقسم لها انه لن يقتلهم في منزلها ..

وارسلت شقيقها الاصغر لكي يعود آخر .. وامرها ان تجيء بالطعام وان تحضر له كمية « التوكسافين » .. واقبلوا يتهامسون والفرحة تطل من عيونهم .. وصعد كبيرهم وتلاه [illegible] داخل الغرفة .. وبندقيته على كتفه حتى صاح « المطرود » بندقيته في ظهره ، وطلب منه الا يتحرك .. ثم جرده من سلاحه وطلب منه ان يجلس في ركن الغرفة وجهه الى الجدار .. وطلب منها ان تنادي على الثاني .. وصعد وفي اقل من دقيقة كان يجلس بجوار قريبه ؛ وجاء الثالث .. وتركهم يجلسون ومدفعه فوق رؤوسهم .. ثم قال لهم انهم يستطيعون ان يستديروا ويتناولوا العشاء .. نفس العشاء الذي كانوا اعدوه له .. وزاغت عيونهم .. وتوسلوا اليه .. طلبوا منه ان يعفيهم من العشاء .. ويكفيهم فضيحة ضبطه اسلحتهم .. وتعهدوا بانهم لن يتفوهوا بهذه القصة الى مخلوق في القرية .. فلو عرفت القصة لهاجروا من القرية الى الابد .. عرضوا عليه ان يوقعوا له على كمبيالات بثلاثة آلاف جنيه .. تركوا له ان يطلب منهم ما يريد مقابل ان يعفيهم من العشاء المسموم .. لكنه اصر .. فقط قال لهم يطمئنهم انه لم يكن نذلا مثلهم .. فهو لم يضع في الطعام كل السم .. بل كمية ضئيلة جدا .. لكي يجعلهم يتألمون فقط .. لكنهم لن يموتوا .. وتحت تهديد المدفع الرشاش .. مدوا ايديهم ومضغ كل منهم لقمة .. ولكنه اصر على ان يتناولوا من الاوزة ايضا .. ولكن احدهم وهو يتلوى قبل ان تستقر اللقمة في بطنه ، وتقيأ .. وحاول الثالث ان يتماسك .. ولكنه اصر على ان يأكلوا الاوزة كلها .. والا فسيطلق عليهم الرصاص .. واكل كل منهم قطعة كاملة .. انهم ابتلعوها وهو يصوب اليهم نظراته التي كانت تفعل بهم ما لا يمكن ان يفعله الرصاص .. ثم طلب منهم ان ينصرفوا .. وقال لهم يقادرونه .. انه ضاعف كمية السم لهم ..!

وانطلقوا وهم يتلوون من بطونهم ، ويتقيأون حتى وصلوا الى الوحدة الصحية .. وطلبوا من الخفير ان يوقظ الطبيب لانهم تبينوا بعد العشاء ان الطعام تسربت اليه كمية من التوكسافين ، واجرى لهم الطبيب الاسعافات الاولية ووضعهم تحت الملاحظة حتى الصباح .. ولكن لم تظهر عليهم اعراض التسمم العضوية .. فقال لهم انهم لم يتسمموا حقيقة ؛ ان كل ما في الامر هو بعض الخوف والوهم ..!

ولكن القصة ملأت القرية في الصباح .. وجن جنون الرجال البسلاء .. وايقنوا ان القصة خرجت من فم الراقصة .. وذات ليلة طرق بابها طارق .. وحينما فتحت له الباب .. اطلق عليها الرصاص واختفى في الظلام المحيط بالبيت .. ولم يستطع الاب ان يتهم احدا .. وحينما بدأت النيابة التحقيق قالت التحريات انها كانت على علاقة مع الشقي المطرود .. وان العلاقات ساءت بينهما لانها احبت غيره .. فجاء وقتلها وارسل الى النيابة يقتلها انتقاما منها ..

وحينما بلغت « المطرود » تلك الاخبار المحزنة .. ادرك ان الانذال عرفوا كيف ينتقمون منه .. واقسم « برشاشه » انه سوف يأخذ بثأرها .. وقد بر بقسمه ..!!

كلمة ممدوح سالم

بقية المنشور ص ١

بمناسبة قيام السيد الرئيس محمد انور السادات – باداء اليمين الدستورية اليوم بمشيئة الله – عن الفترة الرئاسية الجديدة – بعد ذلك الاجماع المنقطع النظير من جانب شعب مصر العظيم – عرفانا ووفاء وتقديرا – لجهود وتضحيات قائد المسيرة المنتصرة – من اجل خدمة قضايا وطننا وامتنا – وارساء للتقاليد الدستورية – رأيت من جانبي – ان التقي بكم – في جلسة طارئة لمجلس الوزراء – باعتباركم زملاء وشركاء في المسئولية – لاعرض عليكم امر وضع استقالة الوزارة – بين يدي السيد الرئيس – ليتولى بحكمته اتخاذ ما يراه في هذه المرحلة .

وفي هذه اللحظات – ارى امانة ووفاء – ان اسجل شكرنا جميعا – للرئيس القائد – على ثقته باسناد المسئولية لنا – في مرحلة كانت من ادق المراحل التي مر بها وطننا – بل وامتنا – واتاح لنا شرف تحمل المسئولية الى جواره – وان نعيش معه احلى الانتصارات واعظمها – خلال فترة رئاسته الاولى – وكذلك منذ تولينا مسئولية العمل في الوزارة .

وفي مجال الاشارة الى هذه الانتصارات – فان التاريخ سيسجل – ان السيد الرئيس – قد واجه في بداية توليه مسئولية قيادة العمل الوطني – تحديات واوضاع بالغة التعقيد – سواء على المستوى الداخلي او العربي او الخارجي – وكلها تخلفت اساسا عن نكسة يونيو سنة ١٩٦٧ – فكان ان قام بتصفية مراكز القوى واعلان ثورة مايو سنة ١٩٧١ – من اجل تحرير المواطن المصري – وارساء سيادة القانون – ودولة المؤسسات – واستقلال القضاء – ثم اتجه بكل قواه – نحو توحيد الجبهة الداخلية – وحسم الدعاوى والعوامل التي ادت الى تمزيقها .

وتلا ذلك – بتوحيد الصف العربي – حول الاهداف والقضايا العربية – ثم تحرير الارادة المصرية – من كل القيود التي كانت تحد من انطلاقها – على طريق تحقيق المصالح الوطنية والقومية .

وهذا كله – انما كان مقدمة لتهيئة المناخ المناسب – لمعركة العبور العظيم – وتحقيق نصر رمضان / اكتوبر المجيد – بفضل شجاعة قرار القائد البطل – وتضحيات وعزم ابناء شعب مصر العظيم بالقوات المسلحة الباسلة – ذا النصر الذي يعتبر من وجهة النظر التاريخية والواقعية حجر الزاوية بالنسبة لما سبقه او لحقه من انتصارات وانجازات .

ولقد ادرك القائد بواسع حكمته – ان استثمار هذا النصر – بما ارساه واكده وحققه – من آثار وابعاد محلية واقليمية ودولية – لا بد وان يكون نقطة الانطلاق لتعويض ما فاتنا – والاتجاه بكل قوة – نحو بدء معركة التنمية والبناء – بما تحمله من اعباء ومسئوليات تخطي المشاكل والتراكمات في التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية .

فكان ان اعلن سياسة الانفتاح في كافة المجالات – وعلى كل القوى والدول – من اجل تأكيد السلام العالمي – وتحقيق المصالح المشتركة – ثم عهد الى الوزارة الحالية – بتحمل مسئولية اصلاح المسار الاقتصادي – على طريق التنمية والتقدم والرخاء – وكذلك اصلاح المسار الاجتماعي – واقرار وتأكيد العدل الاجتماعي .

وفي ضوء ما تحقق من استقرار داخلي – وتغير نظرة دول العالم كله لمصر – وتهيئة للممارسة الديمقراطية الحقة – وحكم الشعب بالشعب – فقد اعلن السيد الرئيس – احلال الشرعية الدستورية – محل الشرعية الثورية – وانتهى الامر بقيام التنظيمات السياسية الثلاثة – باعتبارها الوسيلة لبروز المعارضة المنظمة – ودفع الممارسة الديمقراطية للامام .

وفي مناسبة لقائنا هذا ايضا – ارى من واجبي – ان اسجل تحية تقدير وعرفان واعتزاز لكم – فقد كنتم اعظم سند – واكبر عون لي على تحمل المسئولية – وكنتم محل امل وتقدير الرئيس القائد – والامناء على المسئولية – والاوفياء للعهد – ذلك انكم قد واصلتم العمل ليل نهار – باذلكم حماية وتحقيق مصالح شعب مصر العظيم .

واذا كان هناك العديد من الانجازات – التي وفقنا جميعا الى تحقيقها – في كافة المجالات – فاني اعتبر ان الانجاز الاكبر – انما يكمن في اننا قد حددنا موقع خطانا – في دقة وموضوعية وعرفنا طريقنا حق المعرفة – ووضعنا اقتصادنا على الطريق الصحيح – كما وضعنا اصابعنا على مصادر القوة الذاتية في وطننا .

واتجهنا بكل قوة وعزم – الى تعبئتها وحشدها – على طريق زيادة الانتاج – واصلاح الاداة الحكومية – وصولا الى تحقيق الكفاية – باعتبارها الوسيلة لتأكيد العدل الاجتماعي – ورفع مستوى الفئات محدودة الدخل – وكان ما بدا من نتائج وبشائر مجزية ومطمئنة .

ولقد كان سندنا في هذا كله – امل وثقة جماهير الشعب – ووعيها وحسن ادراكها لابعاد الموقف – وتضحياتها لاجتياز هذه المرحلة – كما كانت ثقة وتوجيهات وجهود السيد الرئيس القائد محمد انور السادات – خير حافز لنا .

واننا ونحن نضع استقالة الوزارة – بين يدي السيد الرئيس – فلتسمحوا لي استاذنكم – في ان اعلن باسمكم وباسمي – اننا سنظل دائما جنودا لهذا الوطن – تحت قيادة السيد الرئيس – وفي هدي مبادئه – وفداء لآمال شعب مصر العظيم – وفي خدمة قضاياه .

ولنتجه جميعا بقلوبنا الى الله عز وجل – ان يكتب للسيد الرئيس دوام الصحة والسعادة والتوفيق – لتحقيق مزيد من الانتصارات والانجازات – على طريق التنمية الرخاء – امتدادا لتلك التي تحققت في فترة رئاسته الاولى .

من اسرار الحرب العالمية الثانية

الحلقة الخامسة

سباق من أجل الحياة

تأليف : توماس جالافر

عرض : ميشيل تكلا

انتشرت الشائعات بأن ثمانمائة من جنود المظلات البريطانية قد هبطوا فوق الهضبة . فلم يضيع الالمان وقتهم في مطاردتهم العنيفة بحثا عن الفدائيين الهاربين . وظهرت سيارات مدرعة وانتشرت بعربة من الهضبة وفوقها .

واذيعت نشرات الى جميع المعسكرات النرويجية للبحث عن الفدائيين الذين يتزحلقون على الجليد اثناء فرارهم . وطلبت السلطات الالمانية الى النرويجيين ان يسلموا ما لديهم من احذية ومعدات التزحلق على الجليد . وعندما توغلت الدوريات الالمانية فوق الثلوج كان افرادها قليلوا الخبرة بطبيعة الارض التي يتزحلقون فوقها .

وفي ذلك الوقت الذي حدثت فيه المطاردة كان رونتري وواحد من زملائه قد وصلوا الى [illegible] ... واختبأ كذلك هوكليف وكجستروت في مكان مرتفع بالهضبة . ولكن في اليوم الثامن من شهر مارس وبعد ثمانية أيام من المطاردة كان بولسوق وهلبرج يتناولان مرطبات في مقهى باوسلو ..

اما كلوس هلبرج فقد كان اجرأ المجموعة واشجعها ودفعته هذه الجرأة الى ارتكاب خطأ جسيم فقد قرر ان يغادر اوسلو في الوقت الذي بدأ فيه الالمان يفتشون الهضبة شبرا شبرا وذلك لكي يتخرق في صفوف المقاومة بوادي دجوكان .

وبعد هروبه مباشرة من القلعة لم ير اي اثر للالمان ولم يسمع شيئا عن المطاردة عندما عاد مرة ثانية الى الهضبة في اتجاه دجوكان حتى اخذ اولا القطار الى وادي نوفدال ثم عبر البلاد . بعد ان قطع حوالي ثلاثين ميلا فوق الجليد توقف ليستريح عند كابينة صيد ..

وفي اللحظة التي توقف فيها داخل الكابينة لمح ان جنودا من الالمان سبقوه اليها فقد قلبت المناضد والمقاعد وبعثرت هنا وهناك وتشتتت الكابينة وحطمت الاطباق والفناجين . واستنتج ان الالمان لابد ان يكونوا في المنطقة فاسرع خارجا ليلقي النظر في الجبال المجاورة . فرأى على بعد نصف ميل خمسة من الجنود الالمان وهم يتزحلقون على الجليد بسرعة نحوه ..

وكان من المحال ان ينازل هلبرج الجنود الخمسة وحده . وكان سلاحه الوحيد الذي يحمله غدارة من عيار ٣٢ . وبسرعة خطف مزلج الجليد وانزلق نحو الغرب في اتجاه الشمس لكي يجعل من نفسه هدفا صعب المنال .

واطلق الجنود الالمان الرصاص عليه في اتجاه الشمس ولكن رصاصاتهم طاشت ثم توقف سيل الرصاص . ونظر هلبرج حوله فرأى انهم قرروا ان يصلوا اليه بدلا من اطلاق الرصاص عليه ..

وبدات المنافسة والسباق من اجل الحياة .. هكذا كان يفكر هلبرج فهو منذ نعومة اظفاره يجيد الانزلاق على الجليد بطريقة غير عادية فما بالك والجنود يعدون في اثره من اجل انهاء هذه الحياة التي يحبها ..

وظل هلبرج بسرعة جنونية فوق الجليد لمدة ساعة كاملة لم يتوقف فيها لحظة واحدة . وهو يعبر كتلا من المربوعات المجمدة وصخورا ضخمة متفردة . وراح يفكر اذا كان لديه الوقت ليتناول كبسولة الانتحار اذا حدث وسقط على الجليد او تعثر عليه لسبب خارج عن ارادته .. واشتد به الخوف من استخدامه الكبسولة السامة عن خوفه من مطارديه . فغرس عصى التزحلق في الثلج مرة وراء مرة في محاولة يائسة لتزداد سرعته الخاطفة .

واخيرا افلس ثلاثة من الجنود الالمان من السباق الرهيب وقد اشتد بهم الارهاق . والفى الرابع بعد عشرة اميال . ولم يبق غير واحد اصر على متابعة السباق .

وقال هلبرج لنفسه : انه اسرع مني ويبدو انه فارس من فرسان الانزلاق على الجليد .. ومع ذلك استمر السباق الرهيب .

ولمدة ساعتين كاملتين لم تتغير المسافة التي تفصل بين المتسابقين وظلت على ما هي عليه بقدر ثلاثين او اربعين ياردة فقط . ولاحظ هلبرج انه في كل مرة يتسلق فيها تلا من التلال كسب مطارده وقتا ومسافة وفي كل مرة يهبط فيها تلا او جانبا من جوانب الجبل خسر مطارده بعض الوقت ..

ويستمر هلبرج يقول في مذكراته : حاولت اذن ان اعثر على تلال اكثر بقدر استطاعتي حتى ارتفعت اخيرا بكل قوتي ولم تكن هناك تلال لاتسلقها وبدات اهبط ولكن بعد ربع ساعة كنت اسمع صوت عصى التزحلق خلفي .. فقد اقترب مني وراح يصرخ بالالمانية « ارفع يديك » ..

ولو كان مطارد هلبرج يعلم ان في جيب سترته غدارة لاطلق على ظهره ببساطة من مسدسه الضخم من طراز (لوجر) . ولكن كان من البديهي انه يريد ان يقبض عليه ويعيده للقيادة للتحقيق معه . واستدار هلبرج وتجمد الالماني بمجرد ان رأى مسدسا مصوبا نحوه . وكانت المسافة بينهما لاتزيد عن اربعين ياردة فقط .. والنرويجي فوق ارض منخفضة والشمس لاتزال من خلفه ورفع هلبرج غدارته واطلق عيارا ناريا ولكنه لم يصب الهدف . واذ ادرك ان الرجل الذي يفرغ رصاص مسدسه اولا قد يخسر الجولة في النهاية لم يطلق مرة اخرى . وفي الحال اطلق الالماني رصاصة من غدارته القوية ولكن الطلقة طاشت ايضا .. وصفرت الطلقة الثانية بجوار اذان هلبرج وقال لنفسه . هذا ما اريده تماما . واطلق الجندي الالماني رصاصة ثالثة ولكنها طاشت ايضا ..

وقاوم هلبرج رغبته في ان يستخدم مسدسه مرة اخرى فظل صامتا عندما اطلق الالماني الرصاصة الرابعة والخامسة وطاشت كل من الرصاصتين ..

ولم يبق في غدارة الالماني غير رصاصة واحدة انطلقت بدورها في محاولة اخيرة يائسة فاقتربت من هلبرج ثم انحرفت واصطدمت بصخرة من خلفه ..

وتغير جو المعركة بين الاثنين في الحال فاندفع هلبرج بكل قوته يصعد التل وكان الالماني يعرف ان الفرصة قد فلتت منه فهو يتأخر في الصعود ويسرع في الهبوط في حين ان غريمه يجيد العكس . واندفع الالماني هو ايضا بكل قوته يصعد التل . فاذا وصل الى القمة وهبط منها الى الجانب الآخر فان النرويجي لن يستطيع ان يسبقه .

وكسب هلبرج المسافة تدريجيا وقبل ان يصل الالماني الى القمة توقف واطلق عدة عيارات نارية على بعد ثلاثين ياردة ويقول في مذكراته « اعتقد انني اصبته ولكني لم اكن متأكدا .. » واستدار وانطلق بسرعة قبل ان يصل الجنود الالمان الآخرون . وغربت الشمس واصبح في مأمن ولو لوقت قصير ..

كانت الليلة هادئة وساكنة ولكن الظلام كان حالكا دامسا . وكان هلبرج قد اجهد وكاد يفقد توازنه وهو يتزلق على طول حافة هوة بين جبلين وهو يفكر كم كان قريبا من الموت عندما هوى من فوق قمة وسقط حوالي ١٢٠ قدما فوق منحدر للجبل من تحته . وعندما حاول تحريك ذراعه اليسرى شعر بألم شديد يسري فيه من الكتف الى وسطه .

والى الحلقة القادمة

اليمين الدستورية

بقية المنشور ص ١

موافقة الناخبين على انتخاب الرئيس محمد انور السادات رئيسا للجمهورية للفترة الرئاسية القادمة باغلبية ٩٩ و٩٣٢ و٠ في المائة .

كلمة رئيس المجلس

والقى المهندس سيد مرعي رئيس المجلس كلمة حيا فيها الرئيس باعادة انتخابه رئيسا للجمهورية .

ودعا رئيس المجلس سيادة الرئيس لتأدية اليمين الدستورية طبقا للمادة ٧٩ من الدستور فوقف الرئيس محمد انور السادات وتلا القسم بصوت قوي ونبرات معبرة وواضحة فوقف الجميع احتراما واجلالا لهذه اللحظة التاريخية في حياة الوطن .. وفيما يلي نص القسم :

« اقسم بالله العظيم ان احافظ مخلصا على النظام الجمهوري وان احترم الدستور والقانون وان ارعى مصالح الشعب رعاية كاملة وان احافظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيه » .

وعلى اثر ذلك صافح رئيس المجلس الرئيس بين عاصفة من التصفيق والتكبير ثم هتف رئيس المجلس ثلاثا : الله اكبر وتحيا مصر فردد الاعضاء الهتاف ، وقد اطلقت المدفعية ٢١ طلقة اثناء اداء الرئيس لليمين الدستورية ثم انصرف سيادة الرئيس وبصحبته رئيس المجلس الى القصر الجمهوري بعابدين مودعا بمظاهر الحب والحفاوة من جماهير الشعب التي اصطفت على طول الطريق وهي تهتف بحياة مصر وحياة الرئيس المؤمن محمد انور السادات وشهدت الحفل التاريخي سيدة مصر الاولى السيدة جيهان السادات وافراد اسرة الرئيس .



الخاين الغشاش يا ماما .. كنت فاكراه مؤدب لغاية ما شفته بعينيه يركب الاوتوبيس





حسن حلمي ورحمي يذكران الله بعد المباراة ...

تصوير فارس حماد

لماذا فاز الأهلي وانهزم الزمالك

● مصطفى عبده نجح في اختراق دفاع الزمالك من كل الجهات
● فاروق جعفر لم ينفذ مراقبة صفوت فراقبه شطة بالجزمة

ارتدت العشرة اول امس ثيابها الحمراء كعادتها كلما فاز الاهلي على الزمالك . وطافت المظاهرات الحمراء بالقاهرة منذ انتهى لقاء الفريقين في الخامسة مساء وحتى بعد منتصف الليل. تهتف وتعاير أهل الفانلة البيضاء بهزيمتها على أيدي الشياطين الحمر !

ومن ناحية أخرى تجمع انصار الفانلة البيضاء أمام ناديهم الزمالك حتى الساعات الاولى من صباح أمس ، تسألهم فيم تجمعهم وما هي أسبابه ، فلا يعرفون الا أن فريقهم قد هزم . وربما تجمعوا لإن المقاهي قد ضاقت بهم وبحزنهم أمام أفراح ومعايرة أنصار الفانلة الحمراء .

لماذا فاز الاهلي ؟

ان انصاره لا يعرفون لماذا فاز . ولا يذكرون من المباراة التي استغرقت ٩٠ دقيقة سوى أربع دقائق فقط سجل لهم خلالها صفوت عبد الحليم ومصطفى عبده الفوز .. ذلك الفوز الذي لا يهمهم شيء سوى انه حدث فعلا . فلا يهمهم كيف حدث . ولا يهمهم كيف كان هذا الفوز قاب قوسين أو أدنى من أن يصيع الى تعادل وربما ينقلب الى هزيمة !

ولماذا انهزم الزمالك ؟

ان انصار الزمالك لا يعرفون سببا فقد اطاح فوز الاهلي وهزيمة الزمالك بالبقية الباقية من عقولهم .. لا يهمهم ان الزمالك في الشوط الثاني كان هو الفريق الاحسن . ولا يهمهم انه وان كان قد احفق في تحقيق التعادل او تحويل الهزيمة الى نصر كان بين اقدام لاعبيه فضاعت منهم فرصة العمر بعد الانهيار الذي أصاب خطوط الاهلي .. انه وان كان قد احفق في ذلك الا انه نجح في شيئين . اولهما تحسين النتيجة . والآخر هو تحسين شكله ومنظره من صيد في الشوط الاول الى صياد في الشوط الثاني ولكن الستارة لم تفوز الا مرة واحدة !

انصار الاهلي ينظرون الى ان كل من بناديهم شيطان . كل اللاعبين شياطين حمر . والمدرب والاداريون والساعدون وحتى الاعضاء من رجال ونساء واطفال ومشجعون وانصار كلهم شياطين حمر .

وانصار الزمالك من خلال سحب الهزيمة يعتبرون كل من ينتمي الى الزمالك مجرم اثيم ساهم بقدر في الهزيمة التي تقض مضاجعهم وتجعلهم يعيشون حتى اللقاء القادم بين الفريقين منكسي الرؤوس .

فاز الاهلي ؟ ..

ولماذا انهزم الزمالك ؟

هذه قصة اخرى تقودنا الى النواحي الفنية في المباراة ، وهي مهما كان لها وجود او لم يكن ، لا يمكن فصلها عن الصراع الازلي الابدي بين التقليديين اللدودين .

فالحقيقة التي لا جدال عليها هي ان مباريات الاهلي والزمالك يغلب عليها دائما الطابع العصبي . ولذلك فهي غالبا ما تجيء خالية من اللمحات الفنية .. وحتى الخطط مهما يبذل مدربا الناديين الجهد في وضع تكنيكاتها وشرحها للاعبين . فانها غالبا ما يضيع كل اثر لها في زحام التوترات العصبية والالعاب الارتجالية التي تسيطر على اللاعبين من الفريقين على السواء ، سواء منهم في ذلك الشياطين الحمر او الملائكة البيض !

واكبر شاهد على ذلك هو اللقاء الاخير بينهما امس الاول . فبينما كان الزمالك لقمة سائغة للاهلي في الشوط الاول . كان الاهلي صيدا سهلا للزمالك في الشوط الثاني . وفي هذا التناقض دليل واي دليل على عدم جدوى التخطيط من جانب المدربين خلال هذا اللقاء . ودليل اكبر على ان الاعصاب يتوقف عليها الناتج العام للصراع بين الفريقين .

بدأ اللقاء وقد حشد كل مدرب في فريقه افضل عناصره ، واذا كان مدرب الاهلي هيديكوتي أهدأ اعصابا لانه اجنبي فان مدرب الزمالك المصري زكي عثمان الذي كان لاعبا طالما اشترك في لقاءات الناديين في الماضي لا شك يعيش التوتر العصبي كلما اقترب موعد اللقاء .

هيديكوتي والاحوط

هيديكوتي على طريقة « عد غنمك يا جحا » . حشد كل الامكانيات التي لديه . فوضع لحراسة المرمى اكرامي . وفي خط الظهر واجهته مشكلة مرض كابتن الفريق وقائد الدفاع حسن حمدي ولم يستطع ان يتغلب عليها. فاحل في مركزه حازم خالد الناشيء الذي يشترك في لقاء الفريقين لاول مرة منيطا عليه بمهمة المراقبة اللصيقة لطه بصري أو حسن شحاتة ايهما يلعب في مركز رأس الحربة .. واما الثلاثة الاخرون فهم احمد عبد الباقي ومصطفى يونس وفتحي مبروك .

عبد الباقي مكلف بطبيعة الحال بمراقبة علي خليل الذي يلعب على يسار هجوم الزمالك . وليس في ذلك مشكلة لعبد الباقي . فعلي خليل لاعب غير مكترث . اذا وصلته الكرة حاول المراوغة . وان ضاعت منه الكرة استسلم وانتهى الامر بالنسبة له ، فان ضاعت واستسلم كان بها . وان نجح في المراوغة فالعنف يخيفه .. مشكله محلولة لعبد الباقي .

وفتحي مبروك امامه مهمة صعبة . ذلك ان وحيد كامل في الجناح الايمن متالق في المباريات الاخيرة ، وهو يمتاز بالسرعة التي تفوق سرعة مبروك . ولكن فتحي اشتهر في مثل هذه المباريات الحساسة ان ينتفض برجولة وفدائية ويعمل على عدم ترك مركزه حتى ولو هرب وحيد من الرقابة. وقد كان الذي يقلق مبروك ان وحيد يعتبر هذه المباراة فرصة لاثبات وجوده امام الاهلي الذي نشأ به وترعرع ثم تركه في الطريق . ولكن هذا القلق زال منذ اول دقيقة ، فقد اعترى وحيد نوع من الارتباك والشلل وهو يلعب ضد الاهلي الذي رباه . تماما كما حدث في أوائل الستينات عندما انتقل عفت من الاهلي للزمالك . وتالق في الزمالك . ثم عند اول لقاء مع الاهلي لعب في الجناح الايسر ليختفي تماما وكانه غير موجود .

اما مصطفى يونس فهو كظهير ثالث عليه ان يستقبل حسن شحاته اذا تقدم من الوسط . مع ان مراقبة شحاتة مفروض ان المكلف بها هو جمال عبد العظيم .

بقيت امام هيديكوتي مشكلة فاروق جعفر . انه يعرف تماما ان هذا اللاعب يمكن ان يتحرك ، وهو اذا تحرك حرك معه هجوم الزمالك كله . فاذا تمكن من وقف تحركاته امن شر خطورة حقيقية من هجوم الزمالك ،

> بانوراما درامية للمشهد الذي هز الاستاد .. انه الجنرال مصطفى عبده يدك شبكة المامور الذي فشل في أن يكون شيح غفر .

ولذلك فقد كلف بامره قرن شطة . لمراقبه مراقبه لصيقه . حتى لا يدع له فرصه حريه الحركه ولا حريه التصرف السليم في الكرة .

وصيه حسن نعمان

ولعل هذه الفكره التي لجا اليها هيديكوتي . لم تغب عن ذهن زكي عثمان مدرب الزمالك . كان يدرك ان هيديكوتي سيستعين على جعفر برقابة شطة . فاوصى جعفر بان يتجه هو لمراقبة صفوت عبد الحليم ليحقق من وراء ذلك غرضين :

✽ أولهما وقف خطورة صفوت كصانع لعب يستغل مصطفى عبده والخطيب أحسن استغلال .

✽ وثانيهما ان يجذب معه قرن شطة ، وبذلك يشغل فاروق لاعبين من خط وسط الاهلي . فيتيح للخواجه وحسن شحاتة حرية اللعب على جمال عبد العظيم كما يشاءان .

ولكن فاروق جعفر لم ينفذ التخطيط الموضوع له . فلم يشغل لاعبين . وانما وضع نفسه موضع الرقابة من شطة الذي يعلم قدراته . ويعلم ان جعفر قادر على الضحك عليه مراوغة وتمويها . فاستعمل معه الخشونة . واحتسب الحكم اليوغوسلافي على شطة وحده . فاولات . تفوق مجموع الفاولات . التي ارتكبها باقي لاعبي الفريقين بما فيهم عبد الباقي بكثير .

فاذا انتقلنا الى هجوم الاهلي لوجدنا ان الرقابة اللصيقة على مصطفى عبده عديمة الجدوى خصوصا اذا كان الرقيب يكبره سنا ويقل عنه لياقة وسرعة وطولا وتفكيرا . لذلك فان الجوهري كان لعبة امام مصطفى عبده لعب به كما شاء وتحرك بالطول وبالعرض كما اراد . فهو ايضا لم يجد على يسار قلب الدفاع اللاعب الذي يجاريه سرعة . فقد كان هناك محمد توفيق الذي يعتبر بالنسبة لمصطفى عجوزا بطيئا يسهل التمويه والضحك عليه .

خلا الجو فبيضي

واذ وجد مصطفى عبده جاره الخطيب يقف في الملعب بلا عمل كالعاطل . قرر ان يتحرك بالعرض كما يتحرك بالطول . فماله هو والجوهري او محمد توفيق . انه يستطيع ان يفعل نفس الشيء مع غانم سلطان الظهير الثالث، ومع محمد صلاح المكلف كظهير ايمن بمراقبة مختار ..

ونجح مصطفى عبده في تكتيكه نجح في ان يهاجم مرة من اليمين ومرة من الوسط ومرة من اليسار . وفي كل الاحوال نجح تماما في اختراق خط ظهر الزمالك من كل جهاته .

وفي احدى غزواته من جهة اليمين نجح في مراوغة الجوهري ثم توفيق ثم هياها لصفوت عبد الحليم الذي سددها مباشرة داخل مرمى عادل مامور من بعد اكثر من ٣٠ ياردة .

اما الهدف الذي سجله بنفسه مصطفى عبده . فقد وصلته الكرة من مختار وهو داخل منطقة الجزاء في مواجهة توفيق وسلطان معا وليس بينهما اكثر من متر واحد . فراوغهما وهو ما زال يبعد عنهما نحو ثلاثة امتار بترقيصة واحدة شربها الاثنان وفي نفس الوقت هيا الكرة على قدمه اليسرى ليسددها ارضية مرت من تحت جسم عادل مامور مسجلة الهدف الثاني .

ولعل الهدف الثاني جاء نتيجة الانهيار الذي اصاب خط ظهر الزمالك بعد هدف صفوت . فلم يفصل بين الهدفين الا ثلاث دقائق .. والمسئول عن وصول الكرة الى مصطفى عبده هو محمد صلاح . فقد كانت الكرة عالية مشتركة بين الخواجة ومختار خارج يمين منطقة جزاء الزمالك . واستطاع الخواجة ان يلمسها براسه لتسقط الى يسار مختار ومحمد صلاح الدين يقف وبينه وبين الكرة اقل من مترين. وكان يستطيع ان يبعدها قبل ان ينزل مختار الى الارض ويستعيد توازنه . ولكنه تردد ثم تراجع لتصبح من نصيب مختار الذي مررها لمصطفى عبده ليسجل الهدف الثاني .

هنا يفطن زكي عثمان الى كل الاخطاء التي وقع فيها عند تشكيله فريق الزمالك . او قل الاخطاء التي اوقعه فيها خوفه من كلام الناس في الزمالك

كيف خرج حسن حلمي من المباراة

لقد واجهت زكي عثمان مشكلة اصابة سامي منصور . وفي نفس الوقت فان حسين قضية الناشيء ليس جاهزا . ومحمود سعد الناشيء ايضا لم يثبت وجوده عندما لعب بعد اصابة سامي منصور في مباراة الاسماعيلي فلم يستطع الا ان يشرك محمد توفيق في مركز سامي منصور . وقد كان مركز توفيق قبل ذلك . ولكن الواضح ان توفيق لم يكن قد وصل لدرجة من اللياقة تؤهله للعب اصلا . فكيف به يلعب ضد الاهلي وفي هجومه الخطيب ومصطفى عبده ؟!

المهم ان توفيق لعب ، وان الجوهري ايضا لعب ، مع وجود الناشيء الكفء صبري المنياوي الذي انعم الله عليه بنعمة كشف ضالة حجم الجوهري كرويا بعد ان اقترب من الثلاثين ، والمنياوي يتميز بالحركة والنشاط والحيوية والسرعة والجسد القوي المتين . ولو انه لعب منذ بداية المباراة فلربما استطاع ان يجاري مصطفى عبده في سرعته ولياقته ويحد من خطورته .

ولقد بدأ الزمالك المباراة بضربة بداية لم ياخذها ويتقدم للهجوم على مرمى الاهلي . وانما اعادها الى نصف ملعبه ليتبادل الجوهري وتوفيق وسلطان وجعفر الكرة وكأنهم يجمدون اللعب منذ بدايته . او لعلهم ارادوا منذ اول لحظة ان يسحبوا اليهم مهاجمي ولاعبي وسط الاهلي ليلعبها احدهم بعد ذلك طويلة لبصري وخليل ووحيد كامل .. ولكن الكرة تقطع ليبدأ الاهلي بالهجوم ، وليختفي هجوم الزمالك تماما . وليرتبك ظهره أمام الهجمات الضارية التي شنها مصطفى عبده ، وليختفي وسطه ايضا .. جعفر تحت وطأة رقابة شطة اللصيقة العنيفة ، وشحاتة في خضم محاولته تعويض النقص في لياقته بالحرفنة ومحاولة الترقيص العقيمة امام انقضاض مدافعي الاهلي .. ولم يؤد واجبه في الفريق كل خلال الشوط سوى ثلاثة هم : الخواجة وهو نجم فريق الزمالك في هذه المباراة بلا شك . ومحمد صلاح الذي شل حركة مختار في الجناح الايمن وجمال عبد العظيم عندما تبادل المركز مع مختار، ولكن غلطة واحدة ارتكبها صلاح اذت الى الهدف الثاني .. ولست احمله مسئولية الهدف . وانما احمله مسئولية وصول الكرة لمصطفى عبده وقد كان يجب ان يشتتها اخذا بالاحوط .. فالمسئول عن الهدف توفيق وسلطان الساذجان اللذان شربا ترقيصة مصطفى عبده فاستداروا ليفسحا له الطريق بدلا من ان ينقض لمشاركته الكرة احدهما حتى لا يتمكن من التسديد .

اقول ان زكي عثمان فطن الى الخطا في تشكيل الزمالك . فاخرج الجوهري ووضع بدله صبري المنياوي . واخرج توفيق ، ولانه لم يجد من يحل محله فقد لعب حسن شحاتة في مركز الظهير الرابع ، ولو كان يملك تغيير على خليل ايضا لقام بتغييره . ولكنه اضطر لارجاع طه بصري الى الوسط محل شحاتة . ليدفع باحمد عبد الحليم الى الجناح الايسر ، وينقل على خليل الى مركز راس الحربة .

سبحان من يغير ولا يتغير

ومنذ بدأ الشوط الثاني تغيرت الامور تغيرا غريبا ، فقد دبت الحياة في اوصال الزمالك فهاجم في ضراوة وانكمش الاهلي ، ولم ار في حياتي فريقا فائزا بهدفين للاشيء ينكمش بهذه الطريقة ، ويبدو عليه الخوف من الهزيمة وهو فائز .. حتى لقد كنا نسمع تأوهات الاهلاوية في المدرجات أثناء هجمات الزمالك هاتفة ضارعة بدعاء « استر .. استر يارب» وتعالت هذه التأوهات بعد أن سجل الخواجة نجم الزمالك هدفه من احدى قذائفه على مرمى اكرامي ، وقبلها وبعدها ليث السماء التضرعات والتوسلات و « ستر » فارتطمت ضربة راس طه بصري البارعة بالعارضة وارتدت ليسددها على خليل براسه خارج المرمى « و « ستر » .

انتهت المباراة التي لعبت فيها الاعصاب اكثر مما لعب اللاعبون ، والتي حدد نتيجتها التوتر اكثر من تخطيط المدربين .. انتهت وفاز الاهلي ، وضاعت من الزمالك فرصة العمر !



الكابتن زكي عثمان يتأمل عربة صالحية الجوهري وتوفيق

فاز الاتحاد بهدف واحد
في مباراة استحق اسكو الفوز بها بعشرة !!

عجيبة هي الكرة اهداف حقا . ولكن قد يفوز من يسجل هدفا ولا يفعل شيئا طوال التسعين دقيقة . وينهزم الفريق الذي يودي وينفذ خطة هجومية ويسدد على المرمى عشرات القذائف .. وهكذا كان حال مباراة اسكو والاتحاد التي اقيمت بملعب اسكو بشبرا امس .

لقد سجل الاتحاد هدفا بديعا بعد عشر دقائق من بداية المباراة . من ضربة حرة غير مباشرة على يمين منطقة جزاء اسكو لعبها اسكو طولية خفيفة لمحيي الظهير الايمن الذي تقدم وسددها ارضية من زاوية صعبة في الزاوية الضيقة الاصعب لتمر تحت ذراع عوض حنفي وينهزم اسكو بهذا الهدف الوحيد .

ومنذ سجل الاتحاد هدفه لم يهاجم بخطة اللهم الا في كرة رفعها الجارم من الجناح الايسر الى البابلي في الايمن لرفعها على رأس شحتة فيسددها الى المرمى ولكن عوض ينجح في التقاطها .

فيما عدا ذلك شتت الاتحاد خارج الملعب . وفشل لاعبوه تماما في وقف هجمات اسكو . ولاحت خطورة حمدي نوح قلب هجوم اسكو الذي سدد عشر قذائف قويه منه محكمة كان يمكن ان تكون كلها اهداف لولا توفيق وبراعه عرابي الذي اخرج معظمها الى ضربات ركنية وافلح في التقاط عدد قليل منها .

ان الحالة التي ظهر بها الاتحاد لا تبشر بانه سيكون منافسا قويا على بطولة الدوري . كما ان المستوى الرفيع الذي ظهر به اسكو يؤكد ان هذا الفريق يستحق ان يكون بعيدا عن التهديد بالهبوط . ان لم يكن يضمن له مركزا متقدما في النصف الاول من القائمة .

● عرابي ●

حكم المباراة محمود عثمان وكان ممتازا في الشوط الاول

نجوم المباراة :عرابي ومحيي وبوبو من الاتحاد وحمدي نوح وابو رحاب واحمد عيد .. بل صدقوني كان كل فريق اسكو نجوما .

الرياضة

صفحة يحررها كبار النقاد

من يفوز اليوم الترسانة أم الطيران

تقام اليوم على ملعب الترسانة آخر مباريات الاسبوع السابع للدوري العام الممتاز بين فريقي الترسانة والطيران .

لعب كل من الفريقين حتى الآن ست مباريات :

الترسانة .. فازت في مباراتين وتعادلت في ثلاث مباريات آخرها مع السكة الحديد ، ولحقت به هزيمة واحدة من الاوليمبي بالاسكندرية بهدف واحد .. وله ٧ نقط واذا فازت اليوم تعود الى تصدر الدوري ، سجل هجومها ستة اهداف ولم يدخل مرماها سوى هدفين .

تلعب اليوم بدون الجمالاوي الذي عاقبه اتحاد الكرة بالوقف مباراتين فلم يلعب الاسبوع الماضي .

يمثل الترسانة اليوم : حسني على ـ محمد حنفي ورافت مكي ومحسن ابراهيم ويحيى السيد ـ عباس فخري ومصطفى رياض وشاكر عبدالفتاح ـ محمود عوض والشاذلي والتونسي .

✽ الطيران .. فاز في مباراة واحدة على الاوليمبي في الاسبوع الماضي بهدفين للا شيء ، وتعادل في مباراتين وانهزم ثلاث مرات . له ٤ نقط . ويكافح من اجل الهروب من شبح الهبوط عند القائمة .. سجل هجومه ٧ اهداف ودخل مرماه ٨ اهداف .

يمثل الطيران اليوم : فاروق فوزي ـ اسماعيل ريان واحمد ماهر ورفعت قاسم وسعيد عبد الله ـ سعيد البلاسي « تيتيل عنتر » وكرم زايد وكرم صالح ـ مصطفى حسين « هاني غنيم » ومرعي وفتحي عبد المنعم .

احمد ماهر يلعب للطيران ويقوم بتدريب الفريق بعد ان تخلى عنه سمير قطب .

✽ ✽ ✽

جهل ام نسيان

زميل من النقاد خرج صباح الجمعة الماضي على قاعدة المقارنة بين الاهلي والزمالك يذكر فرق الاهلي بمباراة قديمة وقعت في الخمسينات .. فقط نقول له ان علي محسن لم يظهر في الخمسينات ولم يتشرف باللعب مع علي فرغلي وسليمان داود وابو قطر حنفي بسطان .. ونذكره بان صالح سليم قد ظهر قبل علاء الحامولي وعصام بهيج ولكنه سافر عاما واحدا للتعليم في انجلترا .. عيب والله أن يروي ناقد قصة مليئة بالاخطاء عن مباراة اغلب الظن انه لم يشاهدها .. جهل هو ام نسيان !

✽ ✽ ✽

زيزو والمنتخب

علق زيزو عبد الشافي نجم الاهلي المصاب على تكوين الفريق القومي لمباراة اثيوبيا قائلا :

« تكوين المنتخب من زمان طريقة اختياره غير سليمة .. وهذا ليس ذنب المدربين ولكنه ذنب سوء التخطيط الذي لا يراعي اننا هواة وأن الدوري يستغرق السنة كلها . فاللاعبون يشتركون في التمرين الاسبوعي للمنتخب تادية واجب فقط لا غير ولذلك فان الروح والعزيمة غير موجودة عند اللاعبين الا في المباريات التي تقام في الخارج لاننا نشعر اننا ندافع عن اسم مصر .. فالتمرين الاسبوعي ليس مجديا وانما هو بمثابة ترويح عن اللاعبين ، ويجب العدول عن هذا النظام الى اقامة مباراة اسبوعية تجريبية للفريق الذي يقع عليه الاختيار

طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر